

• تقارير:

الكويت الأولى خليجياً والـ 14 عالمياً
في تقديم المساعدات

• شؤون إسلامية:

رئيس الفلبين يطلب من الكونغرس الموافقة
على منح المسلمين حكماً ذاتياً

• حوار العدد:

"سفراء السلام" أكبر مشروع دعوي في أمريكا



@albushraa_news



Albushraa TV



albushraa.news

نوفمبر 2014 | 141
السنة الثالثة عشر

مجلة التعريف بالإسلام
شهرية - دعوية - 80 صفحة

www.albushraa.com

البشر

حصاد التعريف بالإسلام في مونديال كأس العالم 2014 م

" حملة سلام برازيل.. نموذجا "





24 | حملة سلام برازيل.. نموذجاً

حصاد التعريف بالسلام في مونديال كأس العالم 2014 م

34

حوار العدد:
لقاء مع الدكتور ياسر عرفات
رئيس مؤسسة سفراء السلام
بأمريكا



50

أبحاث:
عام جديد.. وآخر رحل..
فماذا قدمنا؟



66

مشاهير اهتموا:
عيسى - عليه السلام - ليس ابناً لله



70

الإعجاز العلمي:
أين السماوات السبع؟



صاحب الامتياز
لجنة التعريف بالإسلام
رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنصاري
المشرف العام
جمال ناصر الشطي
مدير التحرير
أنس خالد الخليفة
مستشار التحرير
عبادة نوح
مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد طه
سكرتير التحرير
محمود بكر

التحرير
سمير أبو شكر - أنوار الزنكي

مسؤول التسويق
داود الشمري
66682060

تصميم وإخراج فني
محمد السكري



Integrated Marketing
Communication

مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان
+965 22473657 /8

مسؤول التوزيع
ياسر حسونة - 6001 6426 +965

الاشتراكات داخل الكويت
«10» دنانير للأفراد
«20» ديناراً للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر
مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
تلفون: 60016426 - 22473657/8 - داخلي: 100

ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة

www.albushraa.com

Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

الافتتاحية

رئيس التحرير / د. محمد إسماعيل الأنصاري

العام الهجري الجديد.. وصناعة الأمل

يستقبل العالم الإسلامي هذه الأيام بداية سنة هجرية جديدة، بآمال وطموحات جديدة، وإنجازات تحققت، وأخرى بانتظار تحقيقها.

لقد كانت الهجرة النبوية بداية تأسيس دولة الإسلام لأمة عانت الشتات في كل شؤونها، ومزقتها الخلافات حتى تخلفت عن ركب الأمم في ذلك الوقت، فجاءها الإسلام وجعل منها خير أمة وحدثها العقيدة المتمثلة في شهادة "لا إله إلا الله محمدًا رسول الله".

لقد كانت رسالة الإسلام نورًا أضاء به الله - عز وجل - الإنسانية، وعلى شواطئها شُيدت أعظم الحضارات التي عرفتها البشرية، فسادت قيم العدالة والحق والمساواة والحرية، وأصبح ذكرها مُخلدًا في العالمين.

كم نحن اليوم في حاجة إلى العودة إلى هذا المنهل العذب، فقد عدنا إلى الوراء مرة ثانية، بعد أن تخلينا عن سبب عزتنا وقوتنا، وهما القرآن الكريم والسنة النبوية، المرشدان إلى الخير في الدنيا والآخرة.

إن كل مسلم مُطالب باتباع قيم وتعاليم وأخلاق الإسلام، حتى نُقدم نموذجًا حضاريًا لكل الأمم، يجمع هذا النموذج بين الحضارة المادية والروحية، ويكون قادرًا على مواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه الأمة الإسلامية، ويسهم في التقدم والازدهار.

وكما كانت الهجرة النبوية مُنطلقًا للبناء، ومُنعطقًا للخروج من الضعف، ودروسًا بليغة وعظيمة في التشييد الحضاري، والانتقال من الشتات إلى الوحدة، يجب استثمار هذه المناسبة والعودة مرة أخرى إلى الاقتداء بالنبي محمد ﷺ في التخطيط والبناء والتغيير لإحداث التغيير المطلوب في أمتنا.

إن الإمة الإسلامية تتمتع بخيرات ومقومات وموارد مادية وبشرية لا حدود لها، ونحن متفائلون بأن القادم أفضل، والمستقبل لأمة الإسلام بإذن الله.

ما أجمل أن نتفائل بالخير في بداية العام الجديد، وأن ننطلق إلى آفاق جديدة بروح وعزيمة يكسوها التفاؤل والتحدي، وقد كان النبي ﷺ يُعجب بأفعال الحسن..

ليكن العام الهجري الجديد.. مُنطلقًا لصناعة أمل جديد في بناء أمة ذات مقومات حضارية وإنسانية.

■ وكل عام والأمة الإسلامية بخير.. ■



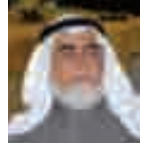
سلسلة دعوية متخصصة في دعوة غير المسلمين
الهندوسية - دراسة مقارنة

42

يكتب في هذا العدد

د. عبدالمحسن الجار الله الخراي
الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف

من إشراقات الوقف



د. أشرف دواية

خبير اقتصادي

النظام الاقتصادي الإسلامي



فيصل الزامل

رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام

كان د. السميح يتحدث عن أوضاع
أفريقيا كالأمل التكلي



تابعوا آخر أخبار المسلمين

في الشرق والغرب



@albushra_news



Albushra TV

بحضور السفير "البدر" النجاة الخيرية تفتتح أول مسجد بجنوب ألبانيا

وقال الوند: إن هذه المنطقة التي شُيد بها المسجد كانت أنظار أهل الخير لا تصل إليها ولكن أيادي الخير الكويتية، كانت ولا زالت وستظل هي التي تحوز السبق في خدمة الإنسانية والإسلام والمسلمين، فمن خلال مكاتبتنا بألبانيا والجمعيات الرسمية التي نتعاون معها، تم تشييد هذا المسجد، بطريقة حضارية وراقية، ليغدوا منارة إسلامية، شاهدة على أيادي الخير الكويتية، وسوف يتم عقد برامج مميزة بالمسجد، حيث ستقام به حلقات الذكر الحكيم، وكذلك تُعقد به الخواطر الدينية والتوعوية، وغيرها من الأنشطة الدينية المباركة. ■

طال خيرهم أصقاع أوروبا وربوع أسيا وأدغال إفريقيا، يحملون الخير والمعونة للضعفاء والفقراء والمهوفين، وشارك فرحة الافتتاح معالي سفير الكويت بألبانيا نجيب البدر، وحضور مشرف من وزارة الأوقاف الكويتية ضم كل من وكيل الوزارة المساعد لقطاع المساجد الدكتور وليد الشعيب، ومدير مساجد محافظة حولي الدكتور خالد الحيص، وهذا يعزز الشراكة المجتمعية الرائدة التي تسعى جمعية النجاة الخيرية إلى تعزيزها مع كافة الجهات الرسمية والخيرية، بما يحقق الخير والنفع للإسلام والمسلمين.



جابر الوند
نائب المدير العام لجمعية النجاة

نفوس الأهالي، الذين عاشوا سنين طويلة، لا يجدون مسجداً يؤدون فيه الصلوات الخمس، ويربي أبنائهم على مائدة القرآن الكريم والسنة المحمدية.

وبيّن الوند: أن هذا المسجد تم بنائه بتبرع من أحد المحسنين الكويتيين، الذين

أكد نائب المدير العام بجمعية النجاة الخيرية جابر الوند حرص الجمعية على تلمس حاجات المسلمين في شتى بقاع الأرض، وتنفيذها للمشروعات الخيرية الرائدة، بعد دراسة استراتيجية، ومتابعة مميزة عن كثب لسير تلك المشروعات، وهذا مما جعل النجاة الخيرية قبلة للمتبرعين وخيارهم الأول.

وفي هذا السياق أعلن الوند عن افتتاح الجمعية لأول مسجد في جمهورية ألبانيا تحديداً في منطقة باي كاي جنوب ألبانيا، وهذه هي المرة الأولى التي يُسمع فيها صوت الأذان، يعلو في عنان السماء، مما كان له عظيم الأثر في

الخراز : "مدارس النجاة" حريصة على التميز والتطوير التربوي والتعليمي



حاجز الخوف والرغبة لدى الصغار، وتحويل المدارس إلى مكان للتربية والتعليم معاً.

وأشار إلى أنه تم تنظيم عدد من المسابقات الثقافية والترفيهية للطلبة وتوزيع الهدايا والجوائز على الجميع، وبعد ذلك تم توزيع الطلبة على فصولهم، وتقديم فقرات تربوية وترفيهية للطلبة والطالبات بحضور آبائهم وأمهاتهم. ■

رغبة منها في تحقيق التميز وتطوير العملية التربوية والتعليمية قامت الإدارة العامة للمدارس بتنظيم مجموعة من الأنشطة والبرامج والفعاليات والمسابقات الترفيهية، وذلك بهدف تحفيز الطلبة والطالبات على الإقبال على الدراسة، خاصة طلبة المرحلة الابتدائية من المستجدين.

وفي هذا السياق قال إبراهيم الخراز المسؤول الإعلامي في مدارس النجاة: إن مدارس النجاة كعادتها السنوية احتفت بطلبتها من البنين والبنات من المستجدين وغير المستجدين وذلك بتنظيم برامج ترفيهية وأنشطة وفعاليات ترويجية لطلبة الصف الأول الابتدائي على وجه الخصوص.

وأوضح الخراز أن إدارات المدارس قامت بالتنسيق مع الشركات المتخصصة في الشخصيات الكرتونية المحببة للأطفال لاستقبال الطلبة والطالبات عند بوابات المدارس، بهدف كسر

”زكاة العثمان“ : تكرم «الوطن» لجهودها في دعم العمل الخيري



وَبَيَّنَ الكندري أنه تم تكريم 30 فائزاً وفائزة من المشاركين في المسابقة، وقدمت هدايا قيمة لهم، مُقدمة من شركة «عسل معجزة الشفاء»، والتي تحرص دائماً على مساندة اللجنة، وتكريم حفظلة القرآن الكريم، وكذلك تقديم العون والدعم للأسر الفقيرة المقيمة على أرض الكويت، وهذا يعكس توجه أهل الكويت جميعاً، لخدمة العمل الخيري ومساندة المحتاجين. واختتم الكندري حديثه موجهاً الشكر لكل من ساند ودعم لجنة «زكاة العثمان»، مؤكداً أن اللجنة تحرص على إيصال الخير إلى مُستحققيه يدًا بيد. ■

كرمت لجنة زكاة العثمان التابعة لجمعية النجاة الخيرية جريدة «الوطن» لدعمها المتواصل للعمل الخيري الكويتي، وذلك بعد نجاح المسابقة الرمضانية التي نظمتها اللجنة بالتعاون مع الجريدة.

بدوره أكد مدير اللجنة أحمد باقر الكندري أن اللجنة تحرص على سرعة تلبية طلبات المراجعين بما يتوافق مع آلية العمل المتبعة في الجمعية، لافتاً إلى أن خدمة المعوزين والفقراء وذوي الحاجة شرف على صدور العاملين في حقل العمل الخيري، فنحن قنطرة بين أهل الخير والمحتاجين، موضعاً أن لجنة زكاة العثمان لديها ما يزيد على 30 مشروعاً خيرياً إنسانياً تُنفذها داخل الكويت وخارجها.

وأضاف الكندري خلال تكريم اللجنة لمدير إدارة الاعلانات بالجريدة عبد القادر الجاسم أن مسابقة اللجنة الرمضانية «عميد العمل الخيري»، والتي أقيمت بالتعاون مع جريدة «الوطن»، حظيت بتفاعل مميز من أهل الكويت والجاليات المقيمة على هذه الأرض المباركة، وهذا يعكس ريادة الكويت الخيرية العالمية، فرسالتنا إنسانية خيرية عالمية لتخفيف معاناة الضعفاء والمحتاجين.

”الشامية والشويخ“ : أفتتحت ”مركز المودة والرحمة“ بألبانيا

وفي هذا السياق أكد بو ناشي أن اللجنة تقوم حالياً بزيارة لجمهورية ألبانيا، لتفقد العديد من المشروعات الخيرية التي تُنفذها، بالتعاون والتنسيق مع الجمعيات الخيرية الرسمية الحكومية، ويُرافقها ثلة مُباركة من مسؤولي جمعية النجاة الخيرية، وتكلت الزيارة بالعديد من الإنجازات، أبرزها افتتاح أول مجمع سكني كبير للطالبات المتفوقات تحت مسمى ”مركز المودة والرحمة“ لسكن الطالبات بألبانيا.

مُبيناً أن المركز خُصص لسكن الطالبات المغتربات، واللاتي يقدمن من القرى البعيدة طلباً للعلم، وتم تجهيز المبنى حتى يُصبح بصمة خيرية مميزة، تليق بأهل الكويت، وكذلك تم وضع آلية مميزة لعمل المركز، ليكون مركزاً خيرياً وتربوياً وأخلاقياً وقيماً يُعزز الثقافة الإسلامية، ويُحضر الطالبات اللائي ستصبحن أمهات المستقبل على العطاء الزاخر، ويُرسخ لديهن نشر هذا الدين العظيم، من خلال المعاملة الحسنة، كما أننا نستقبل في المركز الطالبات المتفوقات. ■



قال مدير عام زكاة الشامية والشويخ التابعة لجمعية النجاة الخيرية سامي بو ناشي: إن الكويت غدت عاصمة للعمل الخيري والإنساني، وذلك بفضل الله - جل وعلا-، ثم بتعاون وتلاحم القيادة والشعب، والذي أفرز إسهامات خيرية كبيرة، في شتى مناحي العمل الخيري الطبي والإغاثي والتعليمي والإنساني.

"الشامية والشويخ": تفتح باب المساعدات لساكني محافظة الفروانية

إليها، تجاه مساعدة المعوزين، وتتبع اللجنة مبدأ الشفافية في تعاملاتها، والسير وفق قوانين ونظم ولوائح العمل الخيري الكويتي.

موضحاً أن توزيع هذه المساعدات يأتي تنفيذاً لرؤية اللجنة في مساعدة ودعم الأسر الفقيرة، وذلك بعد دراستها وزيارتها ميدانياً، ويتم توزيع المساعدات يدوياً بيد لهذه الأسر، عن طريق كوبونات تُصرف لهم من الجمعيات التعاونية، وذلك لضمان وصول المساعدات لمستحقيها الذين يدعون لأهل الكويت جميعاً بالخير والبركة والأمن والأمان. ■

والمساعدات الغذائية لتلك الأسر المحتاجة، والتي تُعاني من أوضاع معيشة صعبة، من ذوي الأجور البسيطة والعمالة الفقيرة، التي لا تكفي رواتبها مُستلزمات الحياة اليومية، وقد تنوعت المعونات والمساعدات ما بين مواد غذائية ومبالغ مالية، كما تم مساعدة جميع الطلبات التي وفدت إلى اللجنة من الأيتام والأرامل والمعوزين، وذلك بعد دراسة حالتهم والإطلاع على الأوراق الرسمية المعتمدة.

وبين النميش أن لجنة زكاة الشامية والشويخ نبته عطرة في حديقة العمل الخيري الفناء، وتقوم بدورها المنوط



حمد النميش
نائب رئيس لجنة زكاة
الشامية والشويخ

وتابع: تم بحمد الله تعالى، الانتهاء من دراسة أغلب الحالات الراغبة في طلب المساعدات، لساكني محافظتي العاصمة وحولي، وتم توزيع المساعدات الشهرية والمقطوعة،

أكد نائب رئيس لجنة زكاة الشامية والشويخ للشؤون التنفيذية حمد النميش بأن تكريم الأمم المتحدة للكويت، واعتبارها مركزاً إنسانياً للعمل الإنساني، وتكريم سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح -حفظه الله ورعاه- قائداً للعمل الإنساني، تكريم لكل أهل الكويت، والمسلمين جميعاً، موضحاً بأن هذا الاستحقاق يستوجب علينا المزيد من المسؤولية تجاه تحقيق قيادة الكويت الخيرية، مضيفاً بأن العمل الخيري غداً سلعة الكويت الأولى عالمياً.

بدء تشغيل المركز الكويتي الطبي الخيري باليمن



مُعلنًا أنه تم وضع الخطة التشغيلية للمشروع، ووفق الدراسة التي تم وضعها فإن المركز يحتاج إلى 7000 دينار كتكلفة تشغيلية شهرياً، والأمل معقود على أهل الخير في الكويت للمشاركة في دعم هذا العمل الإنساني، بعد أن تم تشغيله.

واختتم: من أجل ذلك فإن لجنة زكاة الفحيحيل التابعة لجمعية النجاة الخيرية بدعم الخيرين وأهل الفضل والإحسان تفتح باباً واسعاً للخير. ■

أعلنت لجنة زكاة الفحيحيل التابعة لجمعية النجاة الخيرية بأنه تم افتتاح وبدء تشغيل المركز الكويتي الطبي الخيري باليمن، والذي تم إنشاؤه بالكامل على نفقة أهل الخير والمحسنين الكويتيين، ويُعتبر هذا العمل إنجازاً إنسانياً آخر يُضاف للأعمال الإنسانية للكويت وأهلها.

وفي هذا الشأن قال الشيخ عبد الله الدبوس بأنه يُعتبر وجود مركز طبي خيري باليمن أمراً مُلحاً للغاية خاصة في تلك المنطقة التي يوجد بها المركز، وذلك لضعف مستوى دخل الفرد وتضاعف متطلبات المعيشة وكثرة الفقراء والمحتاجين بها، فالمرضى يظل يتجرع مرارة المرض ويتمنى أن يجد مرفقاً صحياً خيراً يساهم في علاجه ويُخفف عنه فأنى له ذلك!.

وأوضح الدبوس أن المركز سوف يقوم بعلاج أكثر من 50 ألف مريض سنوياً في مختلف أقسامه الطبية المتنوعة، وأنه يُعتبر نقلة طبية كبيرة على مستوى الخدمات التي تُقدم للمراجعين باليمن.

ندوة "حقوق الحيوان في الإسلام" للجالية الغربية بـ"مركز تايز"



عُقدت بمركز تايز للتواصل الحضاري ندوة تحت عنوان "حقوق الحيوان في الإسلام" للناشطة كلوديا الرشود، شارك فيها أكثر من مائة شخص من الجالية الغربية من مختلف الجنسيات المتواجدة على أرض الكويت.

وقالت الرشود في محاضرتها: لقد اهتم الإسلام بالحيوان اهتماماً بالغاً، وأمرنا بالإحسان إليه والرفقة به، وهذا ليس بغريب حيث إن الإسلام جاء بقواعد وضوابط قوية تؤيد حماية الحيوانات، وكيفية معاملتها، والأمثلة على ذلك كثيرة في القرآن الكريم والسنة النبوية.

وأشارت إلى أنه لا يجب علينا الخجل عند الحديث عن الحيوان وحقوقه، فأكبر سورة في القرآن الكريم سُميت بـ "سورة البقرة"، وحولها دارت السورة، وهناك سور أخرى مثل "الأنعام"، و"النمل"، وكذلك ورد ذكر "الناقة" في

وأكدت على أن الرفق بالحيوان فيه من الأجر الجزيل والثواب الكبير لفاعله، ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: أن رجلاً رأى كلباً يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خُفه فجعل يغرف له به حتى أرواه، فشكر الله له، فأدخله الجنة. وفي رواية: قالوا: يا رسول الله: وإن لنا في البهائم أجراً، قال: في كل كبد رطبة أجر. ■

القرآن الكريم، مشيرة إلى أن كل ذلك تعزيز وتأكيد على أهمية حُسن معاملة الحيوانات وعدم الإساءة إليها، ومعاملتها بشكل إنساني كأَي من مخلوقات الله سبحانه وتعالى، فالإسلام دين رحمة ورفقة، وهذه الرحمة وتلك الرفقة تشمل الإنسان والحيوان قال تعالى: ﴿وَرَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾.

«الإدارة النسائية بالروضة» تفعل دعوتها الميدانية بمنطقة الصليبخات



الدعوة الميدانية عمل مهم من أعمال لجنة التعريف بالإسلام - الإدارة النسائية -، حيث تقوم بصفة دورية بها من خلال الزيارات، والمقابلات الدعوية، والمعارض الدعوية، ويشرف عليها داعيات الإدارة بمختلف اللغات، في أماكن تجمع العمالة النسائية وسكناتهم.

صرحت بذلك مديرة العلاقات العامة والإعلام في الإدارة النسائية بالروضة عذوب العوضي مُضيفة أن الإدارة بجميع أفرعها النسائية تقوم بعمل ميداني من خلال خطة عمل على مدار الأسبوع، يشرف عليها داعيات الإدارة بمختلف اللغات، حيث يقمن بزيارات ميدانية

بجولة ميدانية بمنطقة الصليبخات من خلال معرض دعوي، ووزعن الكتيبات والحقائب الدعوية على غير المسلمات. واختتمت العوضي تصريحها بتوجيه الشكر للداعيات على الجهود الطيبة التي يبذلونها في دعوة غير المسلمات. ■

إلى الشركات والمناطق الصناعية، وغيرها من أماكن تجمع تلك العمالة، وخلال هذه الزيارات يتم توزيع الحقائب الدعوية على العاملات وتعريفهن باللجنة وأنشطتها بأسلوب مبسط ومختصر وجذاب، مُشيرة إلى أن الداعيات قمن

إشهار إسلام 3 سيدات بمركز أترجة القرآن بالرحاب



انطلاقاً من دورها في نشر تعاليم الدين الإسلامي الحنيف بين الجاليات المختلفة، قامت الإدارة النسائية بلجنة التعريف بالإسلام -فرع الروضة- بنشاط دعوي للداعية الهندية ریحانة بیجوم، وذلك في مركز أترجة القرآن الكريم بالرحاب، وأسفر النشاط عن إسلام 3 سيدات من عاملات المركز.

وقالت مسؤولة العلاقات العامة والإعلام بالإدارة النسائية عذوب العوضي: إن النشاط يأتي ضمن مجموعة من الأنشطة تُقيمها الإدارة النسائية للدعوة الميدانية في مختلف المراكز والهيئات والتجمعات الخارجية كسكن العاملات.

وأشارت إلى أن النشاط يتضمن محاضرات دعوية بمختلف اللغات، وتوزيع الحقائق الدعوية، والتعريف باللجنة والأنشطة اليومية والأسبوعية التي تقوم بها، خاصة للجاليات غير المسلمة، وأوضحت أن الأنشطة -بفضل الله- تُسفر عن إشهار إسلام العديد من السيدات اللائي يحضرن البرامج المختلفة، بل إنهن يُبدین إعجابهن بما تقوم به اللجنة من محاضرات ودروس توعوية مختلفة.

واختتمت بأن النشاط الذي قامت به الداعية ریحانة أسفر عن إشهار إسلام 3 سيدات كن قد حضرن الدروس والمحاضرات التي تُقيمها الإدارة النسائية. ■

نسائية المنقف : تحتفي بتخريج 100 دارسة من المهتديات الجدد



نظمت لجنة التعريف بالإسلام بمحافظة الأحمدية -فرع المنقف -نساء- حفلاً لتخريج عدد 100 دارسة من المهتديات الجدد في الدورات التمهيدية والفصول الشرعية ودارسات اللغة العربية تحت رعاية كل من مدير سوق شاهيندر الإمارات، ومدير بيت لوزان، ومدير سوق الواقي، ورئيس مجلس إدارة جمعية ضاحية علي صباح السالم التعاونية، ورئيس مجلس إدارة جمعية ضاحية جابر العلي التعاونية، وذلك في صالة أفراح جمعية ضاحية جابر العلي.

أفتتح الحفل بآيات من الذكر الحكيم، ثم ألقى مديرة الفرع عائشة جمعة كلمه أشادت فيها بالدارسات قائلة: (بفضل الله- عز وجل- تحقق هذا الإنجاز الدعوي الهام من خلال تخريج 100 دارسة من مختلف اللغات للدورات التمهيدية والفصول الشرعية ودورات تعلم اللغة العربية)، وأشارت إلى أن هذه الدورات تمثل الأساس التي تبنى عليه المهتدية الجديدة إسلامها بعد نطقها بالشهادتين، حيث تقوم اللجنة بتعليمهن مبادئ الإسلام وتعاليمه، وكذلك فقه الوضوء والصلاة بشكل أساسي، والتركيز على تعليمهن اللغة العربية ليستطعن تعلم القرآن الكريم وتلاوته، وخاصة في الصلاة.

وأوضحت أن اللجنة قامت بهذا الجهد الكبير مع تزايد حالات إشهار الإسلام خلال شهر رمضان المبارك، حيث قامت بتكثيف الدورات الشرعية للمهتديات الجدد، مشيرة إلى أن تلك الدورات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعمل اللجنة الرئيسي، وهو رعاية المهتديات بعد إشهارهن إسلامهن، وذلك من خلال ثقافة شرعية وسطية ترتبط بأساسيات الدين الإسلامي.

عقب ذلك أُلقيت كلمة للخريجات، وبعض الأناشيد الدينية، بمشاركة من الأطفال والمهتديات الجدد، كما أقيمت المسابقات الترفيهية والثقافية للحضور.

وأختتم الحفل بتكريم الخريجات وذلك بتوزيع الشهادات والهدايا عليهن، ولله الحمد والمنة تم إشهار إسلام مهتدية وسط تكبير وتهليل الحضور. ■

الشطي: البنك الإسلامي للتنمية شريك استراتيجي لمعهد كامز للتدريب

الإسلامي، حيث يتم تنفيذه في عدد من الدول الإسلامية، ومن ضمنها دولة الكويت، لما لها من ريادة وتميز وباع طويل في هذا القطاع.

وبين الشطي أنه على جانب الشركات والاعتمادات الدولية قد حصل المعهد على اعتماد دولي من شركة CompTIA الأمريكية العالمية، والمتخصصة في تقديم عدد كبير من الشهادات الدولية في برامج الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات، والمتخصصة في الشبكات والبرمجيات، وغيرها من البرامج التي لا غنى عنها لكل متخصص في هذا المجال. ■

وكانت من أهم هذه الجهات البنك الإسلامي للتنمية، الذي كان وما يزال شريكاً متميزاً في رعاية المشروعات الضخمة التي تخدم المجتمعات الإسلامية، وتسهم في تطوير هذه المجتمعات علمياً وثقافياً واقتصادياً.

ويأتي هذا المشروع الكبير ضمن المشروعات التي يقوم البنك الإسلامي برعايتها تحت مسمى "مشروع صناعة العمل التطوعي"، ومن الجدير بالذكر أن هذا المشروع ينفرد المعهد بتنفيذه، وذلك للمرة الثالثة على التوالي. ويحتوي هذا المشروع المتميز على عدد من البرامج التدريبية التي تخدم القطاع الخيري والتطوعي على مستوى العالم



جمال الشطي
عضو مجلس إدارة معهد كامز
للتدريب الأهلي

جودتها، وإمكانية تطبيقها عملياً داخل هذه المؤسسات. وأوضح الشطي أنه مع حلول العام التدريبي الجديد 2014م-2015م تم إبرام عدد من اتفاقيات التعاون مع جهات محلية وخارجية في مجال التدريب الداخلي والخارجي،

صرح عضو مجلس إدارة معهد كامز للتدريب جمال الشطي بأن المعهد قدم على مدار العام عدداً كبيراً من البرامج التدريبية المتخصصة والعامة في القطاع الخيري والتطوعي والقطاع العام خلال العام التدريبي الحالي 2014م. وقد اشتملت البرامج التدريبية المقدمة على دورات في مجالات التسويق والعلاقات العامة والموارد البشرية، وعدداً من برامج الكمبيوتر (IT) حيث شارك في برامج المعهد الكثير من الجمعيات الخيرية والمؤسسات العامة والخاصة من داخل الكويت وخارجها، والتي بدورها أثنت على هذه البرامج التدريبية، ومدى

نسائية دار النوري: نظمت محاضرة طبية للجالية السيرلانكية



خُلِقَتْ وَالِى السَّمَاءَ كَيْفَ رُفِعَتْ وَالِى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَالِى الْأَرْضِ كَيْفَ سَطِحَتْ الغاشية: 17-20، وقوله عز وجل: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ آل عمران: 190.

واختتمت الشمري بتوجيه الشكر للحضور من الجالية السيرلانكية، ثم قامت بتوزيع الهدايا عليهم. ■

نظمت الإدارة النسائية بلجنة التعريف بالإسلام- دار النوري بالجھراء- محاضرة طبية للجالية السيرلانكية، حضرها أكثر من 100 شخص من السيدات والأطفال.

وقالت مديرة الإدارة شعاع الشمري بهذه المناسبة: إن الإدارة قامت بهذا النشاط من باب رعاية الجاليات الإسلامية الذي يُعد من أحد الأهداف التي قامت من أجلها لجنة التعريف بالإسلام، ومن باب الحفاظ على النفس كأحد المقاصد التي جاءت من أجلها الشريعة الإسلامية، والتعريف بكون الإسلام منهج شامل لحياة البشر، وأشارت إلى أن المحاضرة تأتي في ضوء سلسلة محاضرات تقوم بها الإدارة بغرض تثقيف الجاليات في مختلف الجوانب، بحيث لا يقتصر نشاط الإدارة على الجوانب التعبدية وإنما يشمل كافة الجوانب التي تهتم المسلم، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ الذاريات: 21، وقوله سبحانه: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ



إيهاب الدبوس
مدير لجنة زكاة الفحيحيل

مشروع إغاثة اللاجئين في بنغلاديش

بنغلاديش إحدى الدولة الإسلامية التي يعيش بها قرابة 26 مليون شخص تحت خط الفقر، وذلك نتيجة الظروف التي تعيشها تلك الدولة، حيث تُعاني من الكوارث الطبيعية المتتالية نتيجة الفيضانات والجفاف والأعاصير، مما يُسبب ارتفاعاً في أسعار الغذاء، وتفاقم حالة الفقر بين أبناء المجتمع، ونزوح الأشخاص من القرى والمدن إلى الأماكن الآمنة.

وقد قامت لجنة الفحيحيل للزكاة والصدقات بمشروع "إغاثة اللاجئين في بنغلاديش"، وذلك للمساهمة في حلها، والتخفيف من حدة الفقر، وتوفير سُبل الحياة المادية لإعاشة اللاجئين، وتوفير مصادر رزق ثابتة لهم.

مشروع إغاثة اللاجئين في بنغلاديش يحد من مشكلة الفقر ويوفر سبل الحياة لإعاشة اللاجئين

أهداف المشروع:

- يهدف المشروع إلى تحقيق عدة أهداف:
- إغاثة اللاجئين في دولة بنغلاديش
- تقديم وسائل الدعم والإعاشة للاجئين.
- تحقيق مبدأ التكافل الإسلامي.
- توفير احتياجات اللاجئين.
- فتح أبواب الخير أمام المحسنين للتبرع والدعم والمساهمة في إغاقتهم.





وزير قبرصي يشيد بتبني الكويت فكرة رحلة الأمل الإنسانية

أشاد وزير مواصلات الجمهورية القبرصية ماريوس ديميترياديس بتبني دولة الكويت فكرة رحلة الأمل الإنسانية، التي وصلت إلى قبرص في الـ 20 من شهر سبتمبر ضمن برنامج جولته العالمية.

وثنى الوزير الذي جاء نائباً عن رئيس الجمهورية القبرصية في كلمة ألقاها خلال حفل أقامته سفارة الكويت في قبرص حرص دولة الكويت واهتمامها بالقضايا الإنسانية، مُشيداً بالكويت أميراً وحكومة وشعباً على هذه المبادرة التي "تستحق الدعم والمساندة".

وقال ديميترياديس: إن زيارة قارب رحلة الأمل إلى قبرص كإحدى محطاته دليل على عمق العلاقات بين البلدين الصديقين، مؤكداً على أهمية هذه المشروعات الحضارية والإنسانية. ■

"العون المباشر" تفتتح المبنى الجديد لجامعة الأمة في "كينيا"

افتتحت جمعية العون المباشر المبنى الجديد لجامعة "الأمة" في مقاطعة "كاجيادو" (75 كم جنوب العاصمة الكينية نيروبي)، وقد حضر حفل الافتتاح نائب رئيس جمهورية كينيا وليم روتو، والرئيس السوداني الأسبق، ورئيس منظمة الدعوة الإسلامية المشير عبد الرحمن سوار الذهب، ورئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر د. عبد الرحمن صالح المحيلان، ووزير التعليم العالي الكيني البروفيسور داوود سومي، وممثل الأغلبية البرلمانية الكينية (آدم بري دوعالي)، ولفيف من الشخصيات الرسمية والشعبية في كينيا وبعض دول الخليج، إضافة إلى مدير المكتب الميداني لجمعية العون المباشر في كينيا. ■



بيت الزكاة يضع حجر الأساس لبناء مركز مهني للتييمات والطالبات

قام مدير عام بيت الزكاة إبراهيم أحمد الصالح بزيارة قرية حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح -حفظه الله ورعاه - في مدينة غاورت بإقليم (جاوا الغربية) في إندونيسيا، والتي قامت على إنشائها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالتعاون مع بيت الزكاة بهدف تقديم الخدمات الإنسانية وتوفير الظروف المعيشية الكريمة لسكان القرية.

وذكر الصالح أنه شاركه في هذه الزيارة كل من نائب المدير العام للخدمات الاجتماعية في بيت الزكاة وليد محمد الكندري، ووكيل وزارة الأوقاف المساعد للتسيق الفني والعلاقات الخارجية والحج خليفة الأذينة ومدير إدارة العلاقات الخارجية في الوزارة وليد العمار.

وقال الصالح أنه تم خلال الزيارة تفقد المشروعات الخيرية السابقة، التي تم تنفيذها في القرية من قبل العديد من الجمعيات الخيرية والإسلامية والكويتية، حيث اطمأن الوفد على سير العمل وحسن الاستفادة من هذه المشروعات في هذه القرية التي حملت اسم قائد الإنسانية حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه.

وقال الصالح: إنه تم خلال الزيارة وضع حجر الأساس لبناء مركز تدريب مهني للتييمات والطالبات، يتولى تمويله بيت الزكاة بحضور سعادة سفير دولة الكويت في جمهورية إندونيسيا ناصر العنزي، ومشاركة معالي الدكتور سالم سقاف الجفري وزير الشؤون الاجتماعية بجمهورية إندونيسيا. ■

أمانة الأوقاف اختتمت "إدارة المخاطر التي تعترض أصول الوقفية"



انسجاماً مع الغايات الاستراتيجية الجديدة للأمانة العامة للأوقاف، التي نصت على تطوير المحافظ الاستثمارية بما يُحقق أعلى العوائد، وتأسيس أنشطة استثمارية جديدة من خلال الإدارة المثلّية للأصول الوقفية، نظمت الأمانة العامة للأوقاف خلال شهر سبتمبر برنامجها التدريبي التخصصي «أسس ومهارات إدارة المخاطر التي تعترض الأصول الوقفية»، وقد حضر فيها كل من مستشار الرقابة والتدقيق الشرعي بالأمانة العامة للأوقاف د. رياض منصور الخليفي، ومستشار التوعية الوقفية بالأمانة د. عيسى القدومي.

نص حجة وقفية حديثة بدولة الكويت. والتي قد تُعرضه للخطر، واستعرض خصائص نظام الوقف في الإسلام، ودوره عبر العهود الإسلامية من خلال استعراض نماذج خيرية لمؤسسات وقفية. ثم قام د. عيسى القدومي الخبير في المشروعات التنموية بشرح مُتطلبات الإدارة الرشيدة للمشروعات الوقفية، وشروط الاستثمار الأمثل لها، وتناول القواعد والضوابط الفقهية في حماية الأصول الوقفية وسبل حمايتها من المخاطر، والأخطاء التي قد يقع فيها ناظر الوقف،

حيث ألقى د. الخليفي في اليوم الأول الضوء على مفهوم إدارة المخاطر وأركانها، وأدواتها، والفرق بين تطبيقات إدارة مخاطر المحافظ الاستثمارية الإسلامية والتطبيق النقدي، وتناول سياسة عمليات الاستثمار، والأسواق المعتمدة، والسقوف النقدية، وضمانات خوض الفرص الاستثمارية، مع نموذج لحالة عملية لسياسة الاستثمار الواردة في

الكويت تخصص 77 ألف دينار لإنشاء مسجد للجالية الإسلامية بالنمسا

قال سفير دولة الكويت لدى النمسا، وممثلا الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا صادق معري في اليوم إنه سلم تبرعاً بقيمة 77 ألف دينار (نحو 268 ألف دولار) لإنشاء مسجد للجالية الإسلامية في مدينة بالنمسا.

وقال السفير معري: إن التبرع الذي خصصته وزارة الأوقاف للجمعية الإسلامية في مدينة (فيلز) بالنمسا، يأتي انطلاقاً من دور دولة الكويت في نشر الدين الإسلامي الوسطي، ومواجهة التطرف الديني، وحرصها على دعم المشروعات الإسلامية الخيرية في مختلف دول العالم.

وكان رئيس الاتحاد الإسلامي في النمسا محمد ترهان قد أشاد في وقت سابق بالجهود الدؤوبة التي تقوم بها دولة الكويت لدعم المشروعات الإسلامية في مختلف أنحاء العالم، مؤكداً أن هذه الجهود تحظى باحترام وتقدير الجميع.

ويبلغ عدد المسلمين في النمسا وفق تعداد عام 2006م نحو نصف مليون نسمة، أي ما يُعادل 5 % من عدد السكان البالغ ثمانية ملايين نسمة.

وتضم فيينا وحدها أكثر من 150 ألف مُسلم وبنسبة 7,8 % من سكانها. ■



أول مرة بالسويد يسمح للمسلمين بإجازة عيد الفطر

لأول مرة في السويد، يُسمح للموظفين في شبكة الهاتف النقال 3 باستبدال العطلات السويدية الرسمية التقليدية بإجازات الأعياد والمناسبات الدينية، التي تطابق معتقداتهم. فعلى سبيل المثال، سيسمح للعاملين المسلمين بالحصول على إجازة عيد الفطر بدلاً من البقاء في المنزل خلال عشية عيد الميلاد "الكريسماس"، ونفس الحال سينطبق على العاملين اليهود بالحصول على إجازة عيد "حانوكا"، وبذلك تُعتبر شبكة الاتصالات هي أول مؤسسة في السويد توفر للموظفين هذه الفرصة للحصول على عطلاتهم الدينية.

وقال ماتياس سيجيلمارك، مدير الموارد البشرية لموقع "ذا لوكال" الإخباري، "إن قصر العطلات بالشركة على الأعياد البروتستانتية المسيحية التقليدية لا يبدو أمراً عصرياً أو سخياً من وجهة نظر صاحب العمل، لذا فإننا في شبكة الاتصالات 3 ننظر دائماً إلى التنوع باعتباره مكسباً كبيراً، ليس فقط لأننا نقدم خدمة العملاء بلغات متعددة، ولكن أيضاً بسبب ثقافة مكان العمل، وهي قيمة لا تُقدر بثمن". ■



مؤتمر إسلامي لغير المسلمين للتعرف على الإسلام

شارك العديد من المسلمين وغير المسلمين في فعاليات مؤتمر الجمعية الإسلامية بأمريكا الشمالية، وقد تضمن المؤتمر العديد من الفعاليات التي تكشف نقاط الاتفاق والاختلاف بين المعتقدين وبيان المزيد حول الحقائق الإسلامية المتعلقة بالله تعالى، والكون والعبودية، ومكانة المرأة، إضافة إلى الرد على الشبهات، وتصحيح المفاهيم المغلوطة. ■

حظر دخول المهندسين المسلمين إلى المواقع النووية

أيدت محكمة فرنسية قرار شركة "إي دي إف" للطاقة بمنع مهندس مسلم من دخول المواقع النووية خلال الفترة ما بين 2012 و2013، وعللت الشركة القرار بعلاقته بمجموعة من النشاطات الإسلامية، الذين يدعمون الحركات الجهادية، وقد أشارت المحكمة في حيثيات الحكم إلى أن الشركة يجوز لها منع من لهم علاقة بالتنظيمات السياسية والدينية من دخول المواقع الحساسة، وبالرغم من طعن المهندس على القرار في المرة الأولى، إلا أنه وجد الحظر قد فُرض مجدداً؛ مما دفع محاميه إلى التأكيد على تنفيذ إجراءات الطعن مجدداً. ■





المسابقة الأولى للقرآن الكريم في أمريكا اللاتينية

بحضور الدكتور "عبدالله بن علي بصفر" - الأمين العام للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم - أقامت الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، وبالتنسيق مع مكتب "الندوة العالمية للشباب الإسلامي" في "البرازيل"، المسابقة الأولى لتحفيظ القرآن الكريم في أمريكا اللاتينية، بفندق "بالم ليف"، في مدينة "ساو برناردو دو كامبو".

تكوّنت لجنة التحكيم من رئيس اللجنة الشيخ "أحمد باتيابه" من "المملكة العربية السعودية"، وعضوية كل من الشيخ "عبد الله المهيب" من "سوريا"، والشيخ "سفيان بومارقي" من "هولندا"، والشيخ "علي عبدوني" من "البرازيل".

وبلغ عدد المشاركين 25 مُتسابقاً من مختلف دول أمريكا اللاتينية؛ مثل: "البرازيل" و"فنزويلا"، و"الأرجنتين" و"سورينام"، و"غويانا" و"بنما"، و"ترينداد" و"بربادوس"، وغيرها من الدول.

وتوزّع المتسابقون على 4 فرق، على النحو التالي: الفريق الأول: حفظ القرآن الكريم كاملاً، الفريق الثاني: حفظ 10 أجزاء، الفريق الثالث: حفظ خمسة أجزاء، الفريق الرابع: حفظ جزء عم، وقد أشرف مكتب "الندوة العالمية للشباب الإسلامي" على تنظيم المسابقة والحفل الختامي، باستقبال المتسابقين القادمين من أمريكا اللاتينية، ووفد الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم. ■



المسلمون في موسكو ينظمون حملة للتبرع بالدم

احتفلت "موسكو" بذكرى تأسيسها، ووخلال هذا الاحتفال، قام شباب المسلمين بتنظيم حملة للتبرع بالدم للمرضى والأطفال المصابين بالسرطان في مركز أمراض الدم، وذهب العديد من النشطاء المسلمين إلى مستشفى "ديمتري"؛ حيث الأطفال الذين يُعانون من أمراض السرطان وأمراض الدم، وقاموا بتوزيع الهدايا على المرضى. ■

سائق مسلم يتسبب في إنقاذ أسرة بلجيكية من حريق

سَخَّرَت الأقدار السائق المسلم البريطاني "روني رحمان" البالغ 29 عاماً في إنقاذ أسرة بلجيكية مُكوّنة من 6 أفراد من الموت، بعد اندلاع النيران في منزلهم بطريق "وود جرين" السريع بمدينة "توتنهام" البريطانية.

حيث أفرّجه صُراخهم ووقوف المارة يشاهدون استغاثتهم ببلادة وعدم مسؤولية، دون أن يتدخل أحد لإنقاذ رضيع و4 بالغين. وقد اتصل السائق على الفور بالشرطة وأحضر سُلماً، وبالتعاون مع أحد الأشخاص حاولوا مساعدة الأسرة حتى حضرت قوات الإطفاء. ■





حصاد التعريف بالإسلام في مونديال كأس العالم 2014 م " حملة سلام برازيل.. نموذجا "

البدايات

لم يكن تفكير اتحاد المؤسسات الإسلامية في البرازيل بإقامة فعاليات دعوية للتعريف بالإسلام خلال مونديال 2014 م وليد المصادفة، إنما كان قراراً من مؤسسة لها رصيد تاريخي، وكثير من المحطات الدعوية منذ تأسيسها عام 1979م، سواء في تشييد المساجد أو استقدام الأئمة أو إقامة البرامج والمشروعات التي تعود بالنفع على الجالية المسلمة في البرازيل.

نقل خبرتنا المتواضعة التي تراكمت خلال سنوات من العمل والتخطيط.

استقبال النصح والتوجيه من إخواننا في المؤسسات الإسلامية المختلفة، حتى تتكامل الصورة ونصل لأفضل الطرق للتعريف بالإسلام ونقل نوره لكافة البشرية. ونود أن نبين هنا أن هذا العمل هو اجتهاد منا، فما كان فيه من خير فمن الله، وما كان فيه من خلل أو قصور فمن أنفسنا، نسأل الله أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين حمداً يوايى نعمه وفضله قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾، ويقول صلى الله عليه وسلم: (فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم) رواه البخاري ومسلم.

فهذا تقرير عن حملة "سلام برازيل" للتعريف بالإسلام خلال كأس العالم 2014 م، والهدف من عرضه:

الصغيرة، ونُزود السيارة بسماعات مُتنقلة يمكن تحريكها، وتشغيلها على مسجل السيارة، ومن الجدير بالذكر هنا أنه يُمكن تجهيز سيارة أو أكثر حسب الميزانية المتوقعة.

• الخيمة الدعوية: حيث سيتم إقامة خيمة دعوية لكل مدينة تُقام بها مباريات كأس العالم، يتم إقامتها في الشوارع الرئيسية، المؤدية إلى الملاعب التي ستُقام فيها المباريات، وستحتوي على المطويات والكتب، وفريق عمل للحديث عن الإسلام والرد على الأسئلة والشبهات المختلفة.

• طباعة وتوزيع مليون كرت عن موضوعات مُختارة بعناية حول الإسلام.

مشروع "اعرف الإسلام" منحنا فرصة رسم مشروع "سلام برازيل"

• طباعة وتوزيع مليون كتاب وترجمة لمعاني القرآن الكريم عن "الإسلام -النبى صلى الله عليه وسلم- ترجمة معاني القرآن".

• تجهيز 12 ألف قميص دعوي لفريق العمل وللإهداء للشخصيات الهامة.

-توقيع اتفاقيات بين اتحاد المؤسسات الإسلامية، والمؤسسات الداعمة حول إقامة المشروع الدعوي.
 -اختيار اسم الحملة الدعوية وتصميم شعار خاص بها.

الوسائل

• إقامة عُرفة عمليات مُجهزة بوسائل الاتصال الحديثة، للتواصل مع المناطق الدعوية في المدن المختلفة خلال كأس العام، وتذليل العقبات والمشكلات التي تواجه العاملين، وخط تليفوني آخر لمساعدة الوافدين من البلاد الإسلامية.

• طباعة كُتيب إرشادي عن كأس العالم باللغات "العربية-الإنجليزية-البرتغالية-الإسبانية"، يحتوي على معلومات عن المدن التي ستُقام فيها المباريات، والمراكز الإسلامية والمساجد الموجودة في تلك المدن، ومواقف الصلاة وأهم الهوائى التي قد يحتاجها وأسماء بعض المطاعم ، على أن يتم توزيعه على نقاط الاستقبال وجميع الفنادق، مع ملصق اتجاه الكعبة المشرفة لجميع العُرف.

• السيارة الدعوية مشروع مُبتكر عبارة عن حافلة مُتوسطة، وعلى هيكلها الخارجي طلاء مُلون كُتبت عليه عبارات دعوية، ورسوم مميزة، وتحتوي السيارة على رفوف مُنظمة وملئة بالكتيبات

يُضاف لما سبق خبرة الاتحاد في إدارة وتنمية مشروع "اعرف الإسلام"، والذي أتم عامه الخامس، ذلك المشروع العملاق الذي وصلت آثاره جميع مدن البرازيل، وامتد ليشمل بعض دول أمريكا اللاتينية، مما منح الاتحاد فرصة لرسم معالم مشروع دعوي بحجم مونديال البرازيل 2014 م.

بدأ التفكير مُبكراً في كيفية الاستفادة من كأس العالم للتعريف بالإسلام، وبدأنا البحث عن تجارب سألنا مكتوبة حول هذه الفعاليات، ولم نجد شيئاً مكتوباً حول خبرات سابقة في مجال التعريف بالإسلام خلال المناسبات العالمية، سوى بعض الأخبار التي لا تُسمن ولا تُغني من جوع.

سمعنا عن مؤسسات إسلامية كبيرة لها صلات بالفيفا -وهي الجهة المنظمة للمونديال-، وتستطيع من خلالها تنفيذ الكثير من المشاريع، ولكن تبين بعد ذلك عدم دقة هذه المعلومات.

ومن أجل ذلك، بدأنا في رسم ملامح خطة تصلح للتطبيق خلال كأس العالم 2014م وتتناسب مع أرض البرازيل، وكانت ملامح المشروع تتمثل فيما يلي:

-زيارة لاعب كرة القدم "بيليه" وإهدائه مجموعة من الكتب حول الإسلام، والتقاط بعض الصور معه، وتسويق ذلك إعلامياً، والإعلان عن بداية الاستعدادات الدعوية لكأس العالم من خلال مشروع دعوي، سيتضمن الكثير من الأنشطة، وذلك لتحفيز المتبرعين للمساهمة في المشروع.

-عمل لجنة مُشتركة بين اتحاد المؤسسات الإسلامية، والمؤسسات والشخصيات الداعمة برعاية المجلس الأعلى للأئمة والشؤون الإسلامية في البرازيل، لمتابعة سير العمل وتهيئة الخطط اللازمة لإنجاح المشروع.



العويضة الخيرية: كانت أكبر مؤسسة تتفاعل مع المشروع، ويرجع لها الفضل الأكبر بعد عون الله- تبارك وتعالى- في إنجاح هذا المشروع، حيث تولى الدكتور عبد الرحمن الشيحة التنسيق والترتيب والتواصل لنجاح هذا العمل المبارك، وقد قامت المؤسسة بطباعة وتأمين 3 مليون كتاب بعشر لغات مختلفة، إضافة إلى أسطوانات مُدمجة بها الكثير من الكتب بلغات مختلفة، كذلك أمدت أماكن العمل المختلفة بما تحتاجه من مواد دعوية.

بدأنا مشروع "سلام برازيل" إعلامياً من خلال اللاعب الدولي السابق "بيليه"

الهيئة العالمية للتعريف بالإسلام: تبرعت بمليون كتاب، إضافة لدعمها اللوجستي في شحن جميع الكتب، وهي 27 حاوية إلى البرازيل.

منظمة النصر العالمية: خلال التواصل مع الدكتور حسام توغلو قبل ثلاثة أعوام، تم الاتفاق على ترجمة وطباعة دليل الجيب المصور للتعريف بالنبي محمد ﷺ باللغات المختلفة، وكان لجهد الدكتور على بادحدح عظيم الأثر في توقيع اتفاقية مع اتحاد المؤسسات الإسلامية في البرازيل، والعمل على طباعة 100 ألف نسخة من الدليل المصور.

مؤسسة مصلحون: وهي شريك أساسي في مشروع (اعرف الإسلام)، حيث كان لها دور أساسي في تسخير جميع الإمكانيات المتاحة لديها لإنجاح هذا المشروع، وذلك من خلال تزودينا بالكتب باللغتين العربية والبرتغالية، والمعرض المتنقل للتعريف بالإسلام.

الزيارات والاتفاقيات

شرعنا في عمل بعض الاجتماعات والزيارات بدأنها بالملكة العربية السعودية، وقد تم عمل اجتماع في بيت الأخ الداعية باسل الفوزان، حضره بعض الأخوة الدعاة، تم فيه مناقشة الأفكار المبدئية للمساهمة في مشروع للتعريف بالإسلام في كأس العالم 2014، وبدأنا في التواصل مع كثير من الشخصيات والمؤسسات في العالم الإسلامي وداخل البرازيل.

المستوى المحلي داخل البرازيل

كان التجاوب كبيراً من مؤسسات كثيرة، فمعظم المدن التي ستقام بها مباريات تصفيات كأس العالم بها مساجد ومراكز إسلامية، ولها عضوية في اتحاد المؤسسات الإسلامية.

تقدم الاتحاد للمجلس الأعلى للأئمة والشؤون الإسلامية في البرازيل بطلب رسمي، ليتولى عملية الإشراف الديني والتوجيه بالنسبة للمواد الدعوية، وتمت الموافقة على الطلب من قبل الهيئة التنفيذية للمجلس.

المستوى الدولي

نستطيع أن نجمل استجابة المؤسسات الإسلامية للمشاركة في فعاليات كأس العالم الدعوية فيما يلي :

مؤسسة أوقاف فهد بن عبد الله

• تجهيز ألف حقيبة دعوية سيتم إهداؤها لـ "اللاعبين - رؤساء بلديات المدن التي ستقام فيها المباريات- شخصيات رياضية وسياسية"، وستحتوي هذه الحقائق على "كتب- مطويات- مبخرة- تي شيرت- سي دي".

• إنتاج خمسة أفلام عن الإسلام باللغة البرتغالية، مدة كل فيلم 3 دقائق.

• إقامة نقطة استقبال في المطارات الرئيسية، لتوجيه وإرشاد المشجعين من البلاد العربية والإسلامية.

• صيانة المساجد، أو بناء مساجد جديدة في بعض المدن، التي ستعقد فيها مباريات المونديال "ناتال - سلفادور - ريسيفي - فورتاليزا - كوريتيبا - ريو دي جانيرو - بورتو أليجري".

• إقامة ثلاث دورات تدريبية للمتطوعين للعمل في المشروع تشمل جنوب ووسط وشمال البرازيل خلال الثلاث شهور الأولى من عام 2014م.

• طباعة الكتب والمطويات، وسيتم باللغات "البرتغالية 70 %، الإسبانية 15 %، الإنجليزية 10 %، لغات أخرى 5 %".

• إنشاء موقع إلكتروني خاص بالمشروع باللغات "البرتغالية - الإنجليزية - العربية" على شبكة الإنترنت، وكذلك على صفحات التواصل الاجتماعي "فيس بوك، تويتر".





التحرك الميداني

تم التواصل مع المؤسسات الإسلامية في جميع المدن التي ستقام بها مباريات كأس العالم، تسعة منها أعضاء في اتحاد المؤسسات الإسلامية، وتمت زيارة معظمها بهدف التخطيط للفعاليات المختلفة، وتم الاتفاق على أن تقوم كل مؤسسة بتكوين فريق للعمل من المتطوعين للتعريف بالإسلام خلال المونديال، وأن يقوم الاتحاد بتأمين الدعم اللوجستي من "كُتب، خيام دعوية، قمصان، نشرات، بنرات، دعم مالي للمساعدة في التحركات المختلفة".

تم استلام الكتب من ميناء "سانتوس"، وتم استئجار مخزن كبير بمساحة 1100 متر مربع، لاستيعاب 30 حاوية، وتم تصنيف اللغات المختلفة، ووصلت كمية الكتب 4,5 مليون كتاب بعشر لغات هي "العربية - البرتغالية - الإسبانية - الفرنسية - الإنجليزية - الصينية - الروسية - الألمانية - الصينية - اليابانية".

واستفاد منه الكثيرون.

مؤسسة سهم النور: تم التواصل وأبدت رغبتها في طباعة ترجمة معاني القرآن.

مجلة الجمعة : اتصلت إدارة المشاريع في المجلة، وأبدت رغبتها في أن تكون شريكاً فعالاً.

حملة التعريف بالإسلام خلال مونديال البرازيل: وهم مجموعة من الشباب المتحمس للدعوة إلى الله، وهؤلاء الشباب استطاعوا تغذية الصفحة الإعلامية على "فيس بوك - تويتر - جوجل بلس" بالكثير من المواد، حتى وصل عدد المتابعين أكثر من 23,000 ألف متابع.

حاوية البحرين: تكفل فضيلة الشيخ رافد الطائي بإرسال حاوية بها كميات من كُتب متنوعة، ساهمت فيها أكثر من جهة "اكتشف الإسلام - جاليات غرب النسيم - العشر الأخير - منظمة النصر - جمعية الآل والأصحاب".

اللجنة الإلكترونية بجمعية النجاة بدولة الكويت: ساهمت بإرسال كمية كبيرة من البنرات والروول أب، التي تعمل عبر "الباركود"، الذي يرتبط بمواقع دعوية بلغات مختلفة، وكذلك مقاطع فيديو ومقاطع صوتية.

شبكة الإسلام الحق: ساهمت بدعم طباعة مليون كارت دعوي بلغات مختلفة، تم طباعتها في البرازيل.

الدكتور بهيج ملا حويش: أرسل حاوية تشمل 450 معجماً مفهرساً لكلمات القرآن الكريم بخمس لغات، وكتاب "رحلة في عقل مسلم" بلغات مختلفة.

جمعية إحياء التراث بدولة الكويت: ساهمت بإرسال 48 ألف كتيب بلغات مختلفة، و16 ألف نسخة من ترجمة معاني القرآن من القطع الصغيرة "الجيب"، منهم 5 آلاف باللغة البرتغالية، والباقي بلغات أخرى.

إيه تي تيليكوم: قامت هذه الشركة بإنشاء تطبيق "سلام برازيل" للهواتف الذكية بأعلى تقنية باللغة الانجليزية





لتعريفهم بإمكانات الاتحاد، ووزعنا بعض الكتب المترجمة والمصاحف.

أسهمت المواقع على شبكة التواصل الاجتماعي في التعريف بالحملة وتفاعل الشباب المسلم معها من أرجاء المعمورة، وتم اكتشاف كثير من المواهب التي ساهمت بمُتنوعة في الكثير من الأنشطة على مستوى الرسوم أو مقاطع الفيديو أو الحملات التعريفية بالحملة.

كان لمشاركة بعض المؤسسات الدعوية "ميشون دعوة" التابعة لمنظمة "أي إيرا" من بريطانيا في الفعاليات الميدانية عظيم الأثر، في تبادل الخبرة والمعرفة والتميز خلال الحملات المختلفة.

تم إقامة فعاليات اليوم العالمي للدعوة في مدينتي "ساو بالو" و "ريو دي جانيرو" بالتعاون مع مؤسسة "ميشون دعوة".

تمت المشاركة في معرض رسالة الإسلام الذي أقامته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بسلطنة عمان بالتعاون مع سفارتها هناك.

منعت توزيع أي كتب أو منشورات تحمل الطابع الديني، ولذلك تحركت مجموعة العمل هناك عن طريق "الكروت الدعوية".

لم نستطع التحرك في مدينة "ماناوس" لصعوبة إمدادها بالدعم اللوجستي، المتمثل في إرسال الكتب هناك، وذلك نظراً لارتفاع التكلفة المالية.

لم نستطع التحرك في مدينتي "كوريتيبا" و "بورتو أليجري"، لعدم وجود مجموعات للعمل في تلك المدينتين.

كان التحرك في بقية المدن التسع مُتميزاً، وكان هناك تفاعل قوي من المؤسسات والمراكز الإسلامية المشاركة.

استطعنا تكوين فرق عمل مُتميزة في كافة الولايات البرازيلية، واكتشفنا كفاءات وطاقات كبيرة مستعدة للعمل على التعريف بالإسلام.

قمنا بزيارات ميدانية لمعسكرات تدريب بعض الفرق من قبل ممثلي الحملة،

تم شحن الكتب إلى 26 نقطة داخل البرازيل، وكانت الكميات تتراوح بين 10 أطنان إلى 32 طناً لكل مركز إسلامي.

تم شحن القمصان والخيام الدعوية لكل المؤسسات المشاركة في كأس العالم.

تم توزيع الدليل الإرشادي لكأس العالم باللغة الإنجليزية لكافة المدن والسفارات، والمطارات الدولية، والمراكز الإسلامية.

كانت خطة العمل تقتضي أن يتم التحرك الدعوي خلال فترة المونديال كاملة، وهذا ما تم بفضل الله تبارك وتعالى.

استطعنا الحصول على نقاط مُتميزة وقريبة من الملاعب التي ستقام فيها المباريات في أكثر من مدينة، وذلك عن طريق الحصول على رخصة رسمية، وأخرى بدون رخصة رسمية.

لم نستطع التحرك بمدينة "بيلورونتي" من خلال توزيع الكتب، لأن البلدية لم تعط تصريحاً للخيمة الدعوية، وكذلك

إحصاءات

تم توزيع 2 مليون كتاب ومطوية على 26 مركزاً ومسجداً والمشجعين داخل البرازيل، وتراوحت الكمية لكل مسجد بين 10 أطنان إلى 32 طناً من الكتب.

تم التوزيع على المشجعين خلال الفعاليات، عن طريق 15 نقطة توزيع وخيمة دعوية موزعة على معظم الولايات البرازيلية.

تم إقامة 48 نشاطاً دعوياً موزعاً على كافة المدن البرازيلية.

شارك في الحملة 120 متطوع، كانوا يتحركون بزي موحد يحمل (رقم 10) وهو رقم له مدلوله في الرياضة العالمية.

تم تسجيل 11 حالة اعتناق للإسلام خلال الحملة.

تم تسيير عمرة لـ 13 مسلماً من معتقي الإسلام خلال أيام الحملة.

تم استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة من خلال اللوحات، التي تتضمن أكواد الكتب ومقاطع الفيديو الإلكترونية.

تم توزيع المعارض المتنقلة، التي تتحدث عن الحضارة الإسلامية في أكثر من مدينة، وكذلك السيارات الدعوية.

تم توزيع الدليل الإرشادي للمشجعين المسلمين في المطارات، وعلى المراكز الإسلامية والسفارات والمواقع الإرشادية داخل المدن.

تم إنشاء تطبيق على أجهزة الهواتف الذكية تحت اسم "SALAM BRAZIL"، والذي استفاد منه الكثير من المشجعين، وسيتم تطويره ليكون دليلاً ثابتاً للمسلمين في البرازيل.

تم التواصل عبر الخط الساخن خلال فترة المونديال بكفاءة عالية، وكان تحت

إشراف موظفين متخصصين يجيدون اللغات الثلاث العربية والبرتغالية والإنجليزية.

تم تصميم شخصية كرتونية تحت اسم "سلام بوي"، لجذب الأطفال وإطفاء جانب من المرح على المدعويين.

مليون كرت عن مواضيع مختارة بعناية حول الإسلام تمت طباعتها وتوزيعها

مشاريع لم تُنفذ

كانت هناك مشاريع تم عمل دراسات جدوى لها ولكنها لم تُنفذ، أو تم الاستعاضة عنها بغيرها بسبب ضعف التمويل المالي، نذكر بعضها من باب الاستفادة منها في فعاليات قادمة.

مشروع شراء 10 مليون رسالة نصية، من شركات المحمول المختلفة لإرسال رسائل دعوية أثناء المونديال تحتوي على بعض المواقع الدعوية.

مشروع عمل دعايات مدفوعة الأجر على الباصات المتحركة داخل المدن، التي ستقام فيها فعاليات كأس العالم تحمل رسائل دعوية باللغات المختلفة.

مشروع عمل دعايات إسلامية في

شاشات الإعلانات الكبيرة داخل المدن تحوي عبارات دعوية حول الإسلام.

مشروع عمل دعايات حول الإسلام في شاشات العرض المختلفة في محطات المترو داخل مدينة "ساو باولو"، و"ريو دي جانيرو".

مشروع شراء فقرات الدعاية لإحدى القنوات الكبيرة، وكان المشروع سيتكلف 10 مليون دولار.

مشروع شراء أوقات دعاية في القنوات الرياضية للتعريف بالإسلام.

العقبات

١- التمويل: مثلت قضية تمويل المشاريع عقبة كبيرة في سبيل تطويرها والانتفاع الكامل منها، لذلك يجب العمل على تسويق مثل هذه المشاريع بطريقة أفضل حتى تصل لجميع المتطوعين، وضرورة إنشاء صناديق للدعم بالتعاون مع سفارات الدول، لتأمين نقلها للمؤسسات العاملة على الساحة.

٢- الكوادر: وجود الكوادر المؤهلة شكل عقبة كبيرة، ولذلك أجد لزاماً إعداد منهج جيد، ودورات متميزة لمن يريد المشاركة في تلك المناسبات العالمية، حتى تكون هناك استفادة قصوى من كل الفعاليات التي تُقام، بما يعود بالنفع على مستقبل الدعوة الإسلامية ومعرفة البشرية بها.





عمل مقاطع فيديو مُتميزة ومُدبلجة بلغات مختلفة وهذا سيمثل نقلة نوعية في التعريف بالإسلام.

ليس هناك مستحيل، إذا لم نستطع الحصول على رخص رسمية، أو كان هناك منع لتوزيع الكتب، فيمكن العمل من خلال فريق مُدرِّبة تدريباً جيداً، ومن خلال توزيع الكروت الدعوية.

يمكننا الاستثمار بشكل أكبر في عدد الدعاة المؤهلين للتعريف بالإسلام من خلال زيادة أعدادهم، وعمل دورات تأهيلية لهم.

إنشاء موقع عالمي خاص للتعريف بالإسلام خلال المناسبات الدولية أمر مهم جداً، واستعمال التقنية الحديثة في الدعوة إلى الله.

الاتفاق على مجموعة من الكتيبات المتخصصة في التعريف بالإسلام، لتكون هي الأساس الذي يتم الاعتماد عليه في الطباعة، بحيث تتم مراجعتها مراجعة دقيقة واعتمادها من قبل مؤسسات محلية وعالمية حتى تكون

على المستوى الدولي أو المحلي.

العمل على تكوين مؤسسة دولية تهتم فقط بالتعريف بالإسلام في المناسبات الدولية، وتضم كل من لهم خبرة في هذا المجال، وتعمل على التخطيط المبكر، والعمل وفق آلية مُمنهجة للوصول لأفضل النتائج.

قمنا بعمل الكثير من دراسات الجدوى لمشاريع لم تر النور بسبب التكلفة المالية الكبيرة، وهي مشاريع جيدة وطموحة، وكانت ستمثل نقلة نوعية في العمل إذا تم تنفيذها.

العمل على جمع كافة الخبرات والدروس المتصلة بالتعريف بالإسلام خلال المناسبات الدولية، في كتاب جامع يُمثل ركيزة ودليلاً إرشادياً لجميع من يُريد التعريف بالإسلام خلال تلك المناسبات.

العمل على فتح علاقات بشكل مُبكر مع المؤسسات المختلفة في الدولة المستضيفة، للحصول على تصاريح للسماح بالعمل في الأماكن المختلفة.

دروس وتوصيات

يجب أن يكون مجموع اللغات الأخرى المستخدمة في تلك المناشط - بخلاف لغة البلد المنظم - 5 % من مجموع اللغات المطبوعة، حتى لا تُمثل عبئاً في عملية التخزين، وإعادة شحنها مرة أخرى لبلاد ناطقة بتلك اللغات، وما يتبع ذلك من كلفة مادية، ويجب مراعاة ذلك الأمر في البلاد التي ستقام فيها مناسبات عالمية.

لا يجب الضغط على المؤسسات التي تحب العمل بشكل فردي، للعمل بشكل جماعي، وهذا هو الأفضل والأكمل، يكفي فقط التنسيق معها إن أمكن والساحة واسعة لعمل الجميع.

لا يجب تضيق الوقت مع مؤسسات تتكلم أكثر مما تعمل، حتى ولو كانت تحمل أسماء كبيرة، ولكن خبرتها في العمل الميداني ضعيفة جداً.

الاعتماد في العمل الدعوي على المؤسسات المحترفة، التي تمتلك الخبرة في التعريف بالإسلام سواء

أبو خالد قاهر الإعاقَة

عبد الحميد البلالي



فقدت الكويت يوم الأربعاء 24/9/2014م أحد أبرز أبنائها الأخ وليد الرويح، الذي كان أحد رواد العمل الاقتصادي الإسلامي، وأحد مؤسسيه، فقد رأس الدائرة التجارية في بيت التمويل الكويتي، ثم مساعدًا للمدير العام للقطاع التجاري، وفي عام 1984م أصيب في حادث سيارة أثناء تواجده في مكة لأداء فريضة العمرة، مما نتج عنه إصابته بشلل نصفي، لكن هذه الإعاقَة لم تثنه عن أداء واجباته العملية والاجتماعية، فقد عاد إلى عمله على كرس متحرك، واستمر بمنصبه يدير هذه الإدارة الاقتصادية الكبيرة، حتى عام 1992م، ثم انتقل إلى بيت الاستثمار الخليجي رئيسًا له، كما عُيِّن نائبًا لرئيس مجلس إدارة شركة أصول للإجارة والتمويل، وعضو مجلس إدارة بيت التمويل الخليجي في البحرين، ونائب رئيس مجلس إدارة شركة الخليج للاستثمار والتمويل في البحرين، وقد ساهم في تأسيس عدة شركات منها: • بيت الاستثمار الخليجي • أصول للإجارة • التأمين التكافلي • بيت التمويل الخليجي في البحرين • الخليج للاستثمار في البحرين.

لقد كان- رحمه الله- أمة في فرد، وكان عقلية اقتصادية قل أن يوجد مثلها، وحق للكويت والكويتيين الافتخار بمثل هذا النموذج من أبنائها.

كان أبو خالد- رحمه الله- نموذجًا فذاً للنجاح على جميع الأصعدة، فقد كان أبًا مثاليًا، وداعية من الطراز النادر، وصانعًا رائعًا للعلاقات الاجتماعية، لم يترك عرسًا ولا عزاء، ولا جنازة إلا وكان من السباقين إلى حضوره، تراه في كل مكان مع كرسيه المتحرك، وكأنه يقول للكسالى وفاقدى الهمة، إن الجسد إذا تعطل فإن الهمة والعزم لا يتعطلان، وكأنه يُردد عليهم ما قاله المتنبى:

وَإِذَا كَانَتِ النُّفُوسُ كِبَارًا تَعْبَتُ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ

أبو خالد- رحمه الله- لم أره في حياتي إلا مُبتسمًا حتى في أحلك الظروف، راضيًا بقدر الله، لقد ألتقيته أثناء الغزو في لندن، فرحب بي ترحيبًا كبيرًا وأكرمني أيما إكرام في شقته، ولم يبد عليه أي أثر من آثار الحزن أو التذمر، أو الهم، بل كان يحث زائريه على التفاؤل والثبات.

إذا ذكر الذاكرون الناجحين فهو أحد قِمَمهم، وإذا ذكر الذاكرون الواثقين بأنفسهم فهو أحد قِمَمهم، وإذا ذكر الذاكرون أصحاب الهمم العالية فهو أحد قِمَمهم، وإذا ذكر الذاكرون أصحاب العلاقات العامة فهو أحد قِمَمهم، وإذا ذكر الذاكرون الراضين بالقضاء فهو أحد قِمَمهم، وإذا ذكر الذاكرون القادة الناجحين فهو أحد قِمَمهم، إنه كان مجموعة من القمم تجمعت في رجل واحد. ■

تولى "الإتحاد الإسلامي" عملية الإشراف الديني والتوجيه بالنسبة للمواد الدعوية خلال المونديال بصفة رسمية

مرجعًا، وحبذا لو كان 5 كتب مشهود لها بالكفاءة في دعوة غير المسلمين.

نود أن نتوجه بكامل الشكر والتقدير لجميع المؤسسات والمراكز والمساجد المحلية والعالمية، والمتطوعين، الذين ساهموا في إنجاح هذا المشروع، ونسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

وشكر خاص لإتحاد المؤسسات الإسلامية في البرازيل ممثلة برئيسها الدكتور محمد حسين الزغبى، الذي سخر جميع الإمكانيات لإنجاح هذا المشروع العظيم.

وفي النهاية نضع جميع الخبرات والإمكانات التي توفرت لدينا، والخبرة التي اكتسبناها سواء من خلال مشروع "اعرف الإسلام" أو مشروع "سلام برازيل" أمام المؤسسات المهتمة بالتعريف بالإسلام، وكذلك كل ما توافر من وثائق لم تُنشر خلال هذا التقرير للاستفادة منها مستقبلاً في نشاطات مشابهة.

ونود إخبار جميع المؤسسات والأفراد والمحسنين والمتطوعين أننا قد بدأنا العمل، لوضع الخطط والتصورات المختلفة للتعريف بالإسلام خلال "أولومبياد البرازيل" في مدينة ريو دي جانيرو عام 2016م، لذلك نرجو منكم ألا تبخلوا علينا بالنصح والتوجيه والإرشاد، وفتح أبواب الخير والمعرفة والتواصل، وكل منكم يستطيع المساهمة من جهته والعمل على رفع لواء الإسلام في تلك الديار. ■



روسيا: التفكير في إنشاء أول قناة تلفزيونية إسلامية

اقترح رئيس الإفتاء الروسي "رافيل زين الدين" إنشاء أول هيئة للإذاعة الإسلامية في "روسيا"، وذلك خلال افتتاح "مهرجان قازان الدولي" بجمهورية "تتارستان" الروسية، وقال "زين الدين": "مطلوب من القناة التلفزيونية: إظهار حقيقة الإسلام للروس، وتعريفهم بالأيديولوجية الإسلامية والقيم والأخلاق، وأسس الإسلام الحقيقي، وتحسين صورته في "روسيا". ■

الإمارات ترمم أكبر متحف للفن الإسلامي في العالم

أعلن ممدوح الدماطي وزير الآثار بمصر الأحد في بيان أن دولة الإمارات ستمول مشروع ترميم متحف الفن الإسلامي وإعادة تأهيله بعد إصابته بأضرار في تفجير سيارة ملغومة، وقالت وزارة الآثار في وقت سابق: إن التفجير الذي دمر واجهة المتحف أدى إلى تهشم 74 قطعة أثرية وتفكك 26 قطعة. ■



لقاء لأصحاب المجموعات الخاصة في متحف الفن الإسلامي

عقد متحف الفن الإسلامي لقاء لمقتني الفنون الإسلامية في مكتبة المتحف، وتم من خلاله تنظيم العديد من اللقاءات باللغتين العربية والإنجليزية.

وكان الاجتماع الثاني لنادي المقتنين قد تم عقده في 18 يونيو، وحضره 30 شخصاً من أصحاب المجموعات الخاصة استمتعوا بعرض تقديمي ألقاه أرسطوتل ساكلاريو رئيس قسم الترميم في متحف الفن الإسلامي تناول فيه طرق ترميم القطع. كما تحدّث كريشنا روي رئيس القسم الرقمي في مكتبة قطر الوطنية حول رقمنة مجموعات المخطوطات الخاصة، وتحدّث فاضل المنصوري وهو صاحب إحدى المجموعات الخاصة عن مجموعته من الأسلحة والدروع. أخيراً وليس آخراً تحدّث محمد الجابر وهو صاحب إحدى المجموعات الخاصة أيضاً عن مجموعته من المخطوطات، وتم تصوير اللقاء من قبل تلفزيون قطر. ■



حقوق الإنسان

إذا بكى الأنامل بوح شعري
فما نيل الأصاغر من كبير
يكون الجرح للميكروب بيتاً
ولن تبكي العليل عيون طيب
وباضعة يسيل القيقح منها
ونسخط حين نبصر ما اعترانا
عن الأوطان أكتب بانكسار
سأشهر في الحياة بذور شعر
يقول الناس للإنسان حق
فأين الحق من أطفال بورما
وهل للحق في الصومال درع
وأين الحق في الغازات تلقى
وأين الحق في التعذيب حرقاً
وأين الحق في إعدام قمح
يموتون وما غفل الإله
لسخرية يشدك ما يُقال
تري للكلب حقاً ليس يؤتى
وللإنسان حقين ولكن
فللغربي كيل لا يدانى
دعاني ما رأيت لاعتصام
به العدل الذي ترجو الشعوب
رموه القوم بالإرهاب زوراً
حقوق الناس فيه مُحرمات

فقل للشعر نلت من الفؤاد
سوى جرح تثبت بالعماد
إذا نفر العليل من الضماد
إذا الملول أسرف في العناد
نُعاتب في تشعبها الأعادي
ونعلم ذاك مقترف الأيادي
وللإنسان يصرخ بي مدادي
وليت الشعر يفصح عن مُرادي
ومجلسه تمتع بالحياد
وتهجير وحرق للعباد
يقيه الموت جوعاً في البوادي
لنزع الروح من طفل يُنادي
بأوكر التجندل والعناد
وفي البیداء جوعى كالجراد
ويغفل من يجوع أو يُعادي
إذا قلبت طرفك في البلاد
يُدافع عنه من آت وغاد
مكايل العنصرية في انقياد
وللشرقي مأدبة الرماد
بدين جاء ردعاً للفساد
وفيه الحق يُمنح للجماد
وفيه الأمن يُدرك بالرشاد
بعدل الله يؤذن بالحصاد

ألف قطعة فنية وأثرية إسلامية تعرض للجمهور الكندي

افتتح في مدينة تورونتو متحف الأغا خان للفنون الإسلامية الذي يضم أكثر من 1000 قطعة إسلامية من مختلف العصور والجغرافيات، وتعرض فيما بينها فترة زمنية تتجاوز الألف عام. وقد تجولت بعض قطع المجموعة في عدد من المعارض الدولية من قبل تمهيدا لاستقرارها في متحف كبير يضمها في تورونتو. وتضم المجموعة قطعاً متنوعة من السيراميك، والمعادن، والعاج، والحجارة، والخشب، والنسيج، والسجاد، والزجاج، والصخور، والكريستال، بالإضافة للصور والمخطوطات الصغيرة على الرق والورق، بغرض تقديم نظرة عامة لبعض الإنجازات الفنية للحضارات الإسلامية، من شبه الجزيرة الأيبيرية وحتى الصين.

المتحف، الذي صممه المعماري الياباني فوميهيكو ماكي، والمركز التعليمي به يعدان من كبرى المنشآت الثقافية في مجال الفن الإسلامي بأميركا الشمالية وهو المتحف الأول لمؤسسة الأغا خان للثقافة، حسب ما يذكر المسؤولون عن المتحف لـ«الشرق الأوسط»، مشيرين إلى أن المؤسسة كانت في السابق تدعم متاحف الأخرى مثل المتحف الوطني في مالي، كما عرضت منذ عام 2007 قطعاً من مجموعتها ضمن معارض أقيمت بأماكن مختلفة. ■





"سفراء السلام" أكبر مشروع دعوي في أمريكا

لقاء مع الدكتور ياسر عرفات رئيس مؤسسة سفراء السلام بأمريكا



دعوة الآخرين إلى الإسلام وذلك منذ الـ17 عاماً، وقد كانت من عاداتي أيضاً أن أعطي البروفيسور الموجود في الفصل هدية، عبارة عن ترجمة للقرآن الكريم، وبعض السديديات والمطويات، فأعطيت أحدهم الهدية، وفوجئت في الحصة التالية، يطلب الجلوس معي لمدة 5 دقائق لأن لديه بعض التساؤلات بخصوص الترجمة التي قرأها، فجلسنا وأجبته على أسئلته وشاهدت في عينيه استجابة جيدة، لذا كنت أجلس معه بعد انتهاء الفصل لمدة 5-10 دقائق، وفي منتصف السنة، ومع اقتراب الامتحانات، ينبغي على طالب أن يُقدم بحثاً، ويُختبر فيه، والغريب أن أحد الموضوعات التي اختارها كانت عن المرأة في الإسلام، فسعدت كثيراً لأن دعوتي وجلوسي معه أثرت فيه، ووجدتها فرصة أيضاً للقيام بعمل دعوي بين الطلاب، وخاصة أن معظمهم في الماجستير، تخصص علوم سياسية وقانون وغير ذلك.. فأثرت أن أقدم إليهم رسالة عن الإسلام، خاصة وأن 86% من الشعب الأمريكي لم يسمع بكلمة "إسلام" إلا بعد الحادي عشر من سبتمبر، فما بالنا بالإسلام كدين!

ونحن هنا لا نلومهم.. بل نلوم أنفسنا، فما الذي فعلناه لنبلغ ما قال عنه عليه الصلاة والسلام: "بلغوا عني ولو آية". فأردت أن أقوم بعمل بحث حول "المرأة في الإسلام"، ولكن إحدى الطالبات سبقتني، وكتبت عنه، فلما جاء وقت المناقشة والإلقاء، قامت هذه الطالبة لتتحدث عن بحثها الذي قدمته، وكان حديثها فيه حقد وكراهية للإسلام، فأردت الرد عليها، ولكن هذا الأمر كان ممنوعاً، فكان الذي يرد عليها البروفيسور الذي أعطيته الترجمة،

المركز الإسلامي بـ"ناشفيل" عاصمة ولاية تينيسي (والولايات المجاورة)، وهذا المركز يُعد أكبر مركز إسلامي في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد كنت أحد المؤسسين الرئيسيين له، مُتحدث ومُعرف بالإسلام، أقوم بزيارة الكنائس والجامعات والمدارس، ولي باع طويل في هذا المجال منذ سبعة عشر عاماً، يمني الأصل أمريكي الجنسية مُتخصص في العلوم السياسية والقانون، وكذلك العلاقات الدولية.

86% من الشعب الأمريكي لم يسمع بكلمة "إسلام" إلا بعد الحادي عشر من سبتمبر

– كيف بدأت المشروع وما فكرة تأسيسه؟

بداية نتوجه بالشكر للكويت حكومة وشعباً، ونُقدم أسمى آيات التهنية لسمو أمير البلاد على التكريم الأممي كقائد إنساني، وتكريم الكويت كمركز إنساني عالمي، وفي هذا فخر للمسلمين.

نظراً للحاجة الماسة لوجود مؤسسات مُخصصة في التعريف بالإسلام لغير المسلمين بأسلوب حضاري حديث، يتماشى مع طبيعة المجتمع الأمريكي، بعيداً عن المنافسات، والحزبية، والتشدد، والغلو، مُركزة ارتكازاً كاملاً على مبدأ ومنهج الوسطية.. تم افتتاح هذه المؤسسة في 22 مارس 2014م.

الفكرة بدأت منذ ما يُقارب الـ4 سنوات، وورائها قصة جميلة، فقد كنت أذهب إلى الجامعة، ومن عاداتي

يحظى الإسلام والمسلمون في الولايات المتحدة باهتمام كبير، خاصة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م، لأن هذه الأحداث جعلت الكثير من الأمريكيين يستاءلون عن الإسلام، ومن هم المسلمون؟!..

وكان المسلمين أو الإسلام لم يكن لهم تواجد بينهم، ولكنها إرادة الله - عز وجل - التي جعلت من هذه الأحداث باباً من أبواب التعرف على هذا الدين العظيم، فوفقاً لبيانات منتدى العلاقات الإسلامية الأمريكية فإن العام الأول بعد الأحداث شهد إقبالاً كبيراً على اعتناق الدين الإسلامي، حيث اعتنق في ذلك العام أكثر من 34 ألف أمريكي الإسلام.

الشعب الأمريكي كما يصفه ضيف اللقاء بأنه شعباً طيباً، لديه قبول للآخر، وشغف للتعرف على ثقافته، ومن هنا كانت الفكرة لإنشاء مؤسسة ذات بُعد ثقافي تعليمي إسلامي، تقوم على بيان مبادئ وتعاليم الإسلام السمحة، بأسلوب حضاري ويتمشى مع التقدم المذهل للمجتمع الأمريكي من ناحية، ومع التنوع الثقافي الذي يتمتع به هذا المجتمع من ناحية أخرى، ومن أجل ذلك تم تأسيس "مؤسسة سفراء السلام"، لتكون واحدة من أكبر المؤسسات الإسلامية في الولايات المتحدة..

لقاءنا في هذا العدد مع رئيس ومؤسس "سفراء السلام" الشيخ الدكتور ياسر عرفات، فإلى ما جاء في اللقاء..

– بداية عرفوا قراء البشري بشخصكم الكريم؟

ياسر صالح علي عرفات رئيس ومؤسس مؤسسة سفراء السلام بأمريكا، داعية وإمام وخطيب في



والكتيبات. والغريب أنه كان يرد عليها بالحجة والدليل، بالرغم من أنه ما زال على ديانته ولم يدخل الإسلام..

من هنا جاءت فكرة "مؤسسة سفراء السلام".. وقلت: لابد من تأسيس مؤسسة تقوم بالتعريف بالإسلام تعتمد على الرُّقي، والتعليم العالي، وفنون الأداء، والإلقاء والتوصيل، واستخدام أهل البلد أنفسهم (أي الأمريكيان).

- بعد فكرة التأسيس ما هي الإجراءات التي قمتم بها لتوفير مقر لمؤسسة "سفراء الإسلام"؟

في نوفمبر 2013م بفضل الله - عز وجل - ثم بمساعدة أهل الخير بدولة الكويت، قامت المؤسسة بتوقيع عقد شراء مركزها الرئيسي بمدينة ناشفيل عاصمة ولاية تينيسي، وتم دفع 60 ألف دولار أمريكي كدفعة اتفاق من المبلغ الإجمالي وقدره 900 ألف دولار، يُدفع في نهاية نوفمبر 2014م إن شاء الله تعالى.

وفي مارس 2014م تم افتتاح المركز، وذلك بعد أن سمح لنا مالك المبنى باستخدامه قبل إتمام الشراء مقابل دفع ضرائب المبنى، ومستحقات التأمين الشهرية.

وتوقع في نوفمبر 2016م أن يتم إتمام تغيير شكل المبنى وإضافة الدور الثالث والملحقات بتكلفة أولية متوقعة مليون وسبعمائة ألف دولار، ونحن الآن نقوم بعملية الدراسة المتكاملة.

- ما أهم الأهداف التي قام من أجلها مشروع "سفراء السلام"؟

مؤسسة سفراء الإسلام هي مركز دعوي ثقافي يُعرف بالإسلام في الولايات المتحدة الأمريكية بطريقة خدمية أكثر منها كلامية وبطريقه وسطية غير

مُشددة، حيث تُقدم الخدمات المجانية كالفصول التعليمية، والمواد التثقيفية، والتركيز على غير المسلمين، لتسهيل تعرفهم بالإسلام، وتأهيل الشباب والمسلمين الجدد، ليكونوا مُحدثين ومُعرفين، يتم إرسالهم إلى الكنائس والجامعات والمدارس - بعد أخذ الإذن المسبق -، وتوفير المواد التعليمية والتثقيفية للبروفسورات والمدرسين والسياسيين، وكذلك مشاهير المجتمع الأمريكي بشكل عام.

كما نهدف أيضًا إلى تأسيس فصول تعليمية، لتعليم المسلمين أمور دينهم وذلك بالاستعانة بأئمة من مراكزنا ومساجدنا في مدينتنا والمناطق المجاورة، وإقامة فصول لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية للمسلمين وذوهم من خلال مدارس نهاية الأسبوع والمدارس الصيفية.

والأهم إقامة مشروعات ربحية لتقوم بتغطية برامج المؤسسة وخدماتها مُستقبلاً.

المؤسسة مركز دعوي ثقافي يعرف بالإسلام في أمريكا بطريقة خدمية أكثر منها كلامية

- ما أبرز الوسائل لتحقيق تلك الأهداف؟

لكي نُحقق الأهداف السابقة قمنا بإنشاء محطة إذاعية ثقافية وليست دينية لمناقشة قضايا الإسلام والمسلمين بطريقة سلسة، تتجنب المواجهة المباشرة، ويقوم عليها كوكبة من المتخصصين من أبناء البلد

ومتثقفها من المسلمين، مع استضافة المعتدلين من غير المسلمين ممن حولنا، وإنشاء مركز متخصص في إنتاج المواد السمعية والبصرية للتعريف بالإسلام في المجتمع الأمريكي وتوزيع معظمها بالمجان.

كذلك قمنا بإنشاء مكتبة عامة تحوي كتبًا باللغتين العربية والإنجليزية، وكذلك الإسبانية - إن وجدت، وفتحها للجميع لتسهيل التعرف على الإسلام، وتوفير الكتب التعريفية بالإسلام للمكتبات العامة ومكتبات المدارس والجامعات، وإنشاء مطبعة لطبع المطويات الدعوية والتعريفية، والكتيبات المجانية والبوسترات، وتوزيعها على المساجد والكنائس والجامعات والمدارس وغيرها، وإنشاء صالة عرض سينمائي لعرض الأفلام التعريفية والوثائقية الخاصة بالإسلام والعالم الإسلامي وتقديمها مجاناً لطلاب الجامعات والمدارس، وكذلك الكنائس وبقية افراد المجتمع.

- ما الفئات المستفيدة من مشروع "سفراء السلام"؟

- بروفيسورات الجامعات الأمريكية: وخاصة ولاية تينيسي -كبداية -، ومدرسو المدارس من خلال برنامج كفالة البروفيسور.

- رهبان وقساوسة الكنائس: بكل طوائفهم في مدينة ناشفيل تينيسي ومن حولها، وذلك من خلال برنامج كفالة الكنيسة.

- المشرعون والسياسيون: بولاية تينيسي، ثم في الولايات المجاورة من خلال برنامج كفالة المشرع.

- عامة المجتمع الأمريكي: وذلك من خلال برنامج كفالة الجار والفصول



تم تقسيم المشروع إلى ثلاث مراحل هي كالتالي:

المرحلة الأولى: وكان التركيز فيها على الخطوات الأولى لتأسيس المؤسسة، وتمام الخطوات الأولى لتكوينها. وقد تم البدء فيها خلال شهر مارس 2012م وانتهت في شهر أكتوبر 2012م.

وضمنت هذه المرحلة التسجيل والتراخيص، ورسائل التزكية، وتأسيس المكتب، واختيار أعضاء مجلس الشورى والمتطوعين، وتأسيس الموقع الإلكتروني، وإعداد المكتبة الدعوية، التي ستحتوي ترجمة القرآن، والكتيبات، والمطويات الدعوية، والمعلومات التعريفية عن الإسلام، التي ستوزع على الجامعات والمدارس، والكنائس، وتأسيس مركز متخصص في إنتاج المواد السمعية والبصرية التعريفية ونشرها، وقسم العلاقات العامة للتعريف بالمؤسسة، وجمع التبرعات، وتركيب الخط التلفوني الساخن للتواصل مع المستفسرين عن الإسلام 22 ساعة/7 أيام، وتأسيس المجلة الدعوية على الموقع الإلكتروني.

أما المرحلة الثانية: فهي ما زالت قائمة، وتم التركيز فيها على البدء في البرامج

للأطفال كل يوم سبت، وتأجير بعض الصالات للجالية لإقامة بعض احتفالاتهم العائلية، وخاصة بعد إضافة الدور الثالث الذي سيضم صالة العرض، واستحداث مساحات أمامية مُستقبلاً لإضافة كوفي شوب ومكتبة لتدر ربيعاً لتغطية مصاريف المركز ورواتب الموظفين.

ومن هنا الدعم الغير مباشر: وهذا له عدة أبواب، منها المتبرعون من أهل الخير في الجالية، والمتبرعون من أهل الخير في دولة الكويت وخاصة الذين ساهموا منذ بداية المشروع حينما يروا نتائجه ونجاحاته.

ومع بداية استقرار المشروع وتنفيذ برامجه ستكون لدينا القدرة على طلب مساعدات من الشركات الأمريكية، والمؤسسات الخيرية في الولايات المتحدة، وكذلك الحكومة الفيدرالية، كوننا جهة خيرية غير ربحية؛ ولكن لا نستطيع فعل ذلك في الوقت الحالي، حتى يرى الناس ثمار عمل المؤسسة إن شاء الله تعالى.

- كل مشروع يمر بعدة مراحل حتى يستكمل الصورة النهائية.. ما هي أبرز المراحل التي مر بها مشروع "سفراء السلام"؟

المجانية للتعريف بالإسلام وتدرّس اللغة العربية.

- المسلمون الجدد: وذلك من خلال الفصول والبرامج الدعوية والخيرية، التي تعينهم على التغلب على مصاعب الحياة.

- الجالية الإسلامية: من خلال دروس اللغة العربية والإنجليزية وتحفيظ القرآن الكريم، وكذلك مدارس نهاية الأسبوع والصفية.

- كيف تقومون بتمويل المشروعات التي تقوم بها المؤسسة؟

لدينا استراتيجية لتمويل المشروعات التي تقوم بها المؤسسة، منها استراتيجية الدعم المستقبلي، أي الدعم المباشر: حيث تم تصميم معظم البرامج بطريقة تعطي كل برنامج قدرة الاستمرارية المستقلة كالإذاعة ومصدر ريعها من الإعلانات، ومركز السمعيات والبصريات ومصدر استمراريته من بيع بعض منتجاته، والمطبعة ومصدر ريعها من طباعة بعض احتياجات الجالية وخاصة رجال الأعمال والمحال التجارية، والفصول الدراسية رغم أن معظمها مجاني إلا أنه ستكون هناك فصول (vip) كالمدرسة العربية





وأخيراً المرحلة الثالثة: وقد تمت ولم يتبق منها سوى إنهاء عملية الشراء وذلك بإتمام دفع المبلغ المتبقي، وخلال هذه المرحلة تم التركيز على شراء المركز الرئيسي لمؤسسة سفراء السلام، وسيضم هذا المبنى أيضاً المركز الثقافي التعريفي الذي افتتح في 22 مارس 2014، وإذاعة الراديو (قيد الدراسة)، والمطبعة (بدأ التنفيذ)، ومركز إنتاج السمعيات والبصريات (بدأ الإنتاج التجريبي)، وفصول إعداد المعرفين والمتحدثين المجانية (بدأت)، وفصول استقطاب غير المسلمين المجانية (بدأت)، والخدمات الطبية والقانونية المجانية (على وشك)، وقاعة عرض سينمائية وإضافات مستقبلية (قيد الدراسة).

- ما أهم المواقف التي تأثرت بها خلال رحلة تأسيس المركز؟

كان هناك الكثير من المواقف المؤثرة خلال رحلة التأسيس، ولكن أكثرها وقعاً على قلبي هو ما حدث يوم الافتتاح الأولي للمركز، وكان ذلك في 22 مارس الماضي، حيث إننا لم نكن مستعدين بعد للافتتاح، ولكن كان معنا أخ عزيز وهو العضو الكويتي الوحيد في مركزنا، أصر على الافتتاح، حيث قال: إن الكثير من الناس يتأثرون أكثر عندما يرون شيئاً على أرض الواقع وليس على الورق. لذا قمنا بالإعداد للافتتاح ولم يكن معنا من الوقت غير

للبرامج التالية (دروس لتعليم مبادئ الإسلام وأساسياته، وأخرى لتعليم اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، اللغة الإسبانية، وثالثة لأطفال المسلمين لتعليمهم أصول دينهم، وكيف يعرفونه لأصدقائهم في المدارس؟، وأخيراً دروس لتعليم الحاسب الآلي، بالإضافة إلى البرنامج الشهري للتعريف ببليدي (برنامج شهري يُعرف بالدول الإسلامية)، ونادي المثقفين الشهري (اجتماع شهري لمناقشة موضوعات مختلفة يُشارك فيها المسلمون وغير المسلمين)، وبرامج البيوت المفتوحة للتعريف بالإسلام، والتي ستقام في عدة مراكز، والزيارات المتبادلة بين المسلمين وغير المسلمين، وبرنامج اكتشاف المواهب في الشباب المسلم وتأهيلها، والمسابقات العلمية والتعريفية بالإسلام، وبرنامج الطب المجاني لإطعام المساكين والمحتاجين، والعيادات المجانية باستخدام الكوادر الطبية المسلمة، وبرنامج اليوم العائلي الذي يجمع المسلمين وغيرهم، وبرامج أخرى مستقبلية.

الكويت كانت سابقة في تأسيس المؤسسة بشراء مركزها الرئيسي

التعليمية والإعداد لها، وتوزيعها على عدة أماكن كالمساجد والكنائس والجامعات وما إلى ذلك، وتم تقسيم هذه المرحلة إلى قسمين، وقد تم البدء فعلاً في تطبيقهما، والقسمين هما كالتالي: القسم الأول: القيام بتدريب الشباب والمهتدين الجدد والمتطوعين على إدارة البرامج المقترحة وتنفيذها على أرض الواقع، وتأسيس بنك المتحدثين الذي سيهتم بجمع وتأهيل القادرين على إلقاء المحاضرات وتوزيعهم حسب الحاجة، والبدء في برنامج كفالة البروفيسور، والذي سيهتم بتعريف الإسلام لبروفيسورات الجامعات والطلاب.

والبدء في برنامج كفالة المشرعين السياسيين في ولاية تينيسي كبدية وتعريفهم بالإسلام، وسيتم ذلك باستخدام أعيان المسلمين، والبدء في برنامج كفالة الكنائس وتعريفهم بالإسلام وسيتم استخدام المهتدين الجدد لهذا الغرض كونهم أعلم بالكنائس، والبدء في برنامج كفالة الجار وتعريفهم بالإسلام وذلك باستخدام عامة المسلمين في الولايات المستفيدة من هذا البرنامج، وسيتم إعداد المكتبات المصغرة لتوزيعها واستخدامها في البرامج أعلاه إن شاء الله تعالى.

والقسم الثاني: يشمل استقطاب وتدريب المتطوعين والمساهمين

أهل الكويت يتميزون بحبهم للعمل الخيري ونريد أن تكون المؤسسة أحد بصماتهم



وشعبه وأميره قائد الإنسانية .. أن يدعمونا لإكمال شراء المركز الحلم الذي ساهموا في تحقيقه.

وقد قامت جمعية النجاة الخيرية مشكورة بالموافقة على استقبال التبرعات لمؤسسة سفراء السلام وجزاهم الله عنا وعن أمة الإسلام كل الخير.

اسأل الله أن يحمي هذا البلد أميراً وشعباً وحكومة. ■

للتواصل والاستفسارات

info@peaceambassadorsusa.org
yasser.arafat@peaceambassadorsusa.org
www.peaceambassadorsusa.org

أو الاتصال برئيس المركز:

أ. ياسر صالح عرفات (أبو صالح)

الولايات المتحدة الأمريكية

المكتب: 110 / 5063883721

النقل: 5066222225

الكويت

الدكتور/ مناوور بيان الراجحي:

27510077 / 22282138

بذلك بل أخذوا كل سياراتهم ووضعوها في الخلف. كان العدد كبير والضغط شديد، ولكن الله كان معنا، وكان الافتتاح من أروع ما يكون ولله الحمد والمنة.

- هل من كلمة أخيرة لكم ؟

عندما جئنا إلى هذا البلد الحبيب السنة الماضية كان هذا المشروع الضخم حباً على ورق، فهبّ رجال ونساء من هذا البلد الخير بالوقوف بجانبنا ودعمنا في تحقيق الحلم. وها قد أصبح الحلم حقيقة ولله الحمد والمنة ، ثم لهذا البلد وشعبه المعطاء.

وقد قمنا بتوقيع عقد شراء مركزنا الرئيسي الذي تم افتتاحه جزئياً بعد أن سمح لنا المالك باستخدامه حتى قبل أن نكمل دفع المستحق عليه ، وهذه من الأمور المؤثرة التي واجهتنا في هذا المشروع. وقمنا بدفع 60 ألف دولار كدفعة اتفاق، كانت قد جمعت من

الكويت السنة الماضية، وكان هذا المبلغ جزء من المبلغ الكلي للمبنى وهو 90 ألف دولار، يتم استيفاء دفعها في نهاية شهر نوفمبر 2014م، وقد جئناكم مرة أخرى بعد أن حصلنا على كل التزكيات والأوراق المطلوبة لنطلب من هذا البلد

أسبوع فقط. فقمنا بتقديم الدعوات وتوقعنا حضور ما يُقارب من 400 شخص من المسلمين وغير المسلمين، وفي يوم الافتتاح كانت المفاجأة العظيمة ، فقد وصل عدد الحاضرين إلى ما يُقارب من 1500 شخص. فقد جاء المحافظ ونائبه، المرشحة لأخذ مكانة ، والمغنيون والفنانون والقساوسة من الكنائس، وكذلك بروفيسورات من الجامعات المجاورة، وعدد غفير من عامة الناس والجيران. لم يكن لدينا ما يكفي من الطعام ولا من مواقف للسيارات، وهنا ظهر كرم الله -سبحانه وتعالى- ورحمته وفضله علينا . يقول لي جاشوا انجل مدير مكتبنا : إنه ذهب إلى المتجر الكبير المجاور لنا واستأذنهم في استخدام موقف سياراتهم الكبير، فرد عليه صاحب المتجر بالقبول، ولم يكتف بذلك بل قال له : وإذا أردت أن أغلق المتجر سأفعل، وللعلم هذا المحل هو متخصص في بيع الملابس التنكرية لعيدهم " هالووين ".

يقول الدكتور مناوور الراجحي عضو مجلس الشورى في المؤسسة ومسؤول الإعلام والعلاقات الخارجية: إنهم ذهبوا ليستأذنوا الكنيسة المجاورة لاستخدام موقف سياراتهم، فوافقت الكنيسة أيضاً، ولم تكتف الكنيسة



سلسلة دعوية متخصصة في دعوة غير المسلمين (1) الهندوسية - دراسة مقارنة

بلاد "الهند"، ومن الجدير بالذكر هنا أن معظم آلهة الآريين كانت ذكورا، فهناك إله "آجني": رمز لقوة النار، وإله "إنديرا": رمز القوة والشجاعة وهازم الأعداء، و"فاك" إلهة الاتصال، و"فارونا"، و"بارجانيا"، و"فايو" و"سوما"، وكانوا ماهرين في وضع الألحان والترانيم والأنشيد التي يتم ترديدها عند تقديم القرابين لهذه الآلهة، وهي أقرب إلى الفكر الفلسفي في عام 2000 م قبل الميلاد على أرجح الأقوال-حسب "همايون كبير" في كتابه التراث الهندي- غزا "الآريون" بلاد الهند واستقروا فيها وأصبحوا هم المسيطرون عليها، واستولوا على مقاليد الحكم لأنهم كانوا أكثر قوة وأعلم بصناعة آلات الحرب، وجلب هؤلاء معهم آلهتهم وديانتهم-عرضناها سلفا-، وحاربوا السكان الأصليين وحاولوا التخلص من جميع آثارهم الدينية والعقائدية بشتى الوسائل، لكنهم لم يستطيعوا، بل أنهم أدخلوا كثيرا من آلهتهم في صميم عقائدهم الدينية وصبغوها بالصبغة "الآرية"، ولذلك قالوا: إن أساس الهندوسية عقائد "الآريين" بعد أن تطورت بسبب اختلاط "الآريين" وهم في طريقتهم البطيء إلى الهند بشعوب كثيرة وبخاصة الإيرانيين، ثم تأثرت تلك العقائد بعد احتلال "الآريين" للهند بسبب الاتصال والامتزاج بأفكار السكان الأصليين، وبفلسفات وأفكار

الآلهة الأنثى: تعتبر من أهم معبودات الهنود الأولين، فمعظم الأدوات التي اكتشفت، والتي تُعبّر عن العقائد والديانات عند الهنود القدماء تضم الآلهة الأنثى بعدد كبير، ولذلك نجد الآلهة مزينة بالحلي الجميلة، أو في بعض الأحيان تحمل أطفالا في بطنها أو ترضعهم، واعتقد هؤلاء القوم بقدرة الآلهة الأنثى على التصرف في شؤون الإنسان والحيوان بالرضا أو بالسخط فمن قدسهن وقدم لهن القرابين رضى عنه وأحيط برعايتهن، ومن لم يفعل ذلك سخطن عليه وأهلكن ماشيته، ومن لا يقدم القرابين يكن معرضا هو وحيواناته للدمار.

آلهة الفروج: وقد وجدت بعض الأحجار التي تشير إلى تقديس الفروج، حيث قدسها "الهنود" اعتقادا منهم بأنها رمز للحياة والخصوبة في الكائنات، ووجدت بعض الآثار التي تشير إلى أنهم قدسوا أيضا إلهة بقرن وثلاثة وجوه جالسا واضعا رجل له على الأرض، كأنه في عبادة ويرافقه جميع الوحوش. وهذا الإله يشبه الإله "سيف" عند الهنود "الآريين" مما يدل على تأثر "الآريين" بديانات السكان الأصليين.

ومثلما عرضنا نبذه عن آلهة السكان الأصليين نُقدم أيضا عرضا موجزا لطبيعة الآلهة التي كان يؤمن بها "الآريين" عند زحفهم وسيطرتهم على

يبدو للناظر في خرائط الهند أن تلك البلاد واسعة الرقعة متباينة في أجوائها ومناخها، واقتضى هذا التباين في الأجواء الطبيعية إلى اختلاف سكانها في أجسامهم وطبائعهم، وأيضا في عقائدهم وطقوسهم الدينية، ولذلك لم تجد شعوب الهند في الكون المادي أو عالم الطبيعة ما يروي ظمأ عقولهم وأرواحهم، واعتبروا أن مظاهر العالم المادي كلها خداعة ومضللة، وتهافت نفوسهم إلى الخلاص من هذا العالم الخداع، لذلك جاهدوا وبحثوا عن الحقائق الثابتة التي تضمن لهم اشباعا باقيا خالدا في العالم العقلي والروحي، والإنسان الهندي بطبيعته شغوقا بالروحانيات، مائلا إلى الزهد.

ولقد أظهرت الكشف العلمية أن تلك البلاد كان يسكنها بعض الأقوام قبل مجيء القبائل "الآرية" إليها، وأنهم السكان الأصليين لبلاد الهند، ويطلق عليهم اسم الشعب "الدارفيدي"، فماذا كانت عبادتهم وديانتهم ؟

ديانة الهنود قبل قدوم "الآريين"

إن التاريخ لا يشير إشارة واضحة لهذه الديانة، ولذلك تناقضت أقوال العلماء وتضاربت حول هذه الديانة، وكل ما يُقال في هذا الصدد إنما هو من قبيل الترجيح والظن، لذلك يجب الحذر والتروي عند قبول كل ما يُقال عن هذه الديانة، وتتلخص أهم معبودات هؤلاء:



تطور الفكر الهندوسي

"وسيفاً"، وبسطوا نفوذهم على الشعب لإبقائه على حال من الجهل والغفلة وليتوصلوا إلى تسلم زمامه، والاستعلاء عليه، حيث وضعوا أنفسهم في المرتبة العليا من السلم الاجتماعي الطبقي، وجعلوا باقي الطبقات دونهم - طبقة الكهنة والعلماء - رجال الحرب وحماة الأوطان - الزراع والتجار - أرباب الحرف والمهن الدنيئة وهم المنبوذون، ويعتبر دور الكهنة أحد الأسباب الرئيسية في مسخ العقائد وتغييرها، والانحراف بالبشرية من عبادة الواحد الأحد إلى تألية الكهنة والوسطاء، فأنشأوا الامتيازات والاختصاصات ووضعوا نظام الطبقات، وزعموا أنهم متفردون في معرفة الحقائق العلوية، وستروا الحقائق عن الشعب، فجنحوا إلى تعدد الآلهة وعبادة الأشخاص والتماثيل والحيوانات 3 - مرحلة تلخيص "الويدا" في أسفار مقدسة تسمى "الأوبانيشادات" وهي مرحلة تبدأ من القرن السادس قبل الميلاد، وتستمر إلى ما بعد الميلاد بعدة قرون.

وسوف نتحدث عن نظام الطبقات -بإذن الله - في بحثنا عن الديانة الهندوسية. المرحلة الثانية: عصر الإلحاد في زعمهم، حيث ظهرت الديانة الجينية والديانة البوذية.

يمكن أن نعرض نبذة عن تطور الفكر الهندوسي كما يعرضه كتاب "الويدا" أو "فيدا" وهو كتاب الهندوس المقدس، وهي كلمة سنسكريتية ومعناها الحكمة أو المعرفة. المرحلة الأولى : وتشتمل على الآتي 1 - مرحلة انتشار الأفكار البدائية وعبادة قوى الطبيعة، سواء في ذلك ما أتى به "الآريون"، أو ما كان نابغاً من البيئة الهندية، ويبدأ ذلك من القرن الخامس عشر قبل الميلاد، وفي "الويدا" معلومات مفيدة عن هذه المرحلة 2 - مرحلة تدوين "الويدا" وتأويلها على أيدي "البراهمة": ويُسمى هذا التأويل "البراهمانات"، وتبدأ هذه المرحلة من القرن الثامن قبل الميلاد، حيث ظهرت في هذا العصر جماعة من أهل العلم والنظر، واهتموا بالشؤون الدينية، وفكروا في عقائدهم، فأدى بهم أو ببعضهم هذا التفكير إلى اعتناق آراء مغايرة للعقائد الموروثة، وتكوّن مذهب هو البرهمة -أي الهندوس -، وقام البراهمة بهذا التأويل لخدمتهم، ولجعلوا امتيازاتهم مقدسة، وليمنعوا الامتزاج والاتصال بينهم وبين السكان الأصليين ووضعوا نظام الطبقات وأنشأوا الطقوس واستحدثوا عقيدة الثالوث الهندي البرهمي وهم "برهما" " وفشنو"

وفدت من اليونان ومصر وبابل والصين في مراحل متباعدة من التاريخ، وكونوا نظام الطبقات، وبدأ "الآريون" يشغلون بالتصنيف والتأليف، واخترعوا وابتدعوا أنواعاً من العبادات والعقائد والأناشيد، ومن هنا تشكلت وتكونت ما يُعرف باسم الهندوسية أو الديانة الهندوسية، وألفت في تلك الفترة الكتب الهندوسية المقدسة.

الهندوسية مجموعة من العقائد والتقاليد تشكلت من القرن الـ15 إلى وقتنا الحاضر

وبالتالي تعددت المعبودات والمعتقدات في بلاد الهند حتى أطلق عليها اسم "أرض الآلهة"، لا يتفوق عليها في تعدد الآلهة وسعة الخيال وخصوبته في تصوير المعبودات إلا بلاد "الفراعنة" حتى قيل: إن الهند عرفت جميع أنواع العقائد والفلسفات تقريباً. ويقول "مولانا محمد عبد السلام الرامبوري: "كانت الأمة الهندية مُتسامحة في كل ما يُعرض عليها من الأفكار والمعتقدات، تكثر عندها الآراء والابتكارات، وكان الناس حيارى، وأفكارهم مُتباينة، فشئت فيهم الرهبانية، وسرت فيهم الباطنية، وأقيمت حلقات الفكر في مختلف نواحي القطر يتزعمها العرافين والعلماء، وعمّت الرياضات الشاقة المتعبة من أجل حصول السيطرة على القوى الكونية، وانتشر التبتل في الكهوف للمراقبات النفسية، والانقطاع في الغابات لإتاعب الأبدان لترتقي لدرجة الروحانية - وفي الصفحات التالية سنحاول بعون الله وتوفيقه تصوير أهم الخطوط الرئيسية لهذه الديانة.





فاصل بين الاثنين، إنها الاتجاهات الروحية والخلقية والقانونية، وهي إلى جانب ذلك مبادئ وقيود وعادات توجه الحياة الهندية وتسيطر عليها.

وإذا ركزنا انتباهنا على هذا التراث القديم، ولا سيما الأمناء عليه، وهم الكهنة والعلماء البراهمة، ومؤلفاتهم الغزيرة، لأصبح لدينا تعريفات ومفاهيم متعددة للهندوسية، نقدم عرضاً لها

1- الهندوسية: ويطلق عليها "البرهمية" أو "الهندوكية"، يعتنقها معظم أهل الهند، وهي مجموعة من العقائد والعبادات والتقاليد التي تشكلت عبر مسيرة طويلة من القرن الخامس عشر قبل الميلاد إلى وقتنا الحاضر، وتضم القيم الروحية والخلقية إلى جانب المبادئ القانونية والتنظيمية متخذة عدة آلهة بحسب الأعمال المتعلقة بها، فكل منطقة إله، ولكل عمل أو ظاهرة إله.

بالغ القدم، وعلى حين أن المفاهيم والممارسات العملية التي يراها هذا التراث القديم تؤثر في تلك العبادات والفرق وتضفي عليها طابعاً هندوسياً مميزاً، فإن هذا التراث القديم ذاته هو الحصيلة النهائية لمؤثرات داخلية وخارجية، بحيث استوعبت في داخله جميع الآلهة المحلية، وآلهة القبائل، والكثير من الطقوس والفلسفات، ولا ننسى الدور الكبير والهائل للأريين في تشكيل الهندوسية وهو واضح جلي في معظم الحالات، وهي الدين العام الذي حوى غالبية الهنود أو جميعهم، وإذا تمردوا عليه أحياناً أو تمرد بعضهم عاد المتتمردون بعد وقت قصير أو طویل إلى رحابه، بل من الصعب أن يُطلق على الهندوسية ديناً بالمعنى الشائع، فالهندوسية أشمل وأعمق من الدين، إنها صفة لملامح المجتمع الهندي، ونظامه الطبقي، إنها خليط يشمل الأمور المقدسة والأمور الدنيوية معاً، إذ لا يوجد في الفكر الهندي حد

المرحلة الثالثة: وهو عصر عودة النصر "للويدا" وانتصارها على الإلحاد، ولكن مع التوسع في شروح الويدات وبيان الخصائص الدينية والاجتماعية، ومن أهم هذه الشروح قوانين "منو" التي وضعت منذ القرن الثالث قبل الميلاد، وبقوانين "منو" هذه تتضح الهندوسية وتستقر معالمها.

المؤسس والتعريف:

مؤسس الهندوسية: ليس هناك مؤسس للهندوسية يمكن الرجوع إليه كمصدر لتعاليمها وأحكامها، ولكنها مثل الأديان الوثنية تتطور مع السنين، وفي مضمونها آراء فلسفية غامضة باطنية.

التعريف: الهندوسية موضوع واسع، ومفهوم مُحير، ذلك لأنها انتشرت خلال ما يُقارب من ثلاث آلاف سنة وتعتنقه اليوم مئات الملايين، فضلاً على أنها تشتمل على كثير من العبادات والفرق التي تقترب قليلاً أو كثيراً من الاندماج في تراث



وجمالها، وضعفها وقوتها، إنها تشتمل على أرقى العبادات، وأدنى وأحط العبادات، إنها تحتضن أرقى الآراء الفلسفية، وأسخف وأحقر المذاهب العقلية الدينية، وأقوى العوامل تأثيراً في الهندوسيين هو نظام الطبقات، الثالث الهندوسي، الفكرة بأن العالم وهم ومُخادح ومُضلل، ويؤمنون بتناسخ الأرواح وانطلاق النفس واندماجها في الكائن الأسمى.

صفة "التسامح" في الأمة الهندية ساعد في انتشار العقائد والفلسفات ومنها الهندوسية

خليط من كل الأديان، وكل العقائد التي اكتسحت البلاد على مدى أجيال التاريخ. وتشمل كل الأطوار التي مرت بها الغرائز الدينية والأفكار الفلسفية، فهي ليست مقتصرة على الدين بالمعنى الذي نفهمه، ذلك لأنها ضمت تحت جناحيها كل الممارسات والطقوس الدينية، وشبه الدينية، والاجتماعية، التي عرفها الهنود. فتعدد الآلهة، والوحدانية، إنكار وجود الله، هذه كلها أነعت وازدهرت تحت ظلال الهندوسية ولا تزال أوضاعها قائمة في الهندوسية، وعبادة الشياطين، وعبادة الأبطال، وعبادة الأسلاف، وعبادة الأشياء الحية والجمادات، وعبادة القوى الطبيعية، وعبادة الله، هذه العبادات كلها نُسجت في لحمة الهندوسية وسداها، وهي تُقدم غذاء لكل الأذواق والمشارب، وكل أطوار الترقى. هنا دمامة الهندوسية

2 - الهندوسية: أسلوب في الحياة أكثر مما هي مجموعة من العقائد، وتاريخها يوضح استيعابها لشتى المعتقدات والفرائض والسنن، وليست لها صيغ محدودة المعالم، لذا تشمل من العقائد ما يهبط إلى عبادة الأحجار والأشجار، وما يرتفع إلى التجريدات الفلسفية الدقيقة.

3 - الهندوسية: هي دين ذو طبيعة إثنية وعرقية - أي عقيدة ودين لمجموعة بشرية بعينها مثلها مثل اليهودية، ولم يبذل الهندوس أي مجهود لدعوة غيرهم لدينهم.

ودارت مكاتبات بين عالم هندي وزعيم مسيحي عن الهندوسية، فيقول: تسألني أن أقدم لك وصفاً للهندوسية وأخشى أني سأخيب أملك في، فالهندوسية ليست ديناً واحداً، ولا عقيدة واحدة، ولا إيماناً واحداً، إنها





من هو الهندوسي ؟

الحكومة الهندية تُعرف الهندوسي: بأنه الشخص الهندي الذي ليس مسلمًا ولا مسيحيًا ولا زرادشتيًا ولا يهوديًا، وتستبعد أيضًا البوذي والجيني والسيخي.

ويُحسب الهندوسي "هندوسياً" متى ولد في طبقة من الطبقات المعينية، وحافظ على تقاليدها وقواعدها، ويؤمن بنظام الطبقات، ويحترم أسفار "الفيدا"، ويوقر "البراهمة"، ويُقدس البقرة ويؤمن بالتناسخ والحلول.

والهندوسي إذا كان مثقفًا مُتعلماً فهو يُنكر تعدد الآلهة، وإن كان وطنياً، ومن رجال أحزاب الإصلاح ويرتاب كثيراً في نظام الطبقات، وإذا كان "برهمنياً" فهو يحفظ الطقوس القديمة ويعبد الإله "سفا"، أو "فشنو"، ويدرس المذاهب الفلسفية الهندوسية، وإن كان قروياً عادياً فإنه يعبد "راما"، أو "كرشنا"، أو "القرود". والهندوسي هو الذي يؤدي أعماله، ويراعي شرائع الطبقة التي ينتمي إليها، في روح مُتجردة لا تبالي ولا تكثر بشيء، بل تحتقر كل شيء.

الكتب الهندوسية المقدسة

وكما اشتهرت الهند بكثرة الأديان والآلهة التي تضارع في كثرتها لغات الهند أو تقترب منها، ولما كانت الهندوسية أشهر هذه الأديان وأوسعها انتشاراً، اشتهرت أيضاً بكثرة كتبها المقدسة. ولا يُعرف من هو مؤلفها، ولا الزمن التي ظهرت أو كتبت فيه، وللهندوسية عدد هائل من الكتب المقدسة عسيرة الفهم، وقد ألُفت كتب كثيرة لشرحها، وأخرى لاختصار تلك الشروح، وكلها مقدسة، وإليك عرض لأسماء هذه الكتب :

1 - الفيدا: وهي كلمة سنسكريتية معناها الحكمة والمعرفة، وتُصور حياة

وهذه القوانين عبارة عن شرح للويدات الهندوسية ومبادئها وأسسها.

انتشار الهندوسية في الهند ساعد على كثرة كتبها المقدسة

3 - كتب أخرى: مهابهارتا: ملحمة هندية تشبه الإلياذة والأوديسة عند اليونان، كتبت سنة 950 قبل الميلاد، وهي تصف حرباً بين أمراء من الأسر المالكة، وقد اشتركت الآلهة في هذه الحرب - كيتا: تصف حرباً بين أمراء من أسرة ملكية واحدة، ويُنسب إلى "كرشنا" فيها نظرات فلسفية واجتماعية، يوجا واستها: تحتوي على أربعة وستين ألف بيت، ألُفت بداية من القرن السادس عبر مرحلة طويلة على أيدي مجموعة من الناس، فيها أمور فلسفية ولاهوتية. رامايانا: يهتم هذا الكتاب بالأفكار السياسية والدستورية وفيه خطب للملك اسمه "راما" بُرُن: ويشمل القصص والأساطير القديمة.

"الآرين"، ومدارج ارتقاء الحياة العقلية من السذاجة إلى الشعور الفلسفي، وفيه أدعية تنتهي بالشك والارتياب، وهي تتألف من أربعة كتب هي: أ - رج لافيدا أو راجا فندا - الفيدا الملكية - وترجع إلى 3000 سنة قبل الميلاد، وفيها ذكر لآلهة الهندوس المتعددة، ب - يجور فيدا: ويتلوها الرهبان عند تقديم القرابين، ج - سم فيدا: ينشدون أناشيده أثناء إقامة الصلوات والأدعية، د - أثروا فيدا: وهو عبارة عن مقالات من الرقى والتمايم لدفع السحر والتوهم والخرافة والأساطير والشرطيّين، وكل واحد من هذه الفيدات يشتمل على أربعة أجزاء هي: سُمهتا: تمثل مذهب الفطرة، وأدعيته، كان يُقدمها سكان الهند الأقدمين لآلهتهم قبل زحف "الآرين"، البراهمن: يُقدمها البراهمة للمقيمين في بلادهم مُبينة أنواع القرابين. آرانياك: وهي الصلوات والأدعية، التي يتقدم بها الشيخ أثناء إقامتهم في الكهوف، والمغاور، وبين الأحرار والغابات، آبانيشادات: وهي الأسرار والمشاهدات النفسية للعرفان من الصوفية.

2 - قوانين منو: وضعت في القرن الثالث قبل الميلاد في العصر الويدي الثاني، عصر انتصار الهندوسية على الإلحاد الذي تمثل في الجينية والبودية،



طبيعة الآلهة عند الهندوس

أما عن طبيعة الآلهة عند الهندوس، يذكر "ول ديورانت" في قصة الحضارة: أنها تزدحم بها مقبرة العظماء في الهند، ولو أحصينا الآلهة لقتضى ذلك مائة مجلد، فبعضها أقرب إلى الملائكة، وهو ما قد نسميه نحن "الشياطين"، وطائفة منهم أجرام سماوية مثل: الشمس، والنجوم، وطائفة منهم تمائم، وكثير منها حيوانات الحقل أو طيور السماء، فالهندي لا يرى فرقاً كبيراً بين الحيوان والإنسان، لذلك عبد الأشجار، والصخور، والجبال، ومجاري المياه، والثعابين، والنار، والضوء، والرياح، وكما عبد كل ما حوته الطبيعة، معتقداً أنها مسكن الأرواح، وتدل الكشف على أن "الثور" قد نال مكاناً بارزاً بين تلك الآلهة، وكان لهم بعض الرموز الدينية التي وجدت منقوشة على الأدوات المعدنية، وكل هذه الصنوف الإلهية قد نسجت خيوطها في شبكة واحدة لا نهاية لها.

تعتقد الهندوسية أن الخلق تم بواسطة "براهما"، وأنه خلق الرجل والمرأة، واجتمع الزوجان وكان البشر، وأول البشر كان "منو" ومن هنا بدأت قصة الخلق كما يعتقدونها الهندوس

التثليث الهندوسي

"براهما": الخالق الموجود للعالم، "فشنو": هو الحافظ، "سيفا": هو المهلك المدمر، ولقد انتقلت فكرة التثليث من الفكر الهندوسي إلى الفكر النصراني، كما انتقلت فكرة التناسخ والحلول ووحدة الوجود إلى بعض المتصوفة، وكذلك ظهرت عند "الإسماعيلية" وعند الفرق الضالة "كالأحمدية".

820 مليون شخص يعتقدون العقيدة الهندوسية أغلبهم يقطنون الهند

عبادة الرجل الهندوسي

إن الرجل الهندوسي في بلاد الهند يدين بتعدد الآلهة، ويختار من بينها إلهاً شفيعاً له، يضع صورته أو رمزه في بيته، ويردد اسمه في الشفق والغسق، وبإكبار وتقدير، وفي الوقت نفسه يُكرم كل الآلهة التي يظنها فوق الطبيعة، وأمام هذا العدد الهائل من الآلهة ينتقل القروي من مزار إلى مزار حسب

حاجته، فإذا أراد قضاء حاجة أو إزالة صعوبة، ذهب يعبد "الفيل بن سيفاً". وإذا أراد قوة بدنية لعمل ثقيل، مضى يعبد الإله "القرد"، وفي حالة موت أبيه، يمضي لعبادة الإله "راما"، وإذا رغب في صيانة نفسه من الأمراض الوبائية، أو السلامة في رحلة، أو التمتع بحظ سعيد، مضى إلى آلهة أخرى.

ولا تقتصر عبادته على المزارات المتفرقة لمقام الآلهة، أو تماثيلها في داره، بل يعبد الآلهة في أي مكان، وقد يرى الحجارة المستديرة المجلوبة من قاع النهر المقدس، والموضوعة على جوانب الطرق رموزاً للإله "سيفا"، وفي الأشجار المزدانة بالأصباغ القرمزية رمزاً للخصب والنماء، وفي الكهوف المظلمة رمزاً لإله الموت، وهكذا. ولا يكفي الهندي العادي بهذا كله، بل تتوَق نفسه إلى الحج لزيارة الأماكن المقدسة، حيث يلتمس البركة والخير. والحق أن ملايين الهندوس يجدون في الحج تضرعاً دينياً تغتبط به نفوسهم وتقرّ به عيونهم، وقد تكون هذه الأماكن المقدسة بقاعاً فوق الجبال أو في السهول، حيث توجد صخور نسجت حولها أساطير عجائب الأرواح، وخرافات الأقدمين، كذلك يعتبر الهندوس بعض أنهارهم مقدسة، حيث توجد مواقع معينة، وهيكل بطول مجاري تلك الأنهار يقف الهندوسي أمامها خاشعاً متعبداً، متأثراً بقصص الأقدمين وأساطير التاريخ، ومن عاداتهم أن يرموا الأزهار في تلك الأنهار، ويستحموا بمائها المطهر، ويحملوا بعضاً من هذه المياه في أوعية، ليتناول منها الموتى عند انطلاقتهم، أو استعمالها للشفاء من بعض الأمراض، وأقدس أنهارهم نهر "الغانج". وترجع قدسيته إلى أسطورة تقول: إنه ينبع من أقدام الإله "فشنو" في السماء، ويسقط





ويكون متابعاً معنا فيما سوف نتناوله بالشرح البسيط لما أوجزناه في هذه المقدمة في دراستنا وبحثنا عن هذه الديانة راجياً من الله تبارك وتعالى القبول والتوفيق. ■

المصادر

الهند القديمة: الدكتور محمد الندوي
الفلسفة الشرقية: ص 91 موسوعة العقيدة
والأديان: 127 - 129 - 132
أديان العالم حبيب سعيد: 70-87
فلسفة الهند القديمة: ص 85 - 86
أديان الهند الكبرى: ص 33 إلى 38.37 - 73
الأسلام والأديان دراسة مقارنة: ص 41-44
الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب
المعتقدات الدينية لدى الشعوب: ص 107
مقارنة الأديان: ص 228-229
معتقدات اسبوية: 157
موسوعة الأديان الحية: 55
تاريخ المعتقدات والأديان: ص 3
موسوعة الأديان السماوية والوضعية

٣, ٤ مليون، سريلانكا: ٨, ٢ مليون، باكستان: ٦, ٢ مليون. وأما في فيجي وغويانا وموريشيس وسورينام وترينداد وتوباغو، يمارس أكثر من ٢٠٪ من شعوبها الديانة الهندوسية. كما يعيش عدد كبير من الهندوس في القارة الإفريقية وهايتي وباراغواي والولايات المتحدة الأمريكية وكندا: يُقدر العدد بـ ١, ٢ إلى ١, ٥ مليون.

ففي الولايات المتحدة الأمريكية بعض المنظمات الهندوسية مثل: (إرسالية راماكشنا، جمعية فدانتا، إرسالية روما كرشنا، جمعية شري أوروبندو، حركة ساتيا ساي بابا، وجمعية سيفاناندا يوغا الدولية.

بذلك نكون قد عرضنا موجزاً عن المعالم الأساسية لما يعرف بالديانة الهندسية، وكان هدفنا من وراء ذلك أن يتعرف القاريء عليها، وعلى عناصرها،

على رأس "سيفا"، ثم يخرج من شعر رأسه، ومدينة "بنارس" مدينة مقدسة عند الهنود، وهي أهم مكان يتجه إليه الحجاج لغسل خطاياهم وذنوبهم، وحين يرون الهيكل من بعيد ينبطحون على الأرض، ويهيلون تراب الأرض على رؤوسهم علامة الاستسلام الروحي، ثم يتقدمون فرحين للاستحمام في النهر، ويعودون إلى ديارهم واثقين أن كل ذنوبهم قد غُسلت، وإذا قُدر لأحدهم أن يموت في تلك البقعة بعد التطهير، فإن هذا فضل عظيم تغدقه عليه الآلهة، إذ ينطلق إلى حياة الغبطة والهناء في فردوس الإله "سيفا".

العدد والانتشار (موقع 4truth)

يبلغ عدد الهندوس في كافة أنحاء العالم: ٨٢٠ مليون، أغلبهم يوجد في الهند: ٧٨٤ مليون، بنغلادش: ٤, ١٣ مليوناً، نيبال: ٢٠ مليوناً، إندونيسيا:



وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾

ويقول تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَن أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ الفرقان: 62.

فالحل - سبحانه وتعالى - خلق الإنسان، وأوجده في هذه الحياة، وهو وحده - سبحانه - الذي يُصرف الأمور، ويُقلب الليل والنهار، ليعتبر الناس بتعاقبهما، وعلم الإنسان عدد السنين والحساب، لتكون له عظة وعبرة، أن يجتهد في هذه الحياة المحدودة وأن يفتنم أيامه المحدودة.

الْمَلِكُ مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكُ مَمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَن تَشَاءُ وَتُذَلِّلُ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٦: ٢٧﴾ ويقول تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ يونس: 5، ويقول تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَمَعَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ

الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعين به، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، إنه من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا تجد له من دون الله ولياً مرشداً. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفيه من خلقه وحبيبه، أرسله بالهدى ودين الحق، ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

أما بعد:

يقول الحق تبارك وتعالى في مُحكم التنزيل: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي

عام مضى

ها نحن في هذه الأيام نودع عاماً من أعمارنا وجزءاً من حياتنا، ي فالكثير من الناس يغفلون عن حقيقة هذا الأمر، فحينما يمر بهم العام يفرحون ويمرحون، بل ويتمادون في معصيتهم لربهم وإعراضهم عن طريقه..

وهم يعلمون أن جزءاً من أعمارهم انتهى، وقدراً من آجالهم انقضى، وأن الكل عما قريب سيلقى الله -تعالى- بما كسبت يده.

قال الحسن البصري رحمه الله: يا ابن آدم، إنما أنت أيام، فإذا ذهب يومٌ ذهب بعضك).

قال رسول الله ﷺ: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ). حينما ننظر في العام الماضي نجد أن فيه أكثر من ثلاثمائة وستين يوماً، أكثر من ثماني آلاف ساعة، ما يزيد على خمسمائة ألف دقيقة، وقت

كثير وزمن كبير، فكيف قضيناه؟ وفي أي شئ أمضيناه؟ تقلبت فيه كثير من الأحوال، وتبدلت فيه كثير من الأمور، فكم من مولود ولد، وكم من ميت دُفن، وكم من صحيح مرض، وكم من مريض عوفي.

وكم من أحداث مرت علينا خلال هذا العام، كانت أدعى لنا أن نعتبر ونتعظ ونقترب من الله تعالى، ونكثر من عبادته، ونعود وننوب إليه جلا في علاء، قال الله تعالى ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ﴾ التوبة: 126.

هكذا الدنيا ستمضي

وكما مضى العام أيها الأخوة الأحباب سيمضي العمر كله لا محالة، فمع بداية العام نظن أن أمامنا وقتاً كبيراً، وأياماً طويلة حتى نقطع هذا العام ونصل لنهايته، لكنه سرعان ما ينتهي كأنه طيف مر سريعاً.. وهكذا تنقضي الأعوام عاماً بعد عام، حتى ينقضي

العمر كله، وتنتهي الحياة بأسرها. وقد بين الله تعالى لنا ذلك أن الحياة الدنيا سريعاً ما تنتهي قال الله تعالى: ﴿وَأَصْرَبْ لَهُمْ مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾ الكهف: 45.

وقال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازْبَيَّتْ وَظُنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَنَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ يونس: 24.

قال أحد السلف: "كيف يفرح في هذه الدنيا.. من يومه يهدم شهره، وشهره يهدم سنته، وسنته تهدم عمره..! كيف يفرح من عمره يقوده إلى أجله، وحياته تقوده إلى مماته!.."

فينبغي للإنسان أن ينتبه لذلك ويستعد وقد حذرنا الله تعالى وأذرننا، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ فاطر: 5.

فيجب على الإنسان أن يحسن في دنياه قبل اللقاء، والوقوف بين يدي الله جل في علاء قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ لقمان: 33.

في مثل غمضة عين، أو لمحة بصر، أو ومضة برق، يُطوى سجل الإنسان في الحياة، من الحمل إلى الولادة، إلى الطفولة، إلى الشباب، إلى الشيخوخة والهرم، إلى الموت.. فوا عجباً لهذه الدنيا كيف خُدد بها الإنسان وغره طول الأمل فيها!، وهي كما أخبر الله سبحانه: ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوٌّ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ الحديد: 20،

**مرور السنين
وتقلب الليل
والنهار منحة من
الخالق لاجتهاد
في هذه الحياة
المحدودة
واغتنام أيامها**



إنا لنفرح بالأيام نقطعها

وكلُّ يومٍ مضى يدني من الأجل

فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهداً
فإنما الريح والخسران في العمل

وقفه للمحاسبة

مع نهاية عام وبداية عام ينبغي أن تكون لنا وقفة لمحاسبة النفس ومُسائلتها عما قدمتم في العام الماضي، وماذا كسبت قبل السؤال والحساب بين يدي الله تعالى يوم القيامة؟!

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلِتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ الحشر: 18.

فالعبد يجب أن يُحاسب نفسه، ويسألها، ويستعد للحساب بين يدي الله تعالى، فقد انقضى جزء من عمره سيحاسبه الله تعالى عليه وعلى عمره كله يوم القيامة..، روى الإمام مسلم عن عديِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكْلُمُهُ اللَّهُ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجَمَانٌ، فَيَنْظُرُ أَيَمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ).

وقال رسول الله ﷺ: (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن جسده فيما أبلاه وعن ماله فيما أنفقه وعن أبنائه فيما أنفقوا). (اكتسبه).

أسئلة هامة مع نهاية عام

وبداية عام

بعض الأسئلة الهامة التي ينبغي أن يقف معها الإنسان، وهو مع بداية عام ونهاية عام.

أولاً: ماذا قدمت لدينك؟! فليسأل كل واحد منا نفسه ماذا قدم في هذا العام لدين الله تعالى؟

أ - على مستوى الطاعات والعبادات التي تعبدنا الله تعالى بها، كيف كان حالنا مع الصلاة عماد الدين؟! هل صليناها في وقتها؟! في المسجد؟ في جماعة؟

هل أتممنا ركوعها وسجودها؟

هل أدينا حقها من الأركان والواجبات والسنن؟

هل خشعنا لله تعالى فيها؟ وازدنا خشية منها؟

هل شعرنا أنها غيرت سلوكنا وأثرت في أخلاقنا وتعاملنا مع الخلق؟

والصيام، والزكاة، والحج، وقراءة القرآن، وقيام الليل، والذكر، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وسائر العبادات التي أمرنا الله -تعالى- بها، وسنها لنا رسول الله ﷺ.

يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: (ما ندمتُ على شيء ندمي على يوم غربت شمسه، نقص فيه أجلي ولم يزد فيه عملي).

يقول الحسن البصري: (يا ابن الله ما من يوم ينشق فجره إلا ونادى مناد من السماء يا ابن آدم أنا خلق جديد وعلى عملك شهيد فاعتمني بعمل صالح فأني إلى يوم القيامة لا أعود).

ب - هل نصرنا دين الله تعالى كما ينبغي؟

إن الإسلام يتعرض لهجمة شرسة داخل بلاد المسلمين وخارجها، تريد أن تمحو اسمه وتزيل رسمه، وتجعل الناس ينحرفون عن طريقه المستقيم، ومنهجه القويم.

والأمة في مجموعها أفراداً وجماعات مُطالببة أن تتصر دين الله تعالى بالغالي والنفيس والروح والنفس والمال والوقت، وبكل ما يملكه المسلم من جهد وفكر ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ﴾ التوبة: 111.

الإسلام يتعرض لهجمة شرسة ويحتاج إلى نصرته بالغالي والنفيس والروح والنفس والمال





الانسحاب من المجتمع، وترك ميدان الحياة يستعلي فيه أهل الشر بشرهم، ويتحكم فيه أهل الباطل بباطلهم.

إنما كل مسلم مطالب أن يسأل نفسه ماذا قدم من نفع في هذه الحياة؟

إن ميادين العلوم المختلفة ومجالات الصناعات المتعددة انسحب منها المسلمون انسحاباً مخزياً، حتى أصبحوا عالة على غيرهم في شتى الأمور، كما يقال من الإبرة إلى الصاروخ، فصار عدوهم يتحكم في غذائهم ودوائهم وكسائهم وسلاحهم وسائر أمور حياتهم، وهذا من الإثم العظيم والمنكر الكبير.

إن أمماً كانت لوقت قريب أقل من أمة الإسلام، لكنها صممت أن تلحق بمن سبقها في مضمار العلم والتكنولوجيا ومستجدات العصر، فاستطاعت أن تلحق بل أن تسبق أيضاً، ولننظر إلى الصين واليابان والهند.

أما أمتنا فلا زالت تراوح مكانها إن لم تكن خطت خطوات للخلف وليس للأمام.

الله تعالى خلقنا وجعل من حكم وجودنا إعمار الحياة قال الله تعالى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ هود: 61.

فلنسأل أنفسنا ماذا قدمنا لدينانا؟ ومتى نتحرك أفراداً وجماعات لنصلح الدنيا على منهاج صحيح؟

السعادة الأمل، وطريق النجاة في الدنيا والآخرة.

وها هي البشرية تترنح بين مبادئ ونظم لم تشف عليها، ولم ترو غليلها، ولم تذهب البأس والشقاء عنها.

ومع المسلمين العلاج الناجع، والدواء النافع، لكنهم لم يحسنوا العمل به ولا دعوة الناس إليه.

محاسبة النفس على عملها في نهاية العام تقتضي منا أن نسأل: ماذا قدمنا لدينا؟!

ثانياً: ماذا قدمت لدينا؟

إن محاسبة النفس على عملها في نهاية العام تقتضي من كل مسلم أن يسأل نفسه أيضاً ماذا قدم لدينا؟

وهل أتقن عمله الذي يعمل به؟

في أي ميدان من ميادين الحياة يمكن أن يُقدم لنفسه أو لأمته أو للبشرية كلها خيراً؟

إن محاسبة النفس عن عمرها الذي انقضى ليست عملية سلبية، تعني

كما نصره الصحابة -رضوان الله تعالى عليهم- فنشر الله بهم الدين، وأعزهم في دنياهم، وكتب لهم عظيم الأجر في آخرهم.

فلنسأل أنفسنا ماذا قدمنا لدين الله تعالى؟ وماذا نتظر؟

هل كنت داعية بحق إلى دين الله تعالى؟

إن مسألة الدعوة إلى دين الله -تعالى- وبيانها للخلق مسؤولية الأمة بأسرها مسؤولية أتباع محمد ﷺ، قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ يوسف: 108.

فكل مسلم من أتباع محمد ﷺ مطالب بأن يكون له دور في الدعوة إلى الله -تعالى- بقدر ما يمكنه على هدى وبصيرة وحكمة، خاصة المسلمين الذين يعيشون في أوروبا، وفي بلاد غير المسلمين.

وعلى كل مسلم أن يتفنن في الوسائل المشروعة، التي يُعرف الناس بها دين الله تعالى بشكل صحيح، يزيل الشبهات، ويجتث الأباطيل، ويبين حقيقة هذا الدين للعالمين.

لا شك أن كل واحد منا لو جعل ذلك نصب عينيه، لتغيرت نظرة الناس للإسلام والمسلمين.

إن أمة الإسلام خرجت للبشرية، لتقدم لهم منهج الحياة الأقوم وسبيل





ثالثاً: ما حال الأمة مع بداية عام ونهاية عام؟

مع نهاية عام وبداية عام ما هو حال أمة الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها؟ ما هو حصاد هذا العام الهجري في تاريخ أمة الإسلام؟

إن نظرة سريعة على خريطة العالم لتظهر أي البقاع أكثر حروباً وسفكاً للدماء واعتداء على المقدسات.

ستجد أنك تنظر إلى فلسطين إلى العراق إلى الشيشان إلى أفغانستان إلى الصومال وغيرها من بلاد الإسلام.

أكثر البلاد استبداد وديكتاتورية وفساداً وتخلفاً.

أكثر البلاد التي تنهب ثرواتها وتستنزف خيراتها، وتبدد طاقاتها، وتحارب، وتشرد عقولها وإمكاناتها.

بل وتضطهد في دينها وتحارب في قرآنها وسنة نبيها، وتغير مناهج التعليم فيها بما يتمشى مع نزوات المفسدين في الأرض.

أهذه أمة الإسلام التي أراد الله لها أن

تكون الأمة الوسط، أن تكون خير أمة أخرجت للناس؟

فليسأل كل واحد منا نفسه ماذا قدمت لأمة الإسلام؟

عام مضى فيه من الآلام والجراح الكثير والكثير.

ولو تحرك كل مسلم حركة إيجابية لنصرة دينه وأمته على مدار عام كامل، لحققت الأمة نهوضاً ورقياً وذهبت آلامها، وتحققت آمالها، وتحولت الجراح إلى أفراح..

حركة المسلم الإيجابية لنصرة دينه تتطلب منه التحرك على مدار العام

ماذا أنت فاعل في عامك القادم؟..

إن كنا قد ودعنا عاماً بأيامه ولياليه،

فقد أقبل علينا عام آخر.

مد الله لنا في العمر، وأطال لنا في الأجل، وأمهلنا في الحياة حتى نستدرك ما فات، ونعوض ما قد قصرنا فيه وفرطنا،، فهل نعتبر ونأخذ من أنفسنا لأنفسنا، ونعاهد الله تعالى أن نستغفره فيما فات من أعمارنا من تقصير وإساءة، ونُحسن فيما بقى من أعمارنا فيما بيننا وبين الله تعالى

والنبي ﷺ حثنا على اغتنام الأعمار والاستفادة من الحياة فقال ﷺ: "اغتنم خمساً قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك".

يقول المصطفى ﷺ: (بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا: هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلَّا فَقْرًا مُنْسِيًا، أَوْ غِنًى مُطْفِئًا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا، أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا، أَوْ الدَّجَالَ، فَشَرُّ غَائِبٍ يَنْتَظَرُ، أَوْ السَّاعَةِ؛ فَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمَرُّ؟).

وسئل النبي ﷺ: أي الناس خير؟ قال: "من طال عمره وحسن عمله"،

الحوار مع الآخر الإسلام وتكريم المرأة²

د. إبراهيم حسن حسين
رئيس تحرير مجلة سنابل المصرية



كان المجتمع الجاهلي لا يُقيم للمرأة وزناً ولا يعرف لها حقاً ، وعندما جاء الإسلام كفل للرجل حقوقه وللمرأة أيضاً حقوقها وللأبناء حقوقهم، فلا استعلاء لمجتمع الرجال على مجتمع النساء، كما كان ذلك الأمر في حضارة الرومان وحضارة الإغريق.

وبالنظر لحياة النبي ﷺ نجد موقعاً كريماً للمرأة مع بزوغ فجر الإسلام، فحين فاجأ الوحي الرسول وهو في غار حراء ذهب إلى بيته وقد انتابه الروح ، فلما رآته زوجته خديجة، وعرفت الأمر قالت للنبي ﷺ تهديته وتُخفف عنه: " كلا والله ما يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم ، وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقي الضعيف ، وتعين على نوائب الحق "، وقد كانت أول الخلق إسلاماً.

ونظم الإسلام الأسرة حتى يقوم وينهض ويتقدم المجتمع الإسلامي، قال الله تعالى: " والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض " التوبة: 71

والولاية هنا بمعنى القرب والاتصال والتعاون والتكافل. والنساء كما ورد في الحديث الشريف " شقائق الرجال "، ولم يعهد هذا من قبل في الكتب السماوية السابقة، ولا في الحضارات السابقة علي الإسلام ، والإسلام جعل المرأة تملك أمر عقيدتها بنفسها وتبايع بنفسها النبي ﷺ علي الإيمان، وهو الذي جعل امرأة عربية تناقش عمر بن الخطاب حين دعا إلي تقليل المهور، وتواجه بقوله تعالى: " وآتيتهم إحداهن قنطاراً " « النساء: 20»، فيعدل عمر بن الخطاب عن رأيه، وهو الذي كانت تهتز لكلمته عروش الأباطرة ويقول: " أصابت امرأة وأخطأ عمر ".

كما نجد أن الرسول ﷺ كان يستشير المرأة في بعض أمور المسلمين، وذلك عندما أخذ رأي زوجته أم سلمة في مسألة عمرته التي حل منها في الحديبية، وتردد المسلمون في الحلق، وقد أشارت عليه بأن يبدأ هو بالحلق، حتي يقتدي به المسلمون، وقد حملت النساء أيضاً أمانة العلم الديني، وهو ما لم يكن مُتصوراً في الأديان السابقة، فقد روت أحاديث النبي - صلي الله عليه وسلم- أزواجه الطاهرات، وكثير من النساء كأسماء بنت أبي بكر وأم هاني بنت أبي طالب، ونفيسة بنت حسن الأنور، واشتهرت بين النساء شاعرات مثل الخنساء ورابعة العدوية، كما اشتهرت بعضهن بموهبة الأدب كالسيدة سكينة بنت الحسين، وهكذا يتبين لنا عظم منزلة المرأة في الإسلام، ومدى ضياعها وتشرداها إذا هي ابتعدت عنه. ■

حتى يكون للحياة قيمة يجب وضع أهداف واضحة من خلال برنامج عملي للعام القادم

قال: فأَي الناس شر؟ قال: "من طال عمره وساء عمله".

فهنا ينبغي أن تكون لنا وقفات أخرى، وذلك بالتوبة عما قصرنا فيه فيما مضى من عمرنا. وبالإستعداد الصحيح لما بقي من أعمارنا.

كيف سيكون حالنا مع الله- تعالى - في معرفته، وطاعته، ومرضاته، ومحبه، وتنفيذ أمره، واجتتاب نهيه؟

كيف سيكون حالنا مع ديننا في معرفته، وتعلمه، وفهمه فهماً صحيحاً، والعمل به، والدفاع عنه، ونشره بين العالمين.

كيف سيكون حالنا مع أمتنا في نصرتها، والعمل على عزتها ورفعتها، ورفع الضر عنها في كل مكان؟

كيف سيكون حالنا مع كافة الناس بحسن معاملتهم، والتخلق معهم بأخلاق الإسلام، وإرشادهم إلى دين الله القويم الذي فيه سعادتهم في دنياهم وأخراهم؟

كيف سيكون حالنا مع أمورنا الدنيوية؟ وكيف سنحقق فيها إتقاناً وتقدماً ونفعاً لأنفسنا ولأمتنا وللناس جميعاً؟

وحتى لا تكون هذه مجرد أمنيات وأحلام حبذا لو وضع كل واحد منا له أهدافاً واضحة محددة ستكون برنامجه العملي للعام القادم بل لحياته بأسرها.

حتى يكون للحياة قيمة حقيقية ومعني سام.

ويصبر المسلم على ذلك، ويجتهد ويعيش في كنف قول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ الأنعام: 162، 163. ■

الهدف من الحياة في الإسلام.. المقاصد الشرعية

المحامي منيف العجمي / مدير الأفرع والحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام

@muneefalajmi



وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ، لذلك نهى الإسلام صراحة عن كل ما يؤثر على العقل، فنهى عن الخمر لأنها تُذهب بالعقل.

وجعل الإسلام من النسل ضرورة من ضروريات الإسلام، لأن النسل هو الذي يحفظ الحياة، ويجعلها تدور في حلقة مستمرة، لذلك شرع الأحكام التي تُنظم الزواج والأسرة، وحثا على بناء العلاقات في إطار من الشرع الحكيم، والبعد عن المحرمات، وتيسير سبل الزواج، وهذا هو المقصد الرابع.

وأخيراً شرع الإسلام حفظ المال، فلا يُصرف إلا في المصارف الشرعية التي أباحها، والسعي في طلب الرزق الحلال، والنأي به عن المفاسد والشبهات كالربا، والرشوة، والشرقة وتضييعه فيما لا يرضى، والغش والخيانة، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾.

هذه هي الضرورات التي ينبغي على الإنسان مراعاتها ليسعد في الدنيا والآخرة، ويجب تعليمها للمهتدي الجديد بإيجاز لتكون هدياً له ومعلماً ومرشداً لكل أمور حياته. ■

والمحرمات، ويصبح الشرك مُنتشراً في كل جنبات الحياة، ومن أجل هذه الغاية أرسل الله -عز وجل- الرسل، منذ نوح -عليه السلام- إلى خاتم النبيين محمد ﷺ، والذي به اكتمل الدين، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾.

مقاصد الشريعة الإسلامية برنامج حياة للمهتدي الجديد ونبراس يقتدي به

والأمر الثاني من تلك المقاصد هو حفظ النفس، والنأي بها عن المحرمات، إلا في حالة الاضطرار لذلك، فنهى عن قتل النفس، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾.

أما صيانة العقل والحفاظ عليه، فهو الأمر الثالث، فنهى عن كل ما يؤثر فيه، لتصان كرامة الإنسان المسلم، ويظل الإدراك ملازماً ومميزاً له، فنحن أمة تميزت بالعقل، والكثير من الآيات جاء صريحة بذلك، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ

جاء الإسلام لكي يرسم للإنسان طريقاً لا يضل فيه ولا يشقى، طريق السعادة في الدنيا والآخرة، وخط له السبل التي يستطيع من خلالها تحقيق تلك الغاية، قال تعالى: ﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَأَمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾، فقد تكفل الله -عز وجل- في هذه الآية الكريمة لكل من اتبع الهدى الذي جاء النبي ﷺ وهو تصديق الأخبار وطاعة الأوامر وترك النواهي والوقوف عند حدود الله، بأمرين، الأول: الاستقامة في الدنيا وعدم الضلال، والثاني: النجاة في الآخرة وعدم الشقاء..

من هنا يجب علينا بيان هذا الأمر للمهتدي بداية، لأن هذه من المقاصد الشرعية التي جاء من أجلها الإسلام، فالمسلم مطالب بمعرفة هذه الأمور، فما جاء الإسلام إلا لتحقيق خمس مقاصد أساسية ينبغي على المهتدي الجديد الإمام بها بإيجاز، وتبسيط حتى تكون له نبراساً يقتدي به في حياته.

فحفظ الدين ضرورة من ضرورات الحياة، وبدونها لا يعرف الإنسان معبوداً ولا إلهاً، وتنحرف الفطرة عما خلق الإنسان من أجله، وتنتشر المعاصي

الكويت الأولى خليجياً والـ14 عالمياً في .. تقديم المساعدات



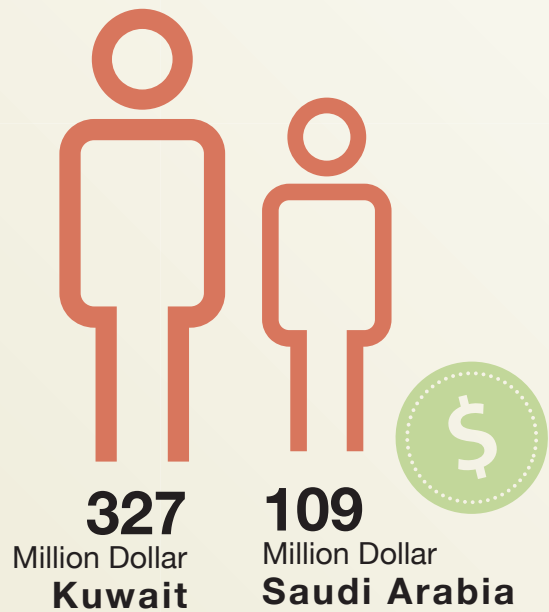
الكويت في المرتبة الأولى خليجياً والرابعة عشرة عالمياً في تقديم المساعدات خلال العام الماضي 2013م، حيث بلغت مساعداتها 327 مليون دولار، كما جاءت في المركز الثاني عالمياً بمقارنة نسبة الدخل القومي مع نسبة المساعدات، وذلك وفقاً لتقرير مُنظمة «مبادرات التنمية» البريطانية. وقد جاءت الولايات المتحدة الأمريكية في المركز الأول في تقديم المساعدات تلتها بريطانيا ثم تركيا فاليابان بعدها ألمانيا.

وعن أكثر الدول التي تلقت مساعدات من الكويت، جاءت الأردن أولاً، إذ حصلت على 81 مليون دولار، ثم لبنان بمبلغ 79 مليون دولار، فسوريا التي تلقت 75 مليون دولار من الكويت.

حلت الكويت الأولى خليجياً والـ14 عالمياً من إجمالي أكبر 20 دولة مانحة للمساعدات الإنسانية العالمية في 2013م، حيث بلغت حجم هذه المساعدات 327 مليون دولار وفقاً لمنظمة (مبادرات التنمية) العالمية البريطانية المتخصصة في مكافحة الفقر ونشر معلومات عن التمويلات الخاصة بالمساعدات الإنسانية.

وجاءت السعودية في المركز الثاني من حيث قيمة المساعدات الإنسانية في 2013م، والتي بلغت 109 مليون دولار.

ويأتي تقرير (المساعدات الإنسانية الدولية لعام 2014م) وسط الأجواء الاحتفالية، التي تعيشها الكويت بمناسبة المكانة العالمية لسمو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بحصوله على لقب القائد الإنساني والكويت مركز إنساني.



الدول الخمس الأوائل

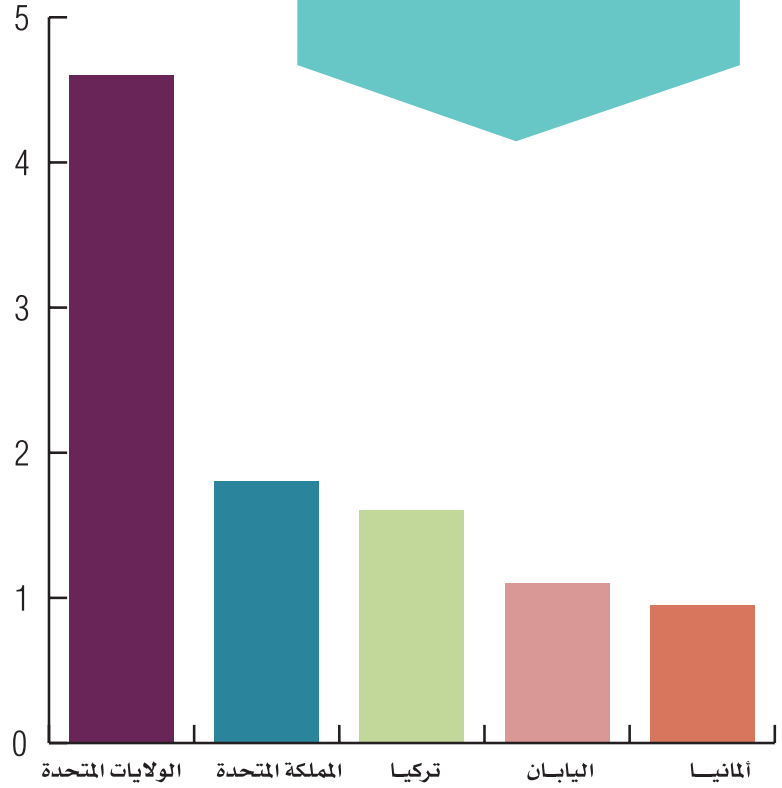
تصدرت الولايات المتحدة الدول المانحة للمساعدات الإنسانية لعام 2013م بقيمة 4,6 مليار دولار، وجاءت بريطانيا في المركز الثاني بقيمة 1,8 مليار دولار، تركيا في المركز الثالث بقيمة 1,6 مليار دولار، اليابان في المركز الرابع بقيمة 1,1 مليار دولار، ألمانيا في المركز الخامس بقيمة 949 مليون دولار.

إجمالي الدخل القومي

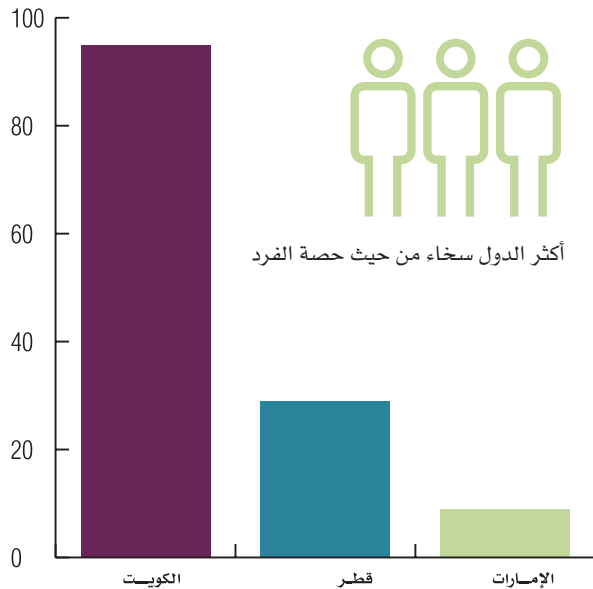
وفي قائمة أكثر الدول سخاء في المساعدات الإنسانية الدولية في 2013م من حيث نسبتها إلى إجمالي الدخل القومي شغلت الكويت المركز الأول خليجياً والثاني عالمياً من إجمالي 20 دولة، حيث بلغت نسبتها 0,20 %

وجاءت قطر في المركز الثاني خليجياً والـ 14 عالمياً بنسبة 0,03 %، وجاءت الإمارات في المركز الثالث خليجياً والـ 18 عالمياً بنسبة 0,02 %

وجاءت تركيا في المركز الأول بنسبة 4,686 %، ولوكسمبورج في المركز الثالث بنسبة 1,638 %.



الدول الخمس المانحة للمساعدات الإنسانية لعام 2013 م



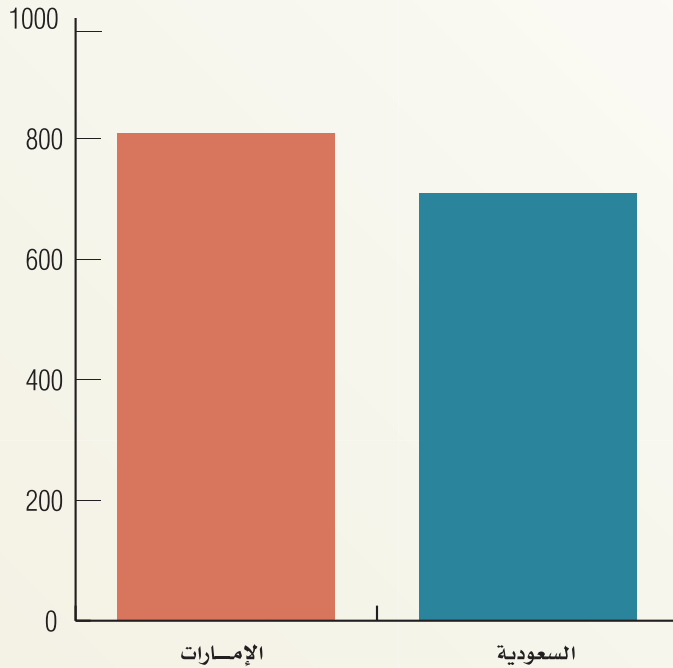
حصة الفرد

وفي قائمة أكثر الدول سخاء من حيث حصة الفرد في المساعدات الإنسانية في 2013م شغلت الكويت المركز الأول خليجياً والثالثة عالمياً، حيث بلغت حصة الفرد 95 دولاراً.

وجاءت قطر في المركز الثاني خليجياً والتاسع عالمياً بحصة 29 دولاراً للفرد من المساعدات الإنسانية.

وجاءت الإمارات في المركز الثالث خليجياً والـ 20 عالمياً بحصة 9 دولارات للفرد من المساعدات الإنسانية.





الأكثر تقدماً للمساعدات في الخليج في الفترة من 2009 م - 2013 م

مساعدات خليجية

تصدّرت الكويت دول (الخليج) من حيث المساعدات الإنسانية في 2013م، حيث شغلت المركز 14 عالمياً بقيمة 327 مليون دولار.

وشكلت المساعدات من دول الكويت وقطر والسعودية والإمارات 25 % من إجمالي المساعدات من خارج دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

ومن جهة أخرى، تصدرت الإمارات المساعدات الإنسانية في الفترة من 2009م - 2013 م بقيمة 809 مليون دولار، وجاءت السعودية في المركز الثاني بقيمة 709 مليون دولار.

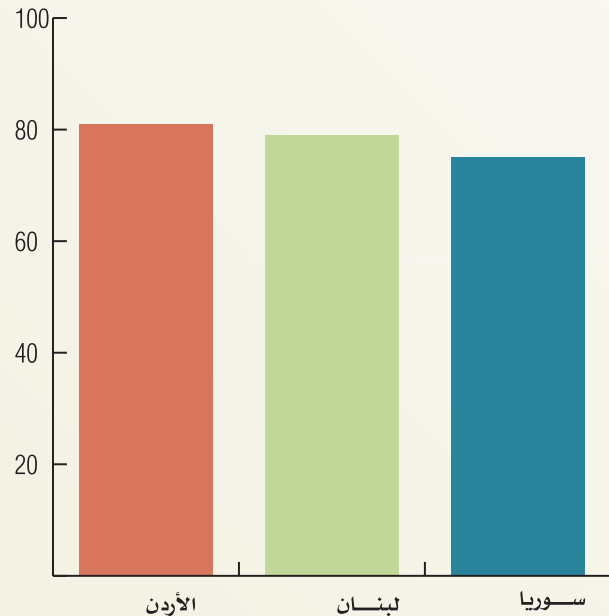
الدول التي تلقت مساعدات من الكويت

شغلت الأردن المركز الأول من الدول التي تلقت مساعدات من الكويت في 2013 م بقيمة 81 مليون دولار بنسبة 25 % من إجمالي المساعدات الإنسانية العالمية في 2013م.

وجاءت لبنان في المركز الثاني بقيمة مساعدات 79 مليون دولار بنسبة 24 %.

شغلت سوريا المركز الثالث في قائمة الدول التي تلقت مساعدات من الكويت بقيمة 75 مليون دولار بنسبة 23 % من إجمالي المساعدات الإنسانية العالمية في 2013 م.

وشغلت الكويت المركز الرابع في المساعدات الإنسانية الإقليمية بقيمة 52 مليون دولار بنسبة 16 %.

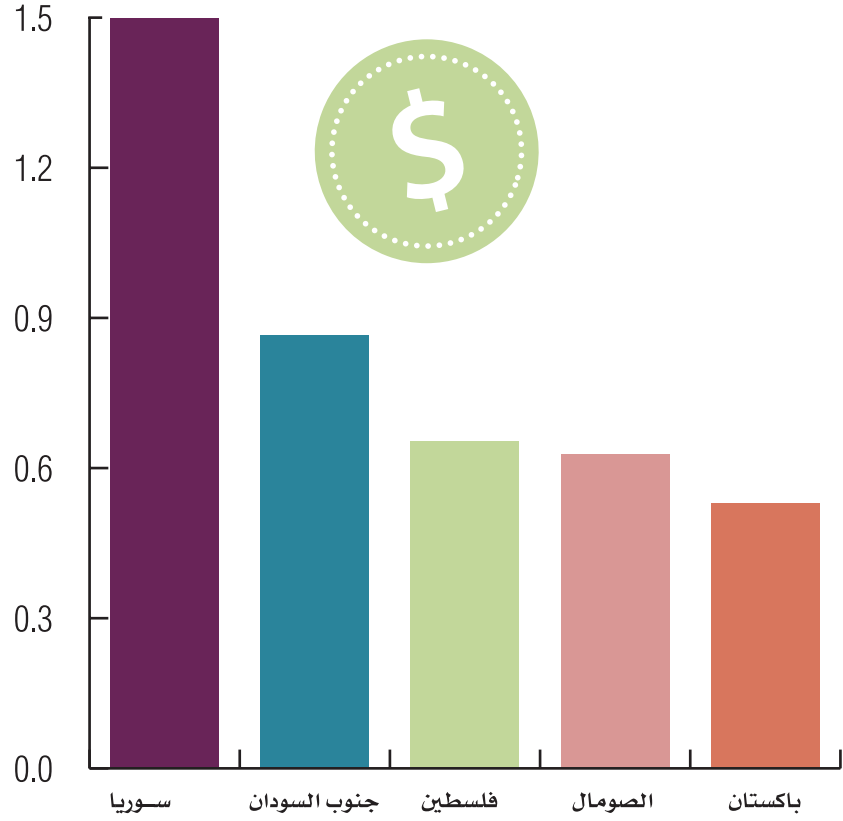


أكثر الدول التي تلقت مساعدات من الكويت

أوائل الدول التي حصلت على مساعدات 2012م

تصدرت سوريا باقي الدول التي حصلت على مساعدات إنسانية في 2012 م، حيث بلغت قيمتها 1,5 مليار دولار، جاءت جنوب السودان في المركز الثاني بقيمة 865 مليون دولار، وجاءت الضفة الغربية وقطاع غزة في المركز الثالث بقيمة 654 مليون دولار.

وجاءت الصومال في المركز الرابع بقيمة 627 مليون دولار، وجاءت باكستان في المركز الخامس بقيمة 529 مليون دولار. ■



أكثر الدول حصولاً على مساعدات إنسانية لعام 2012 م

نتائج مهمة

- 1- وذكر التقرير أن قيمة المساعدات الإنسانية العالمية في 2013 م بلغت 22 مليار دولار مقابل 17,2 مليار دولار في 2012م.
- 2- بلغت المساهمات الحكومية 16,4 مليار دولار في 2013 م مقابل 13,2 مليار دولار في 2012م.
- 3- بلغت المساهمات الخاصة التطوعية 5,6 مليار دولار في 2013 مقابل 4,1 مليار دولار في 2012م.
- 4- تزايدت قيمة الاحتياجات الإنسانية للمساعدات العالمية لتصل إلى 22 مليار دولار في 2013م.
- 5- أكثر الدول التي تأثرت بالأزمات والاضطرابات في 2013 م جنوب السودان بنسبة 66 %، وسوريا بنسبة 63 %، واليمن بنسبة 62 %.



سوريا

غرق العشرات من اللاجئين السوريين أثناء هروبهم إلى أوروبا

ذكرت صحيفة "بريس تي في" الإيرانية عن مصرع عشرات اللاجئين السوريين غرقاً أثناء هروبهم إلى أوروبا، حيث استخدم اللاجئين قوارب مُتهالكة ومُكتظة بالعشرات.

وكان اللاجئين قد اتخذوا طريقهم من ليبيا ذاهبين إلى إيطاليا. ونجحت السلطات التونسية في انتشال جثث الضحايا.

وصرح عمر تيس الناشط في حقوق الإنسان بأنه: "لم يكن لهم أي فرصة للوصول إلى أوروبا في ظل استخدامهم مثل هذه القوارب المتهالكة، فقد وقعوا ضحية المنتهزين للبيبين الذين يتجارون بحياة البشر". ■



سريلانكا



رئيس الجمهورية يشكل فريقاً لبحث قضايا المسلمين

قام رئيس الجمهورية "ماهيندا راجاباكسا" بتعيين فريق لبحث قضايا المسلمين في محافظة "أوفا"؛ حيث يقوم الفريق ببحث المشاكل التي تواجه المسلمين في المجالات الدينية والثقافية والتعليمية والصحية، وغيرها.

وقد بدأ الفريق نشاطه في مقاطعتي "بادولا"، و"موناراجالا" من محافظة "أوفا"، وتم بحث العديد من القضايا مع المسلمين في المنطقة، واقتروا حلولاً لها، كما اقترحوا برامج مختلفة لتطوير المستوى التعليمي للمدارس الإسلامية الحكومية في المنطقة. ■

غزة



أزمة المياه تعصف بقطاع غزة

على الرغم من أن قطاع غزة يعاني أساساً من نقص في مصادر المياه الصحية ومن ملوحة شديدة في المياه، إلا أن الحرب على غزة تترك أثارها على كل مورد وكل شبر في القطاع، فهنا في غزة.. أعداد من الآبار وشبكات الصرف التي دمرتها آلة الاحتلال الإسرائيلي؛ ليصبح الوضع أكثر صعوبة وأشد قسوة على أبناء القطاع، إضافة إلى تلوث المياه الذي قد يؤدي إلى أمراض عديدة في القطاع.

وفي زيارة لأحد مراكز الإيواء، قامت بها وكالة غوث اللاجئين وجدت أن أعداداً من الناس يحاولون التأقلم مع أزمة المياه، يستيقظون مبكراً من أجل المياه المتوافرة في الصنابير، كي يستفيدوا من الماء في أي شيء قد يلبي احتياجاتهم. ■



خطة لتحويل المسلمين إلى الهندوسية خلال 10 سنوات

في ظل تشجيع حكومة رئيس الوزراء الهندي "ناريندرا مودي" ممثل حزب "بهرايته جنتا"، نظمت المجموعات الهندوسية مظاهرات ضد المعتقدات الأخرى، مطالبين بنشر الهندوسية بين المسلمين والنصارى؛ حيث أكد بعض نشطاء الجماعات الهندوسية اليمينية أنه خلال 10 سنوات سيتم تحويل المسلمين والنصارى إلى اعتناق الهندوسية.

وقال "راشتريا سانغ": إنه سيتم تطهير المجتمع الهندي من غير الهندوسية، مشدداً على إفشال أنشطة المساجد والكنائس في "الهند"، وخاصةً أن هذه الأيام تمثل العصر الذهبي للمجموعة الهندوسية في ظل حكومة "بهرايته جنتا" ■



رئيس الفلبين يطلب من الكونغرس الموافقة على منح المسلمين حكماً ذاتياً

طلب الرئيس الفلبيني بنينو أكينوا من الكونغرس الموافقة سريعاً على قانون لإقامة منطقة حكم ذاتي للمسلمين في جنوب البلاد في خطوة حاسمة لإنهاء صراع مستمر منذ نحو نصف قرن. ووقع الجانبان اتفاقاً في آذار (مارس) لإنهاء التمرد الذي قتل أكثر من 120 ألف شخص، وأدى إلى نزوح مليونين وأعاق التنمية في المنطقة الغنية بالموارد، لكن حامت الشكوك حول فرص السلام حين اتهم المتمرّدون الحكومة بالحنث بعهودها. ■

مساعي الحكومة الصينية للقضاء على الثقافة الإيجورية المسلمة

بدأت الحكومة الصينية برنامجاً جديداً يسعى لتقويض الثقافة الإيجورية المسلمة في إقليم "شينغيانغ" - تركستان الشرقية -، وذلك من خلال تقديم الحوافز والهدايا للزوجين الذين يكون أحدهما من الأقلية والآخر من عرقية الهان الصينية التي تُشكل الأغلبية.

وتشمل الحوافز منح الزوجين 980 جنياً إسترلينياً سنوياً خلال سنوات الزوج الخمس الأولى، إضافة إلى إعانة السكن والرعاية الصحية والتعليم. ■



”جاي سيمبسون“ الفنان الأمريكي الشهير يعتنق الإسلام



يبدو أن لاعب كرة القدم والممثل الأمريكي جاي سيمبسون لديه الكثير من الخطايا الذي يريد التكفير عنها في حياته، بعد أن اتهم بالقتل، من بين أمور أخرى، ولم يجد أفضل من وجوده بالسجن للقيام بذلك. كما يحدث غالباً في السجن، حيث يكون لدى نزلاء الكثير من الوقت للتفكير في جرائمهم والكثير منهم لجأوا بطبيعة الحال إلى الدين في سعيهم للحصول على إجابات وربما لمسة من توبة.

«الإسلام» هو الوسيلة الشعبية المتزايدة في العثور على الله سبحانه وتعالى في السجن في جميع أنحاء أمريكا الشمالية وأوروبا، وفقاً لموقع tvnz. لأي سبب كان، المزيد والمزيد من النزلاء يتحولون إلى القرآن ويعتقدون الإسلام ليكونوا مسلمين، رغم أن العديد منهم ولد مسيحيًا. صحيفة Radar Online ذكرت أن سيمبسون تحول إلى الإسلام، من خلال صداقته مع بطل العالم السابق في ملاكمة الوزن الثقيل مايك تايسون، الذي يعرف عنه بأنه مسلم متدين. وذكرت AZcentral.com أيضاً أن سيمبسون، الذي يبلغ من العمر 67 عاماً الآن، اهتم بالإسلام بسبب محادثات أجراها مع زملائه من السجناء المسلمين.

أورنشال جيمز سيمبسون (الملقب بـ O. J. Simpson؛ ولد في 9 يوليو 1947 في سان فرانسيسكو) لاعب أمريكي بارز في رياضة كرة القدم الأمريكية. شارك مع فريق جامعة كاليفورنيا الجنوبية،

وربح كأس هيسمان كأفضل لاعب جامعي في عام 1968. يلعب أيضاً بـ ”The Juice“. لعب لاحقاً مع نادي بفالو بيلز (من 1969 إلى 1977) وسان فرانسيسكو 49 من 1978 إلى 1979، واندفع لمسافة 11236 ياردة طوال مسيرته الرياضية الاحترافية. في أحد المواسم استطاع تحطيم الرقم القياسي لأكبر عدد من اليارات المكتسبة وهو 2003 ياردة في عام 1973، وأكبر عدد من الهبوط (touchdown) وهو 23 مرة في عام 1975. بعد ذلك اعتزل كلاعب وعمل كمعلق رياضي وكممثل. في عام 1994 اتهم بقتل زوجته السابقة وصديقها، ولكنه برئ من ذلك في عام 1995 بعد محاكمة مشبعة بأجهزة الإعلام، والتي أبرزت التوترات والانقسامات العرقية في المجتمع الأمريكي. ■

إيبوسي قبل وفاته بساعات: ”سأعتنق الإسلام تدريجياً“

كشف سعيد فرقان، لاعب فريق شبيبة القبائل، عن اللحظات الأخيرة التي عاشها زميلة المتوفي ألبير إيبوسي، والذي قتل بطريقة بشعة في ملعب أول نوفمبر بتيزي وزو.

ووفقاً لصحيفة ”النهار“ الجزائرية، قال فرقان أنه اعتاد علي قراءة سورة الكهف قبل كل لقاء من هاتفه الخليوي الذي يحتوي على ترجمة السورة باللغة الفرنسية، حيث أخذ إيبوسي الهاتف وذهب يقرأ السورة، حتي وصل لنصفها قبل أن يقول ” لديكم أحسن الديانات، إنه دين جميل، سأعتنق الإسلام وسأفعل ذلك تدريجياً.“ وأضاف لاعب وسط الملعب لنادي الشبيبة، أنه راهن إيبوسي علي تسجيله للأهداف في المباراة الأخيرة، فرد الأخير أنه سيسجل هدفين أولهما الدقيقة الـ 28، وتشاء الأقدار أن يسجل في الدقيقة الـ 26. ■





أسورة لاعب سنغالي: "يا رسول الله أحبيناك دون أن نراك"

29 عامًا يحافظ على أداء الصلوات الخمس، ويواظب على تلاوة بعض آيات القرآن الكريم قبل خوض أي مباراة، وقد توجه لأداء العمرة عدة مرات بصحبة زميله "موسى سو" الذي يلعب في صفوف فريق فنار بخشة التركي.

يشار إلى أن اللاعب ديمبا با قد انتقل للعب في صفوف فريق بشيكطاش التركي في الثامن عشر من شهر يوليو تموز الماضي، قادمًا من فريق تشيلسي الإنجليزي، وذلك بعد توقيع صفقة بين الفريقين بلغت ستة ملايين يورو تسدد على دفعات حتى منتصف عام 2016. ■

نشر اللاعب السنغالي المسلم والنجم الحالي لنادي وفريق "بشيكطاش" التركي "ديمبا با" صورة للأسورة التي يرتديها في معصمه.

وقد كتب ديمبا با على الأسورة التي نشر صورتها على حسابه الخاص في موقع "أنستجرام" مقولة "يا رسول الله لقد أحبيناك دون أن نراك"، الأمر الذي أثار البهجة والفرحة في قلوب العديد من محبيه ومؤيديه من عشاق كرة القدم حول العالم.

ومن الجدير بالذكر أن اللاعب السنغالي "ديمبا با" البالغ من العمر

"جيسلان غيزلان" لاعب إيفواري يعتنق الإسلام

رد المهاجم الإيفواري جيسلان غيزلان المحترف حاليًا ضمن نادي أمل الأربعاء الجزائري والناشط في بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، على كل الذين انتقدوا الجزائر بعد مقتل إيبوسي، وأكد لهم بأن الجزائر بلد مضياف، وذلك بعدما أعلن إسلامه وغيّر اسمه ليصبح محمد بلال في أجواء أبكت الحاضرين.

وبحسب المعلومات التي جمعناها من محيط فريق أمل الأربعاء فإن المهاجم الإيفواري جيسلان غيزلان الذي انضم هذا الصيف للفريق الجزائري أعلن إسلامه وغيّر اسمه إلى محمد بلال، بعدما تأثر بأخلاق المحيطين به، والتي تتبع من الدين الحنيف، الأمر الذي جعله يدخل سريعًا في دين الحق. ■



عيسى - عليه السلام - ليس ابنا لله

المدينة الواحدة، وتختلف كذلك من بلد إلى آخر، وكل شعب أو مجموعة لها تعاليم وتقاليد خاصة بها، ولا يجمعها إلا عقيدة التثليث والصلب. ولشدة تعلقي بالدين فقد كنت أتردد على كنائس كثيرة إلى أن وجدت الكنيسة التي ارتاحت لها نفسي، وشعرت بأن تعاليمها هي الأقرب لي، حيث تشجعني على فعل الخير والتعاون، ومساعدة الضعيف، وتسمى هذه الكنيسة بـ (مورمون).

تقول (جودي): كان قلبي رطباً مُتْعَطِشاً لأن يتعلق بدين، بالرغم من أنني أؤمن أن المسيحية دين من عند الله، وأن المرء لا بد له من دين يدين به، ويتبع تعاليمه، ويتحلى بأخلاقه، ويلجأ إليه في السراء والضراء. كانت علاقتي بالكنيسة قوية جداً، وكما يعلم الجميع أن الكنائس ليست على عقيدة أو تعاليم أو تقاليد واحدة، وهي تختلف من كنيسة إلى أخرى في

شولي فيرنانديز (جودي) مهتدية، كانت في السابق "نصرانية" الديانة، ثم تحولت إلى الإسلام، ولم يكن هذا التحول سهلاً، فقد واجهتها صعوبات، أبرزها أن "شولي" كانت داعية نصرانية، فكيف تتحول من داعية لدينها إلى مسلمة وداعية في نفس الوقت؟! في السطور القليلة القادمة سنتعرف على هذه القصة الرائعة من قصص الإدارة النسائية بلجنة التعريف بالإسلام - الروضة.

أصبح الأمر واضحاً بالنسبة لي، حيث زالت الشكوك عن نفسي، وانشرح صدري لتوحيد الله تعالى، ولمكانة عيسى - عليه السلام - كنبى ورسول لله وليس ابناً. واقتنعت أنه - عليه السلام - ليس خاتم الأنبياء بل محمد صلى الله عليه وسلم، وأن دين البشرية الذي أكمله الله تعالى هو الإسلام. وهنا قررت الدخول في الإسلام بدون شك أو تردد، وبالفعل نطقت الشهادتين.

وعرفت -أيضاً- أن الإسلام هو خلاصة كل الأديان السماوية وأكملها، ففيه توحيد لله سبحانه وتوفير لأنبيائه الذين جاءوا بالرسالات السماوية، وفيه من الخير الكثير والطمأنينة والاستقرار النفسي ما يجعل الإنسان يشعر بلذة الحياة وهو يعتنقه ويأتمر بأوامره ويجتنب نواهيه، وفيه كمال للإنسان والإنسانية. وأسأل الله أن يُعينني على تحقيق تحقيق ذلك والعمل على نشره قدر ما أستطيع. لقد تعلمت في المسيحية التواضع والاحترام والتعاون ومساعدة الفقراء واليتامى، وغير ذلك من الأخلاق الحسنة التي يؤكد عليها الإسلام ويطلب من أتباعه التمسك بها.

وصفة القول إنني لا أندم أبداً إنني علمت غيري تلك الأخلاق، ولكنني نادمة أشد الندم وأتألم أشد الألم عما ضاع من عمري، وأسأل الله أن يغفر لي لأنني لم أكن أعلم أن لا إله إلا الله.

ومن المفارقات العجيبة في حياتي أنني كنت كارهة أن أعمل في الكويت وأنا أحمل شهادة جامعية وداعية في كنيسة، وإذا بي يكون عملي هذا هو السبب في سعادتي الحقيقية. علمت أن قدرتي هذا من عند الله الحكيم، وما أعظم حكمة الله! حقاً ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾. ■

الإسلام بلغتي حتى أستطيع الفهم أكثر. وبعد قراءتي للكتب والنشرات التي أمدوني بها، وعلى الرغم من قوة عقيدتي المسيحية وإصراري على أنني لا أريد دين الإسلام، فقد شعرت أنني لم أعد كما كنت، لقد أصبحت لا أستطيع أن أصلي صلاتي بنفس طريقة الكنيسة، فتحن نُردد اسم عيسى كإله، ولكن حسبما قرأت في الكتب الإسلامية: إن الإله هو الله الذي لم يلد ولم يولد، وأن عيسى هو رسول الله وليس ابناً لله.

عشت منذ ذلك الوقت في شكوك رهبة ومزعزعة التفكير، وذلك نتيجة لاهتزاز عقيدة التثليث وبقوة في عقلي وقلبي، وأصبح لدي ميل شديد للتوحيد.

المعاملة الحسنة الراقية للأسرة الكويتية غيرت نظرتي للصورة المطبوعة في ذهني عن الإسلام

ظللت فترة وأنا على هذه الحالة، ولم أعد أستطيع تحمل المزيد من الشكوك، فطلبت أن أذهب لمن يستطيع أن يشرح لي ويُعلمني، فتم اصطحابي للجنة التعريف بالإسلام، وهناك شرحت لي الداعية عن الإسلام والتوحيد، وشاركت في فصول تعليم غير المسلمين.

اقتنعت بهذه الكنيسة، وكنت مسرورة بها، وتطوعت لخدمتها، لدرجة أنني دعوت أسرتي وأصدقائي لزيارتها، والانخراط في تعاليمها، لأنها كما كنت أعتقد هي السبيل للسعادة في الدنيا والآخرة.

تتلخص عقيدة هذه الكنيسة في الإيمان بالرب وهو الأب والابن والروح المقدسة، لذلك تعلق بها كثيراً، وظننت أنني سوف استمر في التردد عليها إلى آخر حياتي، لذا حين أنهيت دراستي الجامعية عملت متطوعة بها لمدة سنة ونصف، كنت أدرس الناس تعاليمها، وأشرح كلمات الرب، وأقوم بالدعوة، وتشجيع الناس للانضمام لها. ولكن من رحمة الله تعالى بي أنه - عز وجل - أصابني من الحاجة المادية ما جعلني أسعى لطلب العمل في الكويت.

وهنا بدأت حياة أخرى مختلفة لم أعرفها من قبل بكل ما تحمله كلمة اختلاف من معنى.

قدر الله الرحمن الرحيم أن أعمل لدى سيدة مسلمة تُعاملني مُعاملة حسنة لم أتوقعها أبداً. فقد كنت أحمل في ذهني معلومات عن الإسلام أنه دين سيء وكل أتباعه قتلة وإرهابيون ولصوص وعديمو الأخلاق و..... ولذلك فقد كنت لا أريد أن أتقرب لهذا الدين، فليس فيه ما يجذب كما كنت أظن، إلا أن أخلاق هذه السيدة وأسرتها، والتي تمثل الإسلام بالنسبة لي كانت أخلاق راقية لا تتناسب مع الصورة المطبوعة في ذهني عن المسلمين.

كانت هذه الأسرة تُحدثني عن الإسلام بكل أدب واحترام، ويشرحون لي ما هو الإسلام؟ ومن هو إله المسلمين؟ ونظراً لحسن طريقتهم في دعوتي، طلبت منهم إمدادي بالكتب التي تشرح



البكتيريا النافعة تفيد الجهاز العصبي أيضا

تتواجد في أمعائنا بلايين المستعمرات من البكتيريا النافعة، والتي تقوم بعدة وظائف هضمية للتصنيع والتحويل والمناعة والهضم وغيرها. ويُسميها بعض العلماء بالعضو المنسي

ففي دراسة طبية نشرتها دورية أمراض الجهاز العصبي والهضمي، وجدوا أن البكتيريا النافعة تُخفف من أعراض التوتر لدى الذين يعانون من التهاب القولون.

وفي دراسة أخرى، ذكرتها الأكاديمية الوطنية الأمريكية للعلوم، وجدَّ أن البكتيريا النافعة تُحسن من مستوى الناقلات العصبية، المرتبطة بالضغط النفسي والاكتئاب.

يُذكر أن من أفضل طرق تعزيز البكتيريا النافعة في الأمعاء، تناول الأطعمة المحتوية عليها مثل الروب (الزبادي)، وتناول مكملات تحتوي على البكتيريا النافعة، ومحاولة تقليل تناول المضادات الحيوية إلا عند الضرورة فقط، حيث إنها تقتل البكتيريا الضارة والنافعة معاً. ■

عالم يفسر سبب تعلق البعض بالسكر

يُعتبر السكر أحد أكثر المستحضرات الغذائية تناوُلًا، وفي نفس الوقت أكثرها دراسة نظرًا لارتباطه بمئات الأضرار الصحية على كل أعضاء الجسم.

قام د. لوستينج ببحث نشره في مجلة ذا أتلانتك، قال فيه: إن هناك مُستقبلات عصبية خاصة في الدماغ تعمل على إعطائنا شعور بالراحة والأمان، يعمل الدماغ على حمايتها، بمعنى ضمان استمرارية استقرار عملها. للأسف يقوم السكر بتحفيز تلك المناطق، مما يجعل الشخص الذي يتناوله يشعر بشيء من الشبع، والراحة، والاطمئنان، والبهجة، ويستمر عمل ناقل الدوبامين في تلك الخلايا العصبية.

أما في حال التناول المتكرر للسكر على المدى الطويل، يبدأ الإدمان ويتسبب في:

(1) تصبح الكمية القديمة من السكر غير كافية، بسبب ضعف المستقبلات، وحاجتها للمزيد. (2) عند التوقف عن تناوله لبضعة ساعات يصاب الشخص بالاكتئاب والكسل والخمول والصداع! هذا وتتوفر برامج علاجية خاصة لعلاج "إدمان" السكر يمكن البحث عنها! ■





الزنجبيل يمكن أن يحمي من سرطان القولون

يُعتبر الزنجبيل أحد أفضل الأعشاب والبهارات الصحية، حتى أن البعض يعتبره صيدلية كاملة. وفي دراسة طبية تمت من قبل معهد السرطان الوطني الأمريكي، تم إعطاء مجموعة من الأشخاص 2 جرام من الزنجبيل يومياً، فوجدوا أنه ساعد على خفض معدلات التهاب القولون، والتي تُعتبر الصيغة الأولية لسرطان القولون. ■

فوائد أكثر للمكسرات

المكسرات تمد الجسم بالكثير من العناصر الغذائية، التي قلما تتواجد في أغذية أخرى. فهناك دراسة طبية لبيان أثر تناولها، نشرتها الدورية الطبية الأمريكية للتغذية، وكانت هذه الدراسة تشمل 13000 شخص، توصلت إلى أن الذين يتناولون المكسرات بانتظام، حققوا مقارنة بالآخرين: (1) وزن أقل (2) ضغط دم أقل (3) كولسترول سيء أقل.

يقول فريق البحث: إن تناول المكسرات يعمل على تقليل أمراض القلب. ■



الكرم يبطء نمو بعض أنواع السرطان

يُستخدم الكرم بكثرة في دول آسيا وخاصة بالهند، كنوع من البهارات. ويبحث العلماء بشكل مستمر في سبب انخفاض الكثير من السرطانات عند من يتناولونه بانتظام.

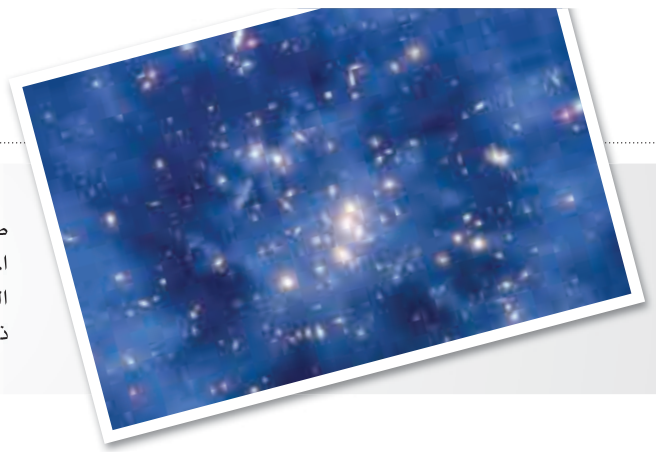
في دراسة طبية تمت في مركز أوكلا الطبي، تناول مجموعة من مرضى سرطانات الرأس والعنق، يتناولون نسبة 1 جرام من الكرم يومياً (أضعاف المستخدمة في البهارات). وجد أن نمو السرطانات لدى من تناول الكرم قد تم تثبيطه (تقليل سرعة نموه)، من خلال تثبيط أنزيمات تستخدمها الخلايا السرطانية. وهذه الدراسة ذكرت في الدورية الطبية لأبحاث السرطان. ■



أين السماءات السبع؟

ذكر القرآن في الكثير من المواضع السماء والسماءات، ويتساءل بعض الإخوة عن وجود هذه السماءات وهل هي الكون أم الفراغ بين النجوم؟...
فيما يلي وجهة نظر حول هذا الموضوع...

هذا السؤال يتكرر كثيراً، حيث يقول أحد السائلين: أين هي السماءات السبع؟ وإذا كان العلماء يتحدثون عن الفراغ بين النجوم، وعن المجرات، وعن الدخان والغبار الكوني، وغيرها من نيازك، ومذنبات، وأشعة كونية... فأين السماء؟



صورة التقطتها وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)، ونرى فيها جزءاً من الكون، ويحوي الكثير من المجرات (طبعا كل مجرة تحوي بلايين النجوم)، تأملوا معي الحلقة الزرقاء التي يقول عنها العلماء: إنها مادة مظلمة لا تُرى، ولكننا نرى أثرها بالأشعة السينية، وهذه المادة قد تكون هي ذاتها السماء التي حدثنا عنها القرآن، وتأملوا معي كيف أنها أكبر بكثير من حجم المجرات.

العلم الحديث، فلا يوجد أي تناقض بشرط ألا نخلط بين مفهوم الكون: (وهو كل شيء موجود من نجوم ومجرات وكواكب...)، وبين مفهوم السماء وهي مادة قوية تشكل بناء محكما وتنتشر في الكون.

من اللطائف العددية:

هناك أمر يستدعي الوقوف طويلاً، هو لماذا جعل الله عدد السماوات سبعة؟ لماذا هذا العدد بالذات؟ لقد وجدت بعد بحث طويل أن الله تعالى أراد من وراء هذا العدد أن يعطينا إشارة خفية ودليلاً واضحاً على أنه هو خالق السماوات السبع كما يلي:

– الله تعالى جعل عدد طبقات كل ذرة من ذرات الكون سبعة، ليدلنا على أن مصمم الكون واحد، وهو نفسه خالق السماوات السبع، فالذي اختار للذرة الرقم سبعة هو نفسه الذي اختار للسماوات الرقم سبعة، فتأملوا هذه الإشارة الرائعة.

– إن عدد السماوات سبع، والعجيب أن ذكر السماوات السبع تكرر في القرآن بالضبط سبع مرات!! وتأملوا معي هذه الآيات:

﴿فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ «البقرة: 29»، ﴿تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ﴾ «الإسراء: 44»، ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ «المؤمنون: 86»، ﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾ «فصلت: 12»، ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ «الطلاق: 12»، ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا﴾ «الملك: 3»، ﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا﴾ «نوح: 15»

إن هذا التوافق بين عدد السماوات السبع، وبين عدد مرات ذكرها في القرآن، ليدل دلالة قطعية على أن خالق السماوات السبع هو نفسه منزل القرآن!! ■

فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ «فصلت: 11-12»

والقرآن يا إخوتي دقيق في تعابيره، فبعد تأمل طويل في آياته وجدت أن القرآن لا يأمرنا أن ننظر إلى السماء مباشرة، بل أن ننظر إلى ما تحويه السماء، يقول تعالى: ﴿قُلْ أَنْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ «يونس: 101»، وعندما يطلب من البشر أن يتأملوا السماء يأمرهم أن يدرسوا بناءها وكيف بُنيت؟، يقول تعالى: ﴿أَقْلَمَ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ «ق: 6».

ولذلك يمكن القول:

1 – السماء تحيط بالكون بل وتملأ الكون، ولكننا لا نراها إنما نستطيع معرفة الكيفية التي بُنيت بها، وكيف رفعها الله تعالى وفق قوانين الجاذبية المحكمة؟، وأن كل ما نراه هو النجوم والمجرات التي تزين السماء.

2 – قد يتطور العلم يوماً ما، ونتمكن من رؤية السماء، فلا توجد آية تمنع من حدوث مثل هذا الأمر، والأمر مرهون بمشيئة الله –تعالى- القادر على كل شيء، فكما أنه عز وجل –سمح للبشر أن يخرجوا خارج الغلاف الجوي، كذلك قد يمكنهم من رؤية السماء، ولكنهم لن يستطيعوا الخروج من أقطارها، فالله تعالى يقول: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْضُدُّوا لَا تُنْفِذُوا إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ «الرحمن: 33».

3 – إن كل الحقائق الكونية التي كشفها العلماء لا تتناقض أبداً مع ما جاء في القرآن الكريم. والسماء ذُكرت في 120 موضعاً، أما السماوات فتكررت 190 مرة، والمجموع 310 مرة، وجميع الآيات جاءت مُتَّفِقة مع

القرآن يا أحبتي يُفَرِّق بين النجوم وبين السماء، يقول تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ﴾ «الملك: 5»، وهذا يعني أن السماء مُزَيَّنة بالنجوم، والسماء هي بناء مُحكم، لأن الله تعالى يقول: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً﴾ «البقرة: 22»، وهذا البناء شديد وقوي، لأن الله يقول في آية أخرى: ﴿وَبَيْنَنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شَدِيدًا﴾ «النبأ: 12»، أما المجرات والنجوم فهي تشكل نسيجاً تم حبهه بإحكام، وذلك لقوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوبِ﴾ «الذاريات: 7»

من هذه الصفات نستطيع أن نقول: إن السماء ليست الفراغ بين المجرات، وليست الكون أو Universe، بل هي بناء قوي يُسيطر على الكون، وتتوسطه النجوم والمجرات وتسبح عبه، وهذه المواصفات تنطبق على ما يعتقد العلماء بوجوده ويسمونه المادة المظلمة Dark Matter، ويقولون: إن الكون مليء بالمادة التي لا نراها، وهي تشكل أكثر من 96% منه، وهي قوية جداً، وتشكلت مباشرة بعد نشوء الكون من الدخان والغازات الناتجة عن الانفجار الكبير.

ونحن نقول: لا يوجد انفجار بل هو فتق ورتق، كما حدثنا القرآن عن ذلك بقوله: ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ «الأنبياء: 30»، فقد خلق الله الكون من كتلة ابتدائية واحدة، ليدلنا على أن الخالق واحد! ثم انفلقت عنها الذرات، وتشكل الدخان الكوني الذي تكثف فيما بعد وشكل السماء والأرض بأمر الله تعالى، يقول عز من قائل: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ «فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ

الاقتصاد الإسلامي النظام الاقتصادي الإسلامي

د. أشرف محمد دواية / خبير اقتصادي



إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ البقرة 278-281.

أما الأساس الثاني من أسس الاقتصاد الإسلامي فهو : القسط، وهو ميزان الله تعالى الذي أمر به رسله وعباده، وقامت عليه السماوات والأرض. فقال تعالى : (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ) الحديد 25. (وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ) الرحمن 9-7.

والقسط في المعاملات يحقق التوازن بين الروح والمادة، والدنيا والآخرة، والعبادة والمعاملة، والفرد والجماعة، والتنمية والرعاية الاجتماعية. فينجو المجتمع بذلك من الإفراط الذي يمزقه ، والتفريط الذي يضيعه ، وتسمو فيه القيم وتحترم فيه الحوافز ، والسعي نحو العمل الصالح الذي يقود إلى الفلاح، مع احترام الرغبات وصيانة الأملاك.

أما الأساس الثالث من أسس الاقتصاد الإسلامي فهو : الاستخلاف، وهو أشرف مهمة في الحياة كلف بها رب العباد عباده، بأن جعلهم خلفاء له في الأرض. يقول تعالى : (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) البقرة 30. ■

أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقُوا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ الأعراف 96

القسط في المعاملات يحقق التوازن بين الروح والمادة والدنيا والآخرة والعبادة والمعاملة

والإيمان بالله واليوم الآخر يجعل من الدنيا مزرعة للآخرة. فيقول تعالى : (وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمَفْسِدِينَ) القصص 77. كما أن الآيات القرآنية المنظمة لاقتصاد الأمة بدأت بالدعوة إلى تقوى الله، وانتهت بالتحذير من عذاب الله في الآخرة ، فقال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ

يُنظر للنظام الاقتصادي الإسلامي على أنه ذلك النظام الذي يقوم على أساس تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في كافة أنواع المعاملات داخل النشاط الاقتصادي.

وتتعدد خصائص النظام الاقتصادي الإسلامي، فهو لا يقف عند حدود الوصف، لما هو كائن، وإنما يهتم بما يجب أن يكون ، فهو من هذه الناحية علم هادف، كما أنه يرتبط ببقية القوانين التي تنظم الحياة ارتباط الكل بأجزائه، فلا يمكن فصله عن القواعد الأخلاقية والإيمانية والعقائدية، إضافة إلى ارتباطه بالشريعة التي تنظم كل قوانين الحياة، فهو ملتزم بقواعد الحلال والحرام في الكسب والإنفاق وفقاً لكتاب الله وسنة رسوله.

ويقوم هذا النظام على أسس ثلاث : أولها : الإيمان بالله : وبه تتحقق حرية الإنسان ، حيث صلته بالله تحرره من الخوف من العباد إلى الخوف من رب العباد، وتحرره من عبودية خوف الحرمان ، فالله هو المحيي المميت الرزاق ذو القوة المتين. وهو -سبحانه - الذي فرض بشريته ضمناً اجتماعياً للإنسان، ممثلاً في حد أدنى أساسه الحق لتوفير كفايته بركة تؤخذ من الأغنياء وتُرد للفقراء .

كما أن الإيمان والتقوى من أسباب البركة في الدنيا، وإلى هذا أشار القرآن الكريم في قوله تعالى : (وَلَوْ أَنَّ

مصاعب كبيرة تواجه البنوك الإسلامية مع تطبيق بازل 3

في الوقت الذي تستعد فيه البنوك في كافة أنحاء العالم لتلبية المعايير التنظيمية الصارمة بازل 3، تواجه البنوك الإسلامية مصدراً لعدم التيقن، قد يكون باهظ التكلفة، وهو كيف ستتعامل الجهات الرقابية مع ودائع تلك البنوك؟.

تبدو البنوك الإسلامية قادرة على التأقلم مع قواعد اتفاقية بازل 3، التي ستطبق تدريجياً في مختلف أنحاء العالم على مدى الأعوام القليلة المقبلة في معظم البنوك، من الخليج وجنوب شرق آسيا حيث الاقتصادات القوية.

ولأن التمويل الإسلامي يستهجن المضاربة النقدية، لذلك نجد ميزانيات تلك البنوك نظيفة بدرجة كبيرة من المشتقات والأصول المعقدة عالية المخاطر، التي أغرقت بعض البنوك التقليدية في خضم الأزمة المالية العالمية. لذا يفترض ألا تواجه البنوك الإسلامية مشاكل تذكر في تلبية معايير بازل 3 بخصوص الحد الأدنى من رأس المال. ■



محكمة أميركية تحكم لصالح بنك الأردن دبي الإسلامي

رجح مراقبون في قطاع الطاقة أن يُسجل التعديل المرتقب لأسعار المشتقات النفطية انخفاضاً طفيفاً، في ظل تراجع أسعار الخام عالمياً. وأغلقت العقود الآجلة لخام برنت فوق 103 دولار للبرميل، مع استمرار القلق في الأسواق الأوروبية من أن تصاعد العنف في أوكرانيا قد يجلب المزيد من العقوبات، إضافة إلى بيانات اقتصادية أمريكية أثارت توقعات بطلب قوي في أكبر مستهلك للنفط في العالم. وسجلت الأسعار ثاني خسائر شهرية على التوالي، مع هبوط برنت 2,8 % والخام الأمريكي 2,3 %، متضررة من وفرة في المعروض وضعف في الطلب. ■

ثورة صناعية للمنتجات «الإسلامية» والسعودية

تشهد المنتجات الإسلامية ازدهاراً صناعياً ورواجاً كبيراً خلال السنوات الأخيرة، الأمر الذي جذب عدداً من الشركات الصينية والكندية والأوروبية للاستثمار في هذا القطاع النامي، في حين يكشف أحد كبار المستثمرين أنه من بين 30 سوقاً ناشئة لهذا القطاع، فإن نحو 50 % من مجموع الاستهلاك العالمي للمنتجات الإسلامية هو في منطقة الخليج، وأن 87 % من عائدات القطاع تصب في السعودية، وتأتي ضمن عائدات الحج والعمرة، في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة على وجه التحديد.

وقال: نادر صبري المدير التنفيذي لشركة «تايمز فايف» العالمية المتخصصة في ابتكار المنتجات الإسلامية، لـ«الشرق الأوسط»: (إن هذا القطاع أصبح جذاباً لاستثمار الشركات العالمية، ولم يعد حكراً على المسلمين فقط).

وتابع: «هناك نوعان من الشركات، النوع الأول: يتضمن تلك التي تقارب الأسواق الإسلامية من الخارج، وهي معظمها غير إسلامية، وتهتم بالاقتصادات الإسلامية كجزء من استراتيجيتها لدخول الأسواق الناشئة؛ والنوع الثاني: تلك التي تبحث في الأسواق الإسلامية من الداخل إلى الخارج، وغالباً يقودها مسلمون أو تكون شركات غربية موجهة نحو هذا القطاع». ■





هندسة الوقف

بقلم: د. إبراهيم بن محمد الحجي
المشرف على أكاديمية الوقف



وثيقاً بفن الهندسة المعمارية، ففكرة هندسة الوقف جاءت من أجل تحقيق أهداف أساسية منها:

1 - صناعة مركز متخصص في هندسة الوقف.

2 - تعزيز روح التعاون بين الجهات الخيرية ومزودي الخدمة.

3 - تقديم الاستشارات الهندسية للجهات والمشروعات الوقفية.

فيعرض موقع هندسة الوقف التصميمات المختلفة لمن أراد وقف منشأة أو مبنى كـ (المسجد / مركز إسلامي / معهد شرعي / مركز تحفيظ قرآن / مركز للدعوة / جامعة ثقافية / مدرسة تعليمية / مكتبة خيرية / مرافق عامة / عمارات وقفية / شقة وقف / مصنع تمور وقف / طب الوقف / مستشفى وقف / عيادة وقف / مصنع مياة معدنية وقف / صالة أعراس وقف).

كما أنه مزود أيضاً بخدمة تسجيل الشركات، من أجل عرض التصميمات الخاصة بالشركات، وإضافة التصميمات الخاصة بالشركات، لينتفع بها الواقفون، ومن هنا كانت أهمية إيجاد محضن رقمي للمخططات المعمارية والهندسية، مثل باقي الهندسات

المطلوبة نرجع دائماً للمخططات المعمارية، حتى عند الإنارة كنا نرجع إلى المخطط المعماري، وعند الذهاب إلى شركات الأثاث كنا لا نقدم على شراء شيئاً إلا بالرجوع إلى المخططات الهندسية.

موقع هندسة الوقف يمكن الواقفين من الاستفادة من المخططات الهندسية بأشكالها المتنوعة في الوقف

فالمخطط الهندسي الدقيق يجعل الأشياء تتكامل، وهو الشيء الذي يحكم العقل من بدايته إلى نهايته، ومن هنا برزت فكرة المخططات المعمارية والإنشائية، وجاءت فكرة هندسة الوقف. waqfengineering.com والتي بُنيت رؤيتها على تكون مصدرًا للمخططات الهندسية للمساجد والمؤسسات والمراكز الخيرية، والتي تعتبر هو إحدى مبادرات عنوان الوقف waqf.com ولإرتباط وقف المساجد والمراكز والمؤسسات الخيرية ارتباطاً

كنت أظن أن المهمة ستكون سهلة، وأن الرحلة ستكون قصيرة، وقد عذمت على إنجاز التصميم الهندسية لبيت العائلة في الصين، وأخذت معي الأشياء الأساسية مثل المخططات المعمارية، حيث إن الوقت الذي كنت أنوي أمضاه؛ تضاعف عشرات المرات، فكنت أظن أن أنجز المهمة في عدة أسابيع أو نحوها، ولكني لم أستطع إنجاز إلا الأشياء الأساسية في المهمة في مدة سبعة أشهر؛ وكلها في الصين.

ولك أيها القارئ العزيز أن تتخيل سبعة أشهر في الصين لتتجز مثل هذه المهمة، لتتفاهم وتتعامل مع مختلف الاحتياجات للبناء.

ففي البداية ذهبت لشراء الرخام الصناعي؛ وأول سؤال بادروني به وأصبح هو أهم سؤال يواجهني من كل شركة أذهب إليها ولكن بطرق مختلفة.. كم متر مربع؟!

فكان من الضروري الرجوع إلى المخطط المعماري، لمعرفة المساحة المطلوبة، وكانت في حدود 3 آلاف متر، وتم تعميدهم على ذلك بعد أن أجرينا المقاسات باستخدام برنامج الأتوكاد، حيث كنت أملك الصيغة الرقمية للمخطط المعماري للمبنى، وهكذا كل مكان أذهب إليه لإكمال المنشآت

تغريدات وقفية

Follow

اليوم يُحدد إضاءة الغد، أوقف رسمًا هندسيًا.

Reply Retweet Favorite More

Follow

لا تفكر في الماضي، واجعل الحاضر مزرعة المستقبل، كن مُتفائلًا، وأوقف لهندسة الوقف.

Reply Retweet Favorite More

Follow

لا يمنعك ما لا تستطيع عن فعل ما تستطيع، فأوقف ولو مخططًا هندسيًا لمستشفى، أو عمارة وقفية.

Reply Retweet Favorite More

Follow

الوقف في الإسلام يتسع مفهومه في كل مال متقوم من عقار، أو أرض، أو دار، أو رسمه هندسية، أو منقول، أو منفعة، أو مستأجر، وغير ذلك من المنافع الأخرى.

Reply Retweet Favorite More

Follow

يتراوح قيمة المخططات الهندسية والرسوم الإنشائية للمباني من خمسة آلاف إلى مائة ألف دولار في المتوسط، فإذا أنت أوقفها فقد أوقفت خيرًا كبيرًا

Reply Retweet Favorite More

Follow

تتنوع حاجات الناس العامة للوقف بحسب المكان والزمان، وهندسة الوقف مكان مُخصص لرفع المخططات الهندسية والمعمارية والحاجة لها ماسة.

Reply Retweet Favorite More

وإذا نظرنا حولنا لوجدنا الهندسة تدخل في جميع جوانب حياتنا، وسوف نعرض أفرع الهندسة التطبيقية بجميع فروعها العملية والتقنية: هندسة الحاسوب - هندسة وقائية - هندسة ميكاترونيات - هندسة المرور هندسة حيوية - هندسة المعلومات

الهندسة علم عرفه الإنسان القديم لاحتياجه الطبيعي للقياس، سواء للمساحات أو للبناء، ولفن الهندسة العمارة طابع خاص، وخاصة فن العمارة الإسلامية، والذي يُعطي لفن العمارة طابعها الخاص المميز،

وهكذا هندسة الوقف waqfengineering.com مهمته تيسير الوصول للمخططات الهندسية بأشكالها وأنواعها المختلفة، لتمكين الواقفين للإستفادة منها عند بناء المساجد والمراكز الخيرية عن طريق تقديم خدمة المخططات جاهزة للواقف دون تكلفة .

فإذا التفتنا إلى مسجد القرويين (مسجد في مدينة فأس المغربية)، بني عام 245 هـ/859 م، وقامت ببناؤه فاطمة الفهرية، حيث وهبت كل ما ورثته لبناء المسجد، لوجدنا المخطط المعماري الخاص به هو تصميم معماري مأخوذ من تصميم صحن الأسد بغرناطة. وللمسجد سبعة عشر بابًا، وجناحان يتقابلان في طريقي الصحن الذي يتوسط فضاء المسجد الداخلي، ويحتوي كل جناح على مكان للوضوء من المرمر، كان أهل المدينة وحكامها يقومون بتوسعة المسجد وترميمه والقيام بشؤونه وقد أضاف الأمراء الزناتيون بمساعدة من أمويي الأندلس حوالي 3 آلاف متر مربع إلى المسجد، وقام بعدهم المرابطون بإجراء توسعة أخرى.

يُعتبر المسجد الجامع بالقيروان من أضخم المساجد في الغرب الإسلامي وتبلغ مساحته الإجمالية 9700 متر مربع، ومقياسه كالتالي ما يقارب 126 متر طولاً و 77 متر عرضاً.

وختاماً تُعتبر المخططات الهندسية الأساس لأي مشروع، وقيمتها ثمينة لأنها تحمل المعرفة والخبرة، فأوقف ولو مخططاً هندسياً استخدمته من قبل لينتفع بهم الواقفون في أوقافهم.

فإن المجتمع بحاجة لمثل هندسة الوقف مثل حاجته إلى هندسة المرور، وهندسة الطرق، وخاصة عند الشروع في بناء المدن الوقفية، والمجمعات التعليمية الوقفية، والمشروعات الصحية الوقفية. لتكون منارة في العمارة ومعلماً في العمارة، وتبرز جمال العمارة الإسلامية مراعين المقاييس والمواصفات العالمية.

ومن هنا فإننا ندعو كل مهندس ومهندسة إلى أن يجودوا بمخططاتهم بعد الإنتهاء منها، لتكون مصدر من مصادر هندسة الوقف، وتكون وقفاً لهم. ■



دعوتنا

أنا وأنت السبب!

د. وفاء بنت ناصر العجمي

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

@DrWafa1430

أخبرنا القرآن بأن الله لن يفعل ذلك إلا إذا قام المسلمون أولاً بتغيير ما بأنفسهم من اعوجاج، والتزموا منهجه: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ فالأمر جلّي، إذا أردنا استجلاب النصر الإلهي فلا بد من تنفيذ أوامر الله ونصرتة: ﴿إِنْ تَصُورُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾.

وفي المقابل فإن ما يحدث لنا ما هو إلا عقوبة من الله - عز وجل - وهو نتيجة طبيعة لما فعلناه: ﴿أَوَلَمْ أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَلَيْسَ هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ﴾، فالمعاصي التي نرتكبها، والأوامر التي نخالفها، كل هذا أدى إلى غضب المولى علينا، ومن ثم استدعاء العقوبة: ﴿وَتَذَوَّقُوا السَّوْءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾، إذا فما تذوقناه من سوء وذل ما هو إلا نتيجة لما فعلناه، ولا ينبغي لمن ارتكب المخالفة أن يستغرب العقوبة، فإن كان الشك يساورك من هذا التشخيص فانظر إلى شوارعنا، وما فيها من مظاهر التفسخ الأخلاقي، وقلب بصرك للفضائيات، وما تبثه من دعوة للفحش والفجور، وتأمل حجم المعاملات الربوية التي تتعامل بها البنوك! أليس الغش والكذب والرشوة منتشرة في ربوع البلاد! أليست موالاة الكفرة والتقايس عن نصرته المستضعفين من المسلمين أمراً واقعياً بيننا؟! فلماذا إذا نستغرب العقوبة؟! ولماذا نعجب من عدم إجابة الله لدعائنا ونصرتة لنا؟! فأنا وأنت السبب!!

هناك جزء في النشرة لعرض مأساة سوريا والعراق، وصور القتل من المسلمين الذين وصل عددهم إلى مئات الآلاف، وفي النشرة كذلك جزء ثابت مخصص لغزة، وما أدراك ما غزّة! فالبيوت تُهدم بالجرافات على رؤوس أهلها، والرصاص يخترق أجساد الصغار، والشهداء يتساقطون بالعشرات، والذل والهوان والضياع لا يمكن للعبارات أن تصفه.

مأس هنا وهناك ولا ندري أين النهاية؟ سألت نفسي: أليس الله بقادر؟ أليس الله بجبار؟ أليس الله لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء؟! فلماذا يتركنا هكذا نتجرع كؤوس الهوان؟!

تزامنت في ذهني الأسئلة أسنا مسلمون؟ أليس منا الصالحون؟ أسنا الكثير منا يصوم ويصلي؟ أسنا ندعو الله ونتضرع إليه بأن يكشف عنا الغمة؟

فلماذا لم يستجب دعائنا، وهو القادر على نصرتنا في لمح البصر؟!

فكرت كثيراً عن مصدر يجيب عن أسئلتي، ففقت إلى خاطري فكرة البحث عن الإجابة في القرآن، ألم يقل ربنا: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾، أقبلت على القرآن باحثة عن بُعْثِي، ففوجئت بأن الإجابة فيه واضحة تمام الوضوح، قاله قادر مُقَدَّر يستطيع أن يُفسر ما حاق بنا: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾، ومع ذلك فقد

تحظى القارة الإفريقية باهتمام كبير في إطار المخططات التي تحيكها الهيئات الكبرى المعنية بنشر النصرانية (المسيحية) في العالم، ففي إحدى الليالي شاهدت تقريراً عن التنصير في إفريقيا، وهالتي ما سمعت ورأيت! حتى بلغ اهتمام المنظمات المسيحية بإفريقيا درجة جعلت بعض الدوائر الكنسية تتبأ بأنه في نهاية القرن العشرين سيكون واحد من كل اثنين في إفريقيا مسيحياً!

فعلى سبيل المثال يوجد في إفريقيا حوالي 111 ألف إرسالية، ويتجاوز عدد الكنائس في الخرطوم وحدها 400 كنيسة!

كل هذا العدد من المسلمين قد تم تنصيره؟ الآلاف بل الملايين تركوا إسلامهم! ونحن نائمون.. صامتون.. غافلون؟!

وقبل أن ينتهي التقرير إذا بأحد الدعاة هناك يوجه نداء لجميع المسلمين يقول فيه: (نحن بأشد الحاجة إليكم، هُوبُوا لنجدتنا لن نعذركم أمام الله لتقاعسكم عن نصرتنا!).

زاد حزني وألمي وشعوري بالعجز عن تلبية نداء هذا الداعية!

حاولت أن أنسى ما سمعته ورأيت، لا سيما وقد استقر في داخلي بأنني لن أستطيع أن أفعل شيئاً، وإذا بالنار تزداد اشتعالاً، فما من نشرة للأخبار أشاهدها في الآونة الأخيرة إلا وأرى فيها مأس ومأس جديدة للمسلمين، بل



“جوجل” تضيف 13 لغة جديدة إلى خدمة البريد الإلكتروني “جيميل”

أعلنت شركة “جوجل” عن إضافة 13 لغة جديدة إلى واجهة خدمة البريد الإلكتروني التابعة لها “جيميل” Gmail لتغطي الآن نحو 94 % من مستخدمي الإنترنت حول العالم.

وكانت الشركة سابقاً توفر خدمة “جيميل” بـ 58 لغة، والآن أصبح العدد الإجمالي للغات المدعومة 71 لغة، وذلك بإضافة كلا من اللغة الإفريقية (لغة جنوب إفريقيا)، والأرمينية، والأذربيجانية، والصينية (هونغ كونج)، والفرنسية (كندا)، والجاليةكية، والجورجية، والخميرية، اللاووية، والمنغولية، والنيبالية، والسينهالية، ولغة الزولو. ■

للاتصالات عبر الإنترنت “جوجل” فويس، وبين تطبيق “هانج أوتس”، الذي حقق نجاحاً كبيراً عبر شبكة التواصل الاجتماعي للسماح خصوصاً بإجراء اتصالات بالفيديو بين مجموعات مجاناً.

وستكون الاتصالات بين مستخدمي تطبيق “هانج أوتس” مجانية أيضاً، وكذلك كل الاتصالات التي تجري داخل الولايات المتحدة وكندا، حسبما أوضح فولاي، والاتصالات عبر هذا التطبيق ستكون ممكنة للأجهزة المحمولة التي تعمل بنظامي “أندرويد” و “آي أو أس” من “آبل”. ■

سمحت مجموعة “جوجل” باستخدام تطبيقها “هانج أوتس” لتوجيه الرسائل على أجهزة محمولة، بإجراء اتصالات صوتية مجانية أو بكلفة متدنية عبر الإنترنت، على غرار خدمة سكايب.

وقال أحد مسؤولي “جوجل” على مدونة المجموعة: “يسمح هانج أوتس في الأساس بتوجيه رسائل سريعة أو بدء محادثة عبر تقنية الفيديو، بين مجموعة من الأشخاص، لكن أحياناً من الأفضل الاتصال بشخص، لنقول له: إننا نحب، ومع النسخة الجديدة للتطبيق بات الأمر ممكناً”.

وجمعت جوجل بين قدرات خدمتها

قريباً.. “واتس آب” بخدمة الاتصال الصوتي مجاناً

يعتزم برنامج “واتس آب” لخدمات رسائل الهاتف المحمول إطلاق ميزة خدمية جديدة، وهي خدمة الاتصال الصوتي المجاني، ليخدم أكثر من 600 مليون مستخدم نشط.

وأوضح خبراء الاتصالات أن التغيرات التي تشهدها واجهة التطبيق المجاني تُشير إلى قرب بدء تطبيق هذه الخدمة المميزة للمستخدمين.

وكشفت التقارير عن الصور المسربة من واجهة المستخدم أنها تشير إلى قرب تمكين التطبيق الجديد للمستخدمين مع اللغات والترجمات المختلفة، والتي سيتم عرضها عند تلقي المستخدم لمكالمة هاتفية عبر تطبيق “واتس آب”.

تجدر الإشارة إلى أن خدمة “واتس آب” المملوكة لموقع التواصل الاجتماعي “فيس بوك” قد شهدت ارتفاعاً بنسبة 15 % في نشاطها منذ عملية الاستحواذ عليها، ليتخطى عدد مستخدميها على سبيل المثال أكثر من 50 مليون مستخدم نشط في الهند وحدها. ■



جوجل تسمح بإجراء اتصالات صوتية مجانية

من إشراقات الوقف

إسهام المرأة الكويتية في دعم مسيرة الوقف (2-2)

د. عبدالمحسن الجار الله الخرافي / الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف



وهذه الشيخة العنود الأحمد الجابر الصباح يُزين اسمها مسجد كبير على الشريط الساحلي بمنطقة الزور.

وكذا الحال للشيخة موزة الأحمد الصباح، التي ازدان اسمها بمسجد في منطقة الصبية، والشيخة بدرية الأحمد الجابر الصباح بمنطقة البدع، فضلاً عن مركزها للعلاج الكيماوي بمنطقة الصباح الصحية.

وهذه الشيخة فتوح السلمان الصباح يزدان اسمها بمسجد في جزيرة فيلكا، فضلاً عن المركز الصحي بضاحية الشامية.

وهذه الشيخة لطيفة المالك الصباح يُزين اسمها مسجد على الشريط الساحلي بمنطقة الشعبية.

وهذه الشيخة أوضاع علي الصباح يزدان اسمها بمسجد في منطقة جابر العلي، والشيخة مريم سعد العبد الله بمنطقة الصليبية الزراعية، والشيخة فاطمة الصباح بضاحية عبد الله السالم، والشيخة دلال مبارك المالك الصباح بمنطقة السلام، والشيخة بيبي السالم المبارك الصباح بمنطقة السلام أيضاً، والشيخة مريم جابر الصباح بمنطقة بيان، والشيخة سبيكة السلمان الصباح بمنطقة حولي، والشيخة صبيحة الصباح بمنطقة القصور.

ولعله من اللافت للنظر حرص معظم هذه الثلة الكريمة على انتقاء مواقع هذه المساجد في مناطق خارجية. ■

• تقديم الدعم الدائم للجمعيات النسائية داخل دولة الكويت وخارجها، حتى تتمكن من دعم احتياجات المرأة سواء المادية أو التأهيلية.

فضلاً عن مساهمة المرأة في الإدارة العليا للأمانة، وقياداتها الإشرافية وكوادرها التنفيذية.

الإشرقة الرابعة: نموذج للأسوة الحسنة من خلال المحسنات الكويتيات من أسرة آل الصباح الكرام.

حين أقف، ومن باب إبراز الأسوة الحسنة عند العمل الخيري للمرأة الكويتية في سائر البيوت الكويتية بجميع شرائحها الاجتماعية، يشدني على وجه الخصوص إسهام المرأة الكويتية من أسرة آل الصباح الكرام، الذي برز وبشكل جلي من خلال كثير من نساؤها الفضليات في تأكيد الهوية الإسلامية وتأصيل النزعة الدينية للمجتمع الكويتي.

المرأة الكويتية أبرزت الهوية الإسلامية للمجتمع الكويتي من خلال أعمالها الخيرية

فهذه الشيخة موزي المبارك الصباح يُزين اسمها مسجد كبير عامر بمنطقة اليرموك فضلاً عن وقفها الخيري المعروف.

تحدثنا في الحلقة الأولى عن إسهام المرأة الكويتية في دعم مسيرة الوقف منذ بواكيرها في كويت الماضي، ونواصل اليوم استكمالها، حيث توقفنا عند الإشرقة الثالثة التي تخص إنجازات الامانة العامة للأوقاف في دولة الكويت فيما يخص المرأة:

• مشروع مركز الاستماع: وفيه نخبة من المختصين والاستشاريين الاجتماعيين والنفسيين المؤهلين، الذين يقدمون المشورة للمتصلات لحل مشكلاتهن الاجتماعية والنفسية من دون مقابل.

• مشروع مركز إصلاح ذات البين: الذي تم إنشاؤه بالتعاون مع وزارة العدل، ويهدف إلى استقبال حالات الخلافات الزوجية، وفيه «وحدة الارشاد الزواجي»، التي تعمل على ترشيد الزواج وتأسيسه على مبدأ التفاهم حتى يكون ناجحاً منذ بدايته، وكم نجح -ولله الحمد- في التوفيق بين الأزواج وثبهم عن الطلاق.

• مشروع مركز الرؤية بالتعاون مع وزارة العدل أيضاً: من خلال إدارة الاستشارات الأسرية الذي يلتقي فيه الطليق بأبناء طليقته التي تحضنهم، بشكل حضاري، وفي مكان لائق معد لذلك بدلاً من مخافر الشرطة وأروقة المحاكم.

• إصدار وثيقة الحماية من العنف الأسري ودعم كل نشاط من شأنه مناهضة العنف بكافة أشكاله ضد المرأة.

بالخير نلتقي كان د. السميّط يتحدث عن أوضاع إفريقيا كلام الثكلي

فيصل الزامل / رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام

@FaisalalzamilL



الأبدان من الموت، وبين الداعية الذي يدرك حجم مسؤولية الأمة بأسرها عما يجري في إفريقيا، مسؤولية شرعية يتحملها كل مسلم على أنها فرض، ويسمى بفرض الكفاية، الذي إذا لم يقم به أحد لإنقاذ هذه الأرواح، فإن الأمة بأسرها تكون آثمة، قال رسول الله ﷺ: "أيما أهل عرصة مات فيهم شخص جوعاً، وهم يعلمون، فقد لزمتهم ديته"، ولهذا السبب تحديداً استجاب الناس لنداء عبد الرحمن السميّط، ودعموه، فهو ينوب عنهم في أداء ذلك الفرض المجمع لضمائرهم، في أقاصي الأرض، وفي أشق الظروف، وينقل إليهم بشكل مُنظم، ومُصور بشكل مُعبر، نتائج أعمالهم التي قام بها آخرون نيابة عنهم.

لقد قام أناس آخرون بأعمال مُشابهة لما قام به د. عبد الرحمن السميّط -رحمه الله-، ولكنه تميز عن غيره بأنه حول العمل من اهتمام شخصي، ليصبح شأن أمة، وتتميز بأن بني مؤسسة، ووضع نظاماً لها لا يرتبط بوجود الشخص، وتتميز أيضاً بتواصله المؤثر عبر وسائل الإعلام، كانت قدراته التوعوية تُعادل وزارة إعلام مُتحركة، لأنه كان يتحدث مثل الأم الثكلي.

وهكذا كانت أحاديث عبد الرحمن السميّط، تصدر حرارة ساخنة عبر الإذاعة والتلفاز والأشرطة، حرارة أشعلت نفوس المسلمين في طول البلاد الإسلامية وعرضها. ■

بعد أيام، استرجعت الأم قوتها، فوجدت ابنها يشرب من قنينة الحليب، ونظرت إلى سريرها النظيف، وأنبوب التغذية في ساعدها، فإذا بالطبيب يقترب منها، ويأمر بإزالته وتقديم وجبة خفيفة لها، ثم يُخبرها بأن مكتب جمعية العون سيزودها بنوع من الماشية المدرة للحليب، تشرب منها وتبيع الزائد عن حاجتها، فلم تتمكن من الرد بشيء سوى دموع الفرح..

د. السميّط تخصص في إنقاذ أرواح فتكت بها المجاعات والحروب والأمراض المستعصية

هذه هي الطريقة التي عمل بها د. عبد الرحمن السميّط في إفريقيا، كان قريباً جداً من الميدان، بين الناس، وكان يمرض كما يمرضون، ويجوع كما يجوعون، ويمشي المسافات الطويلة حينما يصعب على السيارة بل الدواب أن تعبر الطرق الوعرة والمنحدرات الخطرة، حتى قال له أهل القرية التي وصل إليها: "أنت أول أجنبي يصل إلى هذه البقعة".

إنها شخصية نادرة، جمعت بين "الطبيب"، الذي يحمل رسالة إنقاذ

استذكار سيرة العاملين في العمل الخيري، وأبرزهم د. عبد الرحمن السميّط -رحمه الله- يُجدد في النفوس الهمة، ويوقد الحماسة في أوساط الشباب القادم إلى هذه الساحة المباركة، التي يُترجم من خلالها حبه لله -عز وجل- وامثال لأوامره بشكل عملي وفعال، يرجو ما عنده -سبحانه- من جائزة للعاملين بصدق وإتقان..

وفي سيرة د. عبد الرحمن الكثير من الإتيان الذي نحتاج إلى التأسي به؛ فقد اختار -رحمه الله- النأي بالعمل الخيري عن النشاطات السياسية، وتخصص في إنقاذ أرواح فتكت بها المجاعات والحروب والأمراض المستعصية، ولا يوجد عمل أعظم أثراً من إنقاذ النفس البشرية التي ترنحت من الضعف والهزال، وارتخت عضلاتها وسقطت على الأرض..

فها هنا امرأة، أم ضعيفة يتحرك طفلها فوق صدرها، ولا يسمع إلا أنفاسها التي تتردد في لهاث خفيض، تودع الحياة في أسى وحزن عميق، ونظرات اعتذار لطفل جائع يُجثم قرب جثمانها، يبكي، جوعاً وعطشاً، ولا تملك له شيئاً سوى البكاء الخافت بلا صوت من كثرة الهزال والضعف.

فجأة، توقفت سيارة (جمعية العون المباشر) ونزل منها طاقم إسعاف، ثم حمل الأم برفق وحنان، ووضعها إلى جانب طفلها في السيارة وانطلقوا إلى مركز الرعاية الصحية.